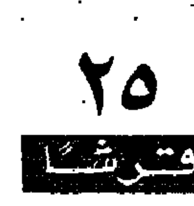
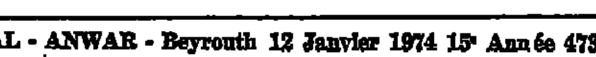
الأنوار

١٠ صفحات



المكتبة - الجامعة الا...


بيروت السبت ١٢ كانون الثاني ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٧٢٣
AL - ANWAR - Beyrouth 12 Janvier 1974 15e Année 4723

فرنجية: هذه حقيقة الزغرتاوي

هجوم على سياسيين وصحفيين و"صالونات مخملية"

وثيقة برفع السرية المصرفية عن اموال عقيلة رئيس الجمهورية ونجليه

نحن الموقعين ادناه :

ايريس سليمان فرنجيه
طوني سليمان فرنجيه
روبير سليمان فرنجيه

نصرح بما يلي :

اننا نوهب جميع الاموال المنقولة وغير المنقولة التي تكون قد آلت الينا اعتبارا من تاريخ ١٧ آب ١٩٧٠ والتي لا يثبت تملكها بمسوغ شرعي ، ان وجدت هذه الاموال في لبنان او خارجه وذلك لمصلحة نقابة الصحافة اللبنانية.

كما اننا لهذه الغاية ، نرفع اعتبارا من التاريخ المذكور اعلاه ، السرية المصرفية لدى جميع المصارف العاملة في لبنان او خارجه ، وذلك لمصلحة نقابة الصحافة اللبنانية .

الجمعة في ١١ كانون الثاني ١٩٧٤

■ صورة الوثيقة التي سلمها الرئيس فرنجية الى نقابة الصحافة ■

قنابل الرئيس

القنبلة أو مجموعة القنابل التي فجرها الرئيس سليمان فرنجية في حديثه امس مع نقابة الصحافة ، تعتبر شيئا جديدا وغريبا بالنسبة الى ما الفناه من جميع رؤساء الجمهورية الذين تعاقبوا على لبنان ، وحتى جميع المفوضين السامين الفرنسيين الذين مروا بهذا الوطن في عهد الانتداب .

كل واحد من هؤلاء وأولئك كان يخاطب خصومه ، او من يعتبرهم خصومه وخصوم عهده بغير اللغة المليئة بالمتفجرات التي خاطب بها الرئيس فرنجية امس الصحافيين والسياسيين ومن اسماهم « الكذابين والدجالين والمتسكعين والخونة » .

وانا شخصيا لم استغرب ولم افاجأ بهذا الذي بدا غير مالوف من رئيس البلاد ، بل كنت استغربت وفوجئت لو ان سليمان فرنجية مسّ ، او اعتقد انه مس في مشاعره الخاصة او العامة ، ولم يغضب ولم يفجر القنابل كما فعل امس .

ذلك اني اعرف الرئيس فرنجية معرفة قديمة ووثيقة على ما اعتقد ، واعرف فيه ردات فعل القادة والزعماء من ابناء الجبل الذين يتساوى فيهم الحلم والغضب ، فاما ان يكونوا لهيبا ونارا ، واما ان يكونوا بردا وسلاما ، ولا مجال عندهم في هذه الحالات او تلك للاخذ بالمثل القائل : خير الامور الوسط .

ولكن سليمان فرنجية « ابن الجبل » لم يعد شخصا عاديا حتى يحق له ان يغضب متى شاء وكيفما يشاء . انه رئيس البلاد وصاحب المسؤولية الكبرى التي ارتضى ان يتحملها ويتحمل معها كل ما تفرضه من ضبط النفس وتحكم بالعواطف والاعصاب والحساسيات ، مهما تكن الاسباب والدوافع .

وارجو المعذرة اذا قلت ان فخامته تخطى امس كل مالوف ومعروف عندما هاجم وتحدى دفاعا عن عهده وحكومته وافراد اسرته ، وكان قاسيا في دفاعه كما كانت قسوته مسلحة بمقام الرئاسة وبحرمة اللبناني الاول في النفوس .

ومن هنا ينتفي التكافؤ في استعمال القسوة ، والا فكيف يستطيع اي ماروني مثلا ان يدافع عن نفسه ضد ما قاله الرئيس عن الموارنة خارج زغرتا !

اما السياسيون فقد يستطيعون بعد الذي نالهم من قنابل الرئيس ومتفجراته الخطيرة ، فينبري منهم من يتصدى بالرد والايضاح ، وسنرى .

بقي الصحافيون ، وهم الذين يخصهم فخامته دائما باللوم والنقد والاتهام احيانا ، حتى اوحى لنا جميعا بان الود مفقود تماما بينه وبين صحافة لبنان .

واحب ان اسأل : لماذا ؟

ان الصحافة اللبنانية ، بشهادة رئيس الوزراء التي جاءت امس عفوا وفي اعقاب تفجير القنابل ، هي مرآة هذا الوطن وصورة مشرفة عن حضارته وطموحه وتمرسه بالحرية المسؤولة .

والصحافة اللبنانية قبل كل هذا هي صوت الشعب ، فاذا شكت من الغلاء فان الشعب هو الذي يشكو ، او استنكرت الفوضى واضطراب الامن فان الشعب هو الذي يستنكر ، واذا نشرت او اشارت الى ما يشاع ويذاع عن المقربين فان الشعب هو الذي يهمس بالاشاعات ويرددها ويعتب على الصحافة لانها لا تنشر كل شيء .

ثم ان الصحافيين كسائر البشر ، ليسوا ملائكة ولا هم معصومون عن الخطأ . ولكن اخطاءهم او اخطاء بعضهم ليست هي التي جاءت بوحش الغلاء ، وليست هي التي فجرت الرصاص والقنابل في استقبال رئيس الوزراء والوزير عثمان الدنا ، وليست هي طبعا واكيدا التي فتحت على العهد ، وعلى زغرتا بالذات ، ابوابا كان من المستحسن ان تظل مغلقة .

ومع ذلك فلست الآن في موقف الدفاع عن الصحافة ، ولا عن الصحف التي وجه اليها الرئيس فرنجية اخطر الاتهامات دون ان يسميها ، مستعملا ، كما قال ، طريقتنا نحن الصحافيين في التلميح دون التصريح ، كان التوقيف الاحتياطي وقوانين المحكمة العسكرية تطبق بحق فخامته ، لا سمح الله ، كما تطبق بحقنا !

كل ما اريد قوله هو اني كصحفي ، اعتز بمهنتي وبصحافة وطني قدر اعتزازي بالصفات التي يتحلى بها الرئيس فرنجية ، وفي مقدمتها الشجاعة والوطنية والاخلاص ونزاهة الكف ، بالاضافة الى الرجولة والذكاء في تفجير القنابل .

وكم كنت اود لو ان الاعتزاز شمل انصاف فخامته لصحافة لبنان فلم يضن عليها بكلمة الخير التي تستحق ، وهي التي لا تضن عليه وعلى عهده بالف كلمة خير .

سعيد فريحه



■ الرئيس فرنجية في طريقه الى لقاء مجلس نقابة الصحافة في قصر بعبدا ، ويبدو السيد رامز خازن مدير عام وزارة الاعلام ، ونقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

كان حديث الرئيس سليمان فرنجية الى مجلس نقابة الصحافة امس مختلفا عنه في اي لقاء شهري من قبل . لقد حمل الرئيس فرنجيه بعنف على فئة سياسية اتهمها بالتجني على العهد وبالكذب والتضليل ، وبالعمل ضد لبنان الى حد الخيانة احيانا .

ورد رئيس الجمهورية على الاتهامات التي توجه الى العهد ، وقدم لمجلس نقابة الصحافة وثيقة موقعة باسم عقيلته واسمي نجليه طوني وروبير فرنجيه تعلن انهم يرفعون السرية عن حساباتهم في المصارف ويهدون نقابة الصحافة اية اموال منقولة او غير منقولة الت اليهم بمسوغ غير شرعي منذ اب ١٩٧٠ .

وتحدث رئيس الجمهورية عن راتبه وعن مدخوله السنوي ، وعن زغرتا والزغرتاويين ، وحقوقهم في الوظائف وماذا عملوا في خدمة الدولة .

قبل ان يبدأ الرئيس فرنجية حديثه كان قد سجل كل ما يريد ان يقوله . وزيادة في الحرص على اثبات ما يعني طلب من نجله الاصغر روبير ان ياتي بآلة تسجيل .

وهنا ضحك الرئيس وهو يعلق قائلا : قد يستغرب بعضكم وجود ابني الاصغر روبير بينكم . انه يتمرن على الصحافة لكي يرث اخيه الذي سيرث ابيه في الرئاسة !

وتوقف الاجتماع عشر دقائق ، وجيء بآلة التسجيل فوضعت على الطاولة امام الرئيس الذي كان قد بدأ كلامه قائلا :

- مرت الاعياد الكريمة في الشهر الماضي ، وقد عيد الشعب اللبناني كله في اسبوع واحد ، وهذا دليل على انه شعب واحد لا شعبان .

قضية الحرية

وانتقل الى موضوع الحرية ، فقال : خلال الشهر الماضي والذي قبله ، كانت الصحف تذكر يوميا قضية الحرية في لبنان . نحن نؤمن بان الحرية حق طبيعي ، ولا يمكن لاحد ان يحرم آخر من التمتع بهذا الحق . وقد التزمنا بهذا الايمان ونفذنا كل ما هو ممكن لتوفير الحرية الكاملة لجميع اللبنانيين ، الامر الذي جعل البعض يتهم الحكم الحالي بانه انتقص من حقوق الرئاسة ، ولكننا لم نعبأ بهذه التهم لاننا نعتقد ان الحرية هي ان يقال كل شيء ضمن حدود القانون والحق ، ويمنع على الحاكم ان يتصرف خارج القانون والحق .

ولكن الحرية ، مثل كل شيء في هذه الدنيا له حدود ، فان خرجت عن حدودها اصبحت فوضى . ذلك انه لو سلمنا بان لكل انسان الحق في ان يعمل ما يشاء لاصبحت للقاتل حرية القتل ، وللسارق حرية السرقة ، وللناشر حرية نشر ما يشاء ، حتى لو كانت وثائق سرية تعين العدو على خنق حرية امة . اضف الى ذلك حرية اخذ الاموال من العدو الصهيوني .

هذه فوضى وليست حرية ولن نقبل بها او نتسامح تجاهها .

لذلك الينا على انفسنا ملاحقة ومعاقبة ومكافحة السارق والقاتل والخائن من اجل صيانة الحرية الاصيلة المضمونة لاصحابها في لبنان بحكم الدستور ، وبحكم ايماننا وايمان اللبنانيين بها .

تصرفات فئة سياسية

وتابع الرئيس فرنجية : يوم تسلمنا السلطة كان المواطن والسياسي بنوع خاص ، يشكو من تصرفات تصدر عن فئة غير سياسية تحد من الحريات الاصيلة بنوع من الارهاب لتغطية تصرفاتها غير المشروعة .

وقد وفقنا ، والحمد لله ، في تحرير المواطنين ورجال السياسة بنوع خاص من هذه الفئة . ولكن ما ان حررنا المواطن من الفئة الاولى حتى ظهرت فئة ثانية جديدة هي التي شكت اكثر من غيرها من كبت الحريات في الماضي .

هذه الفئة تريد اليوم ، او تسعى اليوم ، لكي يعيش المواطن اللبناني والسياسي اللبناني جو ارهاب جديد . الارهاب الفكري وهو اخطر انواع الارهاب التي عرفها التاريخ .

وتدعي هذه الفئة ان لها حرية خاصة ، وفي ظل هذه الحرية لها كل ما تشاء .

لست ادري هل هذه حرية ام انها فوضى .. وانا اترك الجواب للمواطن ، وللمواطن الواعي ان يختار بين الحرية الحرة ، والحرية المرتهنة ، حتى للعدو ، والتي ترتكب باسمها كل الجرائم .

وتابع الرئيس فرنجية حديثه قائلا : اليوم ، او بالاحرى خلال النصف الثاني من السنة الماضية دخلنا جوا جديدا . هذا الجو ، هو جو التشكيك ، التشكيك الذي ينشر في ظل الحرية وباسمها . انه جو الصالونات التي تسمونها « بالمخملية » وجو التلميح في الصحف الذي جعل المواطن يظن ان الفوضى منتشرة في كل انحاء البلاد ، وان التمرد على الدولة شمل بعض المناطق اللبنانية ، بل ان الثورة الحمراء اصبحت بين ليلة وضحاها .

ولعل اغرب ما يمكن ان يشاع ويلوح به هوان في لبنان عائلة اصبحت ثروتها اليوم تناهز ، ثروة روكفلر ! ولا اقول ثروة روتشيلد لاني اتركها لغيرنا ، وان في لبنان بلدة تتصرف وكان لبنان بكامله مزرعة لها .

اننا نعرف الفئة التي تروج هذه الشائعات . ونعرف المصدر الذي تتغذى منه . لذلك سنوالي مراقبة هذه الفئة وتصرفاتها ، لاننا نخشى ان تؤدي هذه التصرفات الى جعل لبنان مسرحا لتمثيليات ، ولقمة سائغة للعدو الذي تعمل هذه الفئة بالذات لحسابه . والى هذه الفئة اردد قول السيد المسيح عليه السلام : « الويل

البقية على ص ١٠ عمود ٢ — ٣

بدأت المحادثات بين السادات وكيسنجر

بدأت في اسوان مساء امس ، المحادثات بين الرئيس انور السادات ، وكيسنجر وزير الخارجية الاميركية .

وكان الوزير الاميركي قد وصل الى مطار اسوان مساء امس ، اثر توقف قصير في مدريد .

وقال السيد اسماعيل فهمي ان الوزير الاميركي سيعود الى القاهرة بعد زيارته لاسرائيل . ولكنه قال ان موعد عودته على وجه التحديد يعتمد على نجاحه او فشله في تل ابيب ، وقد يكون ذلك غدا الاحد او بعد غد الاثنين .

واضاف الوزير فهمي انه سيتوجه الى موسكو يوم الاربعاء او الخميس المقبل ، مهما كانت نتيجة محادثات كيسنجر في اسوان وفي تل ابيب . وقال انه فهم ان واشنطن كانت على اتصال مع موسكو منذ زيارة موشيه دايان للولايات المتحدة .

وذكرت «الوكالة الصحافة الفرنسية» ان كيسنجر يحمل معه افكارا محددة

— البقية على ص ١٠ عمود ٧ —

اده في تصريح قبل الظهر: العهد عهدي وواجبي ان ادق "البرازان"

تحدث العميد ريمون اده الى الصحفيين قبل ظهر امس ، عن تصريحه ضد العهد . قال : ان هذا التصريح كان مجرد نقد ذاتي .. فالعهد عهدي ، ومن واجبي ان ادق «البرازان» للتنبيه ، وانا اريد المحافظة على سمعة هذا العهد ، ولا اعتبر ان الجرة انكسرت بيني وبينه .

واضاف اده قائلا : اذا اراد العهد ان يعارضني فان له ذلك ، اما انا فلا اريد ان اعارضه .

وقال : لا اريد ان اسحب وزيري من الحكومة .. وانا حر في ذلك .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

.. واده في تصريح بعد الظهر: لو كنت مكان طوني فرنجية لاستقلت من الحكومة



■ العميد اده يتحدث الى هدى الحسيني بعد ظهر امس ■ (تصوير محمد شبو)

كتبت هدى الحسيني :

قال العميد ريمون اده امس : لو كنت مكان الوزير طوني فرنجية لاستقلت من الحكومة .. لان اصعب مهنة ان يكون الانسان ابن رئيس جمهورية — وانا اعرف ذلك لان والدي كان رئيسا للجمهورية ايضا — فكيف اذا كان احدنا ابن رئيس ، وفي نفس الوقت نائبا ووزيرا .

وكان السؤال الاول الذي وجهته الى العميد اده ، عندما استقبلني بعد ظهر امس : لماذا انتظرت طوال هذه المدة قبل ان تتكلم ؟

□ اجاب : انا تكلمت لكثرة مراجعة الناس لي وقولهم ان الحالة لم تعد تطاق ، والسماسرة ملأوا الدوائر والامن انتهى .. الناس يعيشون الخوف من الخطف ، خطف الزوجات .. ثم من واجباتي ان اتكلم . في السابق كنت اتكلم لكنني غيرت الاسلوب لالفت نظر المسؤولين .

● وهل ما زال لبنان بلدا ديمقراطيا؟

□ طبعا ، الدليل على ذلك الصحف . انها تنشر ما تشاء . الصحف مظهر من مظاهر الديمقراطية ، بامكان كل نائب التعبير عن رأيه .

ويرن التلفون في مكتب العميد ، يرد يستمع ثم يجيب « كول واشكور شو فيها .. هيدا نوع من الحلو .. اوقات بينزل عليي الوحي . بكره راح تقرأ رئيس الجمهورية شو قايل .. يا خيي بالكازينو ما بتقدر تمشي الا ما تتفركش بواحد زغرتاوي » ...

● غدا ، كيف توقف نقمة رئيس الجمهورية عليك ؟

□ على شو ناقم ؟ بالعكس انني الفت نظره ، لان كل الذين حوله يبخرونه .. بيضلهم يبخرو حتى السنة الخامسة وبعدين بتوقف المبخرة وبيخلص البخور . اليوم ، اغلب الناس يحسبون حساب الغد ، يعني لا يجب انتقاد رئيس الجمهورية حتى لا ينتقم منهم او تنتقم منهم جماعته . لكن يجب ان يعرف رئيس الجمهورية ماذا يقول الشعب .. وما صرحت به قسم صغير .

اسبوع حكي

● ما هو القسم الباقي ؟

□ لن اقول لك . لا تنسى عندي اسبوع حكي .. ما بدي ياهم يخلصوا بليلة ..

● لماذا رد الوزيران شاهين ورزق عليك ؟

□ للوزراء الحق بتبييض الوجه .. ومن حقهم ان يدافعوا عن انفسهم ليثبتوا وجودهم .. طق عملولي تلفون ، اخذوا تصاريح من عشرين وزيرا ...

● الناس يقولون بان طوني فرنجية

البقية على ص ١٠ عمود ٦ — ٧

الجميل وجنبلاط يعارضان اده وكرامي يرتاح من "الشقلة"

قال الشيخ بيار الجميل امس : ان العميد اده يتبع اساليب المقدحة والرذالة في السياسة .

واضاف قائلا : منذ اكثر من ثلاثين سنة وريمون اده ينظر الى الكتائب « بالميكرو-سكوب » . منذ اكثر من ثلاثين سنة وهو ينتقدنا ولا يرى فينا اي حسنة ..

وقال الرئيس رشيد كرامي في تعليقه على تصريح اده : لعله جاء من ياخذ عنا « شقلة » من حمل نحمله منذ ثلاث سنوات .

وذكر السيد كمال جنبلاط : كنت اتمنى لو لم يدل العميد اده بهذا التصريح .. فاده ليس بعيدا عن العهد ، كما ان العهد ليس بعيدا عنه . ان العميد مستعجل دائما .. ما كان لازم يحكي هالشي .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

فوز تحالف "الوعي" والناصريين في انتخابات الجامعة اللبنانية

حقق تحالف « حركة الوعي »بجناحيها مع لجان العمل الجامعي الناصري انتصارا في انتخابات الاتحاد بالجامعة اللبنانية يضمن للوعي السيطرة على الاتحاد باغلبية ٧٨ مقعدا مقابل ٥٨ مقعدا للقوى اليسارية . ويمكن ان يقل الفارق عدد المقاعد التي يسيطر عليها كل فريق عند ظهور نتائج ١٢ مقعدا في كلية العلوم .

وعلى الرغم من ان اليمين لم يحقق انتصارا عدديا كبيرا في الانتخابات الا ان اليسار فقد ابرز اركانه بسقوط السيد انور الفطايري رئيس الاتحاد القائم في الانتخابات بكلية التربية .

وكانت الانتخابات قد جرت طوال يوم امس ، في جو منافسة عنيفة وهادئة ، الا ان عناصر حزبية تعرضت في المساء للمرشح علي الزيات في معهد العلوم الاجتماعية ، فكان نصيبه عدة طعنات بموسى نقل على اثرها للمستشفى .

(التفاصيل على الصفحة ٥)

المقدم يهاجم الحكم في ندوة بالجامعة الامركية

هاجم السيد فاروق المقدم رئيس « حركة ٢٤ تشرين » الحكم بعنف . عرض في ندوة عقدها في قاعة « الوست هول » بالجامعة الاميركية ، بدعوة من

— البقية على ص ١٠ عمود ٨ —

الحكومة متخوفة من مفاجآت في صفوف الوزراء
الوزير الكتلوي جمّد موقفه بعد ايضاح اده
المقربون من القصر ينشطون لرأب الصدع

عاشت الحكومة امس على اعصابها فقد توقعت ان يقدم الوزير الكتلوي اميل روحانا صقر استقالته تجاوبا مع موقف العميد اده . ولكن بعدما اوضح العميد القصد من تصريحه جمد روحانا موقفه ، ومع ذلك يستمر التخوف في اوساط الحكومة من وقوع مفاجآت في صفوف الوزراء .

ورغم ان الاوساط النيابية تميل الى الاعتقاد بامكانية تطويق ذيول تصريح عميد الكتلة الوطنية على صعيد العهد فانها تجمع على ان الحكومة تلقت ضربة اشد من الضربة التي تلقتها اثناء مناقشة مجلس النواب لموضوع الغلاء .

وتعتقد هذه الاوساط انه اذا لم يتم تطويق اسباب حملة اده فان الخطوة التالية ستكون تفجير الوزارة من الداخل ، خصوصا ان اده لمح الى هذا الاحتمال عندما دعا كلا من الرئيسين كميل شمعون وصائب سلام الى سحب وزرائهما .

وترشح هذه الاوساط السيد كمال جنبلاط للقيام بدور تقريب وجهات النظر بين القصر وعميد الكتلة الوطنية ، لعلمها ان جنبلاط يحرص على استمرار التعاون بين اده والعهد ، ويحرص على ان لا يفسح امام الرئيس شمعون بشكل خاص مجال الافادة من مثل هذه الظروف ليدعم مركزه في القصر ، او ينشىء جبهة معارضة .

وتعتقد الاوساط نفسها انه اذا فشل جنبلاط في رأب الصدع الناتج عن تصريح العميد اده ، وهذا ما هو محتمل ، فان الوضع السياسي سيشهد في المستقبل القريب تحولات مهمة في التحالفات والتكتلات السياسية ، وسيتم ذلك على حساب الحكومة .

بعد الايضاح

غير ان اوساط الحكومة والتي هزها امس تصريح اده ، عادت وتنفست الصعداء بعد الايضاح الذي صدر عن عميد الكتلة الوطنية والذي اعلن فيه ان موضوع سحب ممثل الكتلة الوطنية من الحكومة ليس واردا .

وكانت اوساط الحكومة قد توقعت امس ان يقدم وزير الكتلة الوطنية السيد اميل روحانا استقالته ، وقد اتصل اكثر من وزير بالسيد روحانا للتخفيف من تأثير تصريح اده .

وكان يمكن ، كما تقول بعض الاوساط ، ان يبادر الوزير روحانا الى تقديم استقالته ، لو لم يسارع اده الى اصدار الايضاح بانه لم يقصد من تصريحه معارضة العهد وانما اراد ان يقوم بعملية نقد ذاتي « لانه ما زال يعتبر ان العهد هو عهده » .

والمقربون من الوزير روحانا كانوا حتى صدور الايضاح يعيشون في جو الاستقالة وقد افضى هؤلاء بمعلومات الى بعض الاوساط المقربة تؤكد هذا الاحتمال .

ويؤكد المقربون ان التزام الوزير روحانا بالصمت رغم المحاولات العديدة التي بذلت معه لحمله على الكلام لا تعني انه لم يكن مهتما بالموضوع ، بل انه قرر ان يأخذ لنفسه الوقت الكافي قبل ان يتخذ القرار المناسب . خصوصا انه كان حتى امس الاول يتابع مساعيه لاجل ترتيب اجتماع بين الرئيس سليمان فرنجية وبين العميد اده . وكانت المساعي — كما يقول المقربون — قد شارفت النهاية التي يريدها لو لم يفاجأ صباح امس الاول بهجوم اده على العهد .

اجتماع ايجابي

وامس تناول الوزير روحانا الغداء مع اده ، وطبعا دار البحث حول الاسباب التي دفعت بالعميد الى فتح النار على العهد ، بالاضافة الى المضاعفات التي ترتبت عن هذا الهجوم .

وتقول مصادر الوزير روحانا ان الاجتماع كان الى حد كبير ايجابيا ، وكان مناسبة حسنة لكي يشرح اده الاسباب التي دفعته الى اتخاذ هذا الموقف .

وتعتقد مصادر الوزير روحانا ان الازمة يمكن تطويقها ، خصوصا بعدما بادر اده الى توضيح قصده . وقطع الطريق على الذين ارادوا ان يستغلوا « سوء التفاهم » لزرع الشقاق بينه وبين العهد .

ارتياح في اوساط الوزراء

وهذا الانفراج الذي لاح في الاجواء ظهر امس ، انعكس على وجوه رئيس الحكومة والوزراء الذين « هزهم » تصريح العميد ، وخلق جوا من البلبلة في صفوفهم . وكان الوزراء قد اعتقدوا بعد ان تجاوزوا مرحلة الخطر اثر انتهاء مناقشات مجلس النواب حول موضوع الغلاء ان المرحلة المقبلة ستكون بالنسبة لهم « هدنة » تفسح لهم المجال لكي يعوضوا عن الماضي . وقد ابدى اكثر من وزير ارتياحه لان جلسات مجلس النواب انتهت على الشكل الذي انتهت اليه .

اخطر المراحل

ووصف احد الوزراء المرحلة التي مرت فيها الحكومة اثناء مناقشة موضوع الغلاء في مجلس النواب بانها كانت اخطر المراحل ، وقال ان شعور معظم الوزراء كان يميل الى التشاؤم .

وقال الوزير نفسه انه وزملاءه ما كانوا يعرفون في الاسابيع الاخيرة من اين تهب على الحكومة رياح المعارضة ، حتى بدا لهم ان الجميع متفقون على المطالبة براس الحكومة ، رغم تضارب المصالح .

واضاف : حتى المراجع العليا نفسها كانت قلقة للاجواء المحمومة التي سيطرت في تلك الفترة على البلاد ، رغم معرفة هذه المراجع بالاسباب التي كانت تدفع كل فئة الى المعارضة او توجيه الانتقادات . الا ان الاجواء اخذت تتبدل ووصلت في الايام القليلة الماضية الى حد اعاد الطمأنينة الى نفوس اعضاء الحكومة ، وبدا لهم ان مرحلة الخطر قد زالت .

وزير التصميم يروي قصة تقريره

تقرير وزير التصميم حول الغلاء اثار ازمة ، وتحول الى قضية .. وقد حاول ايضاح خطته في المجلس فقاطعوه تطوع الرئيس الاسعد لمنعه من الكلام ، وقال الرئيس سلام ان الامر « بدعة » ، ثم سارع الرئيس الصلح الى « غسل يديه » من القصة كلها .

وفي الجلسة النيابية الاخيرة — التي رد خلالها الرئيس الصلح على المناقشات — كان الدكتور حسن الرفاعي غائبا ، ولم يفسر احد هذا الغياب .. وقد قصدنا وزير التصميم نستوضحه موقفه ، فقال : خطتي هي خطة ، اما بيان الحكومة فمجموعة تدابير . واضاف : ليس هناك خلاف بيني وبين الحكومة ، ولماذا تريدون ان يكون هناك خلاف ؟

ايام سلام

و« كوع » وزير التصميم عن القضية المطروحة ليهاجم الرئيس صائب سلام : حدثت مخالفات كثيرة لاحكام الدستور والاعراف البرلمانية في ايام « صائب بك » ، منها صفقة « الكروتال » والمرسوم ١٩٤٣ ، وقضية الدكتور بيطار .. فلماذا لا يستغرب الرئيس سلام ما حصل ، ويستهجن امورا تجري حسب الاصول ؟

● وما هي قصة التقرير ؟

□ يوم اثيرت قضية الغلاء ، وجدت ان من واجبي ومن ضمن صلاحياتي ، ان اضع خطة لمعالجة الامر . وقد عكفت شخصيا ولوحدي على وضع دراسة جدية وشاملة ، انطلاقا من المبادىء التالية :

١ — المحافظة على النظام الاقتصادي الحر المنظم المراقب .

٢ — التقيد باحكام القوانين والانظمة المعمول بها .

٣ — الحرص على تأمين مبادىء العدل والمساواة .

٤ — وجوب شمول الخطة جميع القطاعات التجارية والصناعية ، لتأمين الاستقرار المالي والاقتصادي والاجتماعي .

اعتراض واحد

وفي المجالس الوزارية التي عقدت لبحث موضوع الغلاء ، عرضت هذه الخطة ، وقد دونت اقوالي اكثر من مرة في محاضر الجلسات ، واخذ « دولة رئيس الحكومة » ، والوزراء المعنيون ، وممثلو النقابات العمالية ، ورؤساء غرف التجارة ، وممثلو الصناعيين والاتحادات النسائية ، علما بها . وقد لاقت الخطة استحسانا وتقديرا من الجميع ، ولم يعترض عليها سوى رئيس جمعية التجار .

واضاف الوزير الرفاعي : وفي مجلس النواب وجدت ان من حقي ، بل من واجبي ، وفقا لاحكام الدستور والعرف البرلماني ، ان اقترح هذه الخطة ، فوزعت نسخا منها على الوزراء والنواب . وكان قصدي ان يعكف المجلس النيابي على دراسة الخطة ومناقشتها في جلسة مقبلة ، بعد ان يكون النواب والزملاء قد اطلعوا عليها . ولكن طلب احد النواب — النائب بطرس حرب — شرح الخطة حملني على الكلام .

الخلاف ليس واردا

وقال وزير التصميم : وعندما اعترض على موقفي — والاعتراض جاء من اكثر من جانب — اجبت بحزم بان الكلام من حقي ، ولا يمكن ان يمنعني عنه احد . وبالفعل قال رئيس المجلس بانه لا ينكر علي هذا الحق ، وقد تابعت حديثي لاقول ما كان في نيتي ان اقوله .

● الم يكن بالامكان ان تدمج خطتك بالموقف الحكومي ؟

□ المقررات التي اعلنت عنها الحكومة اخذت بالكثير من اقتراحاتي . ولكن مقررات الحكومة تدابير وخطتي خطة .. والخلاف ليس واردا . ولماذا تريدون ان يكون هناك خلاف ؟ رئيس الحكومة نفسه نفى ذلك ، وقال : ما في خلاف ..

● هل ابلغت رئيس الحكومة بعزمك على توزيع الخطة ؟

□ لا لزوم لهذا الابلاغ ، فالامر يقع ضمن صلاحياتي . ومع هذا فقد سلمت رئيس الحكومة نسخة عن الخطة ، وعرف ان هناك نسخا وزعت على النواب .

● وماذا قال ؟

□ لا شيء .

● ولو كنت مكانه ماذا كنت تفعل ؟

□ لا شيء .

● الا ترى في ذلك احراجا للحكومة ؟

□ لو كنت رئيسا للحكومة لما تعاونت مع وزير تنقصه الجرأة ، ولا يعرف كيف يتحمل مسؤولياته ، ولا يعرف صلاحياته في وزارته . انا اعرف مسؤولياتي وصلاحياتي ، وانا صاحب الاختصاص في القضية لانني وزير

— البقية على الصفحة ٣ —

■ وزير التصميم الدكتور حسن الرفاعي ■

الاسعد يزور رئيس مجلس الامة الكويتي

قام الرئيس كامل الاسعد قبل ظهر امس بزيارة رئيس مجلس الامة الكويتي الشيخ خالد صالح الغنيم قبل مغادرته بيروت عائدا الى بلاده ، بعد زيارة خاصة للبنان استغرقت عدة ايام .

كرامي : التهديدات الاميركية « كلام فارغ »

وصف الرئيس رشيد كرامي التهديدات الاميركية باحتلال منابع النفط العربية بانها « كلام فارغ » .

واضاف : لقد آن للولايات المتحدة ان تفهم ان مثل هذه اللغة قد ولى زمنها ، فتوازن القوى ، ونتائج حرب فيتنام اعطت الدليل الواضح على عقم مثل هذه التهديدات . كما ان العرب مصممون على الدفاع عن مصالحهم وحقوقهم ولن ترهبهم القوة .

وزير دفاع دولة الامارات يمر في بيروت

يصل الى بيروت صباح اليوم وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد المكتوم حيث يتوقف ساعة في المطار ثم يتابع سفره الى لندن في زيارة لم يكشف عن طبيعتها .

جنبلاط يزور الجزائر ويستريح في الهند

يغادر السيد كمال جنبلاط بيروت يوم الجمعة المقبل الى الجزائر ، ومنها يتوجه الى الهند لقضاء فترة من الراحة والاستجمام .

وكان السيد جنبلاط قد الغى امس مؤتمره الصحافي لانه — كما قال — قال كل شيء في مجلس النواب .

القادري يدعو الحكومة للاستقالة

دعا النائب ناظم القادري الحكومة الى الاستقالة في حال عدم اثبات وجودها امام الحملات التي تتعرض لها من الاوساط السياسية والشعبية . وقال ان حكومة الصلح لم تتمكن حتى الان من انجاز المهمات الاساسية التي قامت على اساسها ، وعلى راسها ايجاد الحلول لمشكلة الغلاء .

الصلح يطّلع من اليافي على نتائج زيارته لدمشق

لازم الرئيس تقي الدين الصلح منزله في الصنائع امس ، فاستقبل وفودا من المهنئين بمناسبة عودته من الحج ، كما استقبل الرئيس عبد الله اليافي وبحث معه في القضايا العربية والمحلية .

واستمرت زيارة الرئيس اليافي للرئيس الصلح حوالي ساعة صرح بعدها الرئيس اليافي بقوله : زيارتي للرئيس الصلح كانت للتهنئة بالعودة من الحج ، خصوصا وانه زارني مباشرة بعد العودة . وقد تناول الحديث شؤون السياسة المحلية والعربية في اطار الابحاث التي تمت مع المسؤولين في دمشق .

وقال الدكتور نسيب البربير عضو « حركة التوعية » الذي كان في عداد الوفد الذي زار دمشق ، ان الرئيس الاسد شرح التدابير التي اتخذتها الحكومة السورية قبل المعركة ، وما تتخذه الان من تمتين للاوضاع القائمة ، وسد الثغرات التي اظهرتها الحرب ، مما يدل على ان سوريا ما زالت على استعداد لجولة ثانية اذا دعت الضرورة لذلك .

وعلى الصعيد العربي ، قال الدكتور بربير ان الاحاديث التي سمعها اعضاء وفد « حركة التوعية » تؤكد التضامن العربي والتنسيق التام بين مصر وسوريا .

■ الرئيس الصلح يتبادل الحديث مع الرئيس عبد الله اليافي ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

زيارة السفير العراقي

وبعد ذلك استقبل الرئيس الصلح سفير العراق في لبنان السيد خالد مكي الهاشمي ، فالمدير العام للامن العام العقيد انطوان الدحداح ، فرئيس جمعية خريجي المقاصد السيد عزت حرب .

وعند الظهر توجه الرئيس الصلح الى مسجد الاوزاعي حيث ادى صلاة الجمعة مع سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد . وتوجه بعد ذلك الى القصر الجمهوري حيث تناول الغداء مع نقابة الصحافة .

لجنة الاشغال النيابية تناقش أزمة الكهرباء

تابعت لجنة الاشغال النيابية مناقشة الازمة الكهربائية امس ، وقررت وضع تقرير بهذا الشأن ، وصف بانه تقرير خطير . واستمعت اللجنة في بدء الجلسة الى ملخص عن الاجتماعات السابقة من رئيسها النائب حسين الحسيني ، ثم استعرض النواب الحاضرون جميع المراحل التي مرت بها هذه القضية ، والاسباب التي ادت الى نشوء الازمة الكهربائية في نهاية العام الماضي .

وتم الاتفاق على هيكل التقرير المنوي اعداده ، والذي يتضمن عرضا للوقائع والاسباب التي ادت الى نشوء الازمة مع تحديد المسؤوليات ، واصدار توصيات للحكومة بالامور الواجب معالجتها على جناح السرعة للحيلولة دون تكرار مثل هذه الازمة .

وقبل ان تصدر اللجنة تقريرها ، ستعقد جلسة يوم الاثنين القادم دعت اليه وزير الدولة السيد جوزف شادر لمعرفة وجهة نظر الحكومة حول التاخر في تسليم مجموعة مولدات الكهرباء الغازية .

دعوة لجنة الدفاع لمناقشة بعض مواد موازنة وزارة الدفاع ومشروع قانون زيادة رواتب الجيش

دعا رئيس لجنة الدفاع النيابية العقيد فؤاد لحود اعضاء اللجنة والحكومة الى حضور اجتماع للجنة يوم الاربعاء المقبل لدرس ومناقشة موازنة وزارة الدفاع قبل عرضها على المجلس ، ودرس مشروع القانون الذي اعدته الحكومة حول زيادة رواتب الرتباء والافراد في الجيش .

وقال العقيد لحود ان لجنة الدفاع ستناقش هذين الموضوعين ، اذ ان لديها تحفظات ومآخذ على بعض ما ورد في موازنة وزارة الدفاع وستطالب بتعديل بعض بنودها . اما بالنسبة لزيادة رواتب افراد الجيش فانها تريد ان توجه بعض الاسئلة الى الحكومة قبل تحديد موقفها من هذه القضية ، ونريد ان نعرف هل ان الحكومة تريد ان تحارب ام لا حتى نزيد الرواتب .

واضاف : وستبحث اللجنة ايضا في اجتماعها المقبل ، والاجتماعات اللاحقة ، القضايا الدفاعية ، وهي بانتظار ورود مشاريع الحكومة الرامية الى تحقيق الخطة الدفاعية لدرسها ومناقشتها .

مشروع زيادة رواتب الجيش

وكانت الحكومة قد اقرت في جلسة سابقة مشروع قانون معجل يرمي الى زيادة رواتب الرتباء والافراد في الجيش ، وجاء في الاسباب الموجبة لهذا المشروع : ان الدراسات التي وضعت حول تنفيذ تعزيز الجيش ، وجدت ان من اهم الاسباب التي تحول دون الاقبال على التطوع ضآلة الراتب وما يتفرع عنه من تعويضات مختلفة . وفي عام ١٩٦٠ حدد الحد الادنى للاجور بقيمة ١٢٥ ليرة وكان الراتب الفعلي للجندي المتطوع حديثا ١٢٥ ليرة فضلا عن التعويضات وقد تطور الحد الادنى للاجور الى ان اصبح ٢٢٥ ليرة وما زال راتب الجندي على حاله .

وتبين ان الابقاء على الرواتب الحالية يعرقل سير العمل الاداري في الجيش كما ان الراتب الفعلي مع التعويضات المبينة في البند الثاني يبقى دون الحد الادنى للاجور وبما ان قيمة الدرجة ضئيلة وبما ان الحد الادنى للاجور يتضمن مبدئيا قيمة الاموال اللازمة لتأمين ضروريات الحياة لذلك صار تعديل جدول رواتب الرتباء والافراد باعطائهم الحد الادنى للاجور وبالمقابل الغاء التعويضات المبينة آنفا ، ومن شأن هذا التعديل رفع بعض الاجحاف اللاحق بالعسكري .

وجاء في المادة السادسة من مشروع القانون :

يربط قانون الرواتب الحالي رواتب عناصر الجيش ، برواتب عناصر قوى الامن الداخلي ، والامن العام ، بينما جداول الرواتب لهذه العناصر تختلف اختلافا تاما ، ان لجهة الحد الادني ، وان لجهة قيمة الدرجة ، ويتعذر مساواتها ببعضها البعض ، لان سلسلة الرتب في الجيش تختلف عن تلك المعمول بها في قوى الامن الداخلي والتي بدورها تختلف عن الرتب في الامن العام .

وبما ان هذا التنوع في وضع كل من هذه القوى هو تنوع اساسي لا مجال لالغائه ، او تعديله ، لذلك فمن الانسب عدم ربط رواتب عناصر هذه القوى ببعضها البعض .

اما ما يتعلق بتطويع جنود افراد لمدة قصيرة الامد ، فالغاية منه الحصول على عدد من المتطوعين عن طريق المشوقات المتعلقة بالراتب وسني الخدمة والتعويضات عند انتهاء عقد التطوع مما يسمح باكمال النقص في العدد العام للجيش خلال مدة اقصاها ثلاث سنوات ، وكذلك الحصول على عدد من الاحتياطيين ، [illegible]

سلام يتوجه الى الرباط بعد مباحثات في باريس

اجرى الرئيس صائب سلام امس ، مشاورات في باريس مع وزير الدولة للشؤون الخارجية الفرنسية ، وذلك خلال مروره في العاصمة الفرنسية بطريقه الى المغرب .

وكان الرئيس سلام قد وصل اول امس من بيروت ، الى مطار اورلي في فرنسا ، وكان في استقباله مدير التشريفات الفرنسي في الخارجية واركان السفارة اللبنانية في باريس .

مباحثات في باريس

وحل الرئيس سلام ، في فندق « جورج الخامس » وفي مساء اليوم نفسه ، زاره وزير الدولة للشؤون الخارجية ودعاه لتناول العشاء على مائدته ، وقد لبى الرئيس سلام الدعوة ، واجرى مع الوزير الفرنسي جولة طويلة من المباحثات استمرت حوالي الساعتين . وتركزت على مناقشة التطورات المستجدة في ازمة الشرق الاوسط ، والسياسة البترولية التي تتبعها الدول العربية ، وموقف اوروبا واميركا من الازمة ، بالاضافة الى الفرص المتوفرة حاليا لبذل الجهود من اجل انجاح « مؤتمر السلام » ، بما يضمن تنفيذ قرار مجلس الامن عام ١٩٦٧ وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وكانت الجولة من المحادثات مفيدة ، كما صرح الرئيس سلام ، لان التفهم الفرنسي للقضايا العربية قائم منذ سنة ١٩٦٧ من خلال الموقف العادل الذي سبق ووقفه الجنرال الراحل ديغول ، ولا تزال فرنسا ، كما قال سلام ، تلتزم بموقف ايجابي وخاصة بالنسبة للتطلعات المستقبلية للعلاقات العربية الفرنسية .

التوجه الى الرباط

وظهر امس غادر الرئيس سلام باريس متوجها الى الرباط ليبدأ جولة تشمل المغرب وليبيا والجزائر وتونس ، وذلك تلبية لدعوات رسمية تلقاها من حكومات الدول الاربع .

ومن المتوقع ان يقابل اليوم الملك الحسن الثاني ، ويجري مشاورات مع رئيس وزراء المغرب قبل سفره الى الجزائر .

توقع اجراء تشكيلات ادارية جزئية في شباط

اودع وزير الاصلاح الاداري الدكتور علي الخليل رئاسة مجلس الوزراء جدولا بالمراكز الشاغرة في مختلف الادارات العامة ، مع تقرير موجز يتضمن الاسس التي يرى ضرورة اعتمادها في التشكيلات الادارية وفي التعيينات .

ويتوقع وزير الاصلاح الاداري ، ان تنصرف الحكومة الى ملء المراكز الشاغرة في ادارات الدولة اعتبارا من شهر شباط المقبل ، ويأمل ان تنتهي من التشكيلات في اوائل شهر نيسان .

اتفاق على التشكيلات

وكان وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ، قد ادلى بتصريح توقع فيه املاء المراكز الشاغرة في مختلف ادارات الدولة في وقت قريب جدا ، وقال : ان جميع الوزراء متفقون على ضرورة اجراء هذه التشكيلات في اقرب وقت [illegible] المراكز ، ومنها بصورة خاصة المراكز الرئيسية .

والجدير بالذكر ، ان عدد المراكز الشاغرة في الفئة الاولى ، بلغت كما صرح وزير الاصلاح الاداري حوالي ثلاثين مركزا ، وسوف يرتفع هذا العدد في شهر تموز المقبل .

اضرار للادارة

من جهة ثانية ذكر بعض النواب الذين زاروا القصر خلال الايام القليلة الماضية بان الرئيس فرنجية بات ميالا نحو ضرورة الاسراع في املاء المراكز الشاغرة بعدما لمس مدى الضرر اللاحق في اعمال الادارة ، من جراء استمرار تاجيل حركة التشكيلات الادارية .

وتوقع النواب ان تتم الخطوة الاولى خلال شهر شباط المقبل ، وربما في الاسبوع الاول منه [illegible]

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحة، عصام فريحة
المدير المسؤول: عزت صافي
مديرا التحرير: وجيه العجوز، ميشال رعد
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام: بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع: ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة: ت ٢٨٠٢٦٠ - ٤/٢٨ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صعدي وصالحة الطابق الثاني شقة رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا - تلفون: ٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨ - ٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات: في لبنان: ٨٥ ليرة لبنانية - في الخارج: ١٠٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار ABC
طبع من عدد امس ٦٨٦٠٠

رئيس كتلة يعترض على حركة ترقيات

اعترض رئيس كتلة نيابية امام مرجع مسؤول على ترقيات تمت في احدى المؤسسات الرسمية . وحذر رئيس الكتلة من ان عملية الترقيات هذه سوف تحدث ردود فعل سيئة في اجهزة المؤسسة نفسها .

تعيين ١٢ موظفا يثير نقمة نيابية

القرار الذي صدر مؤخرا بتعيين ١٢ موظفا في احدى وزارات الدولة ، اثار ضجة بين نواب المناطق ضد الحكومة . لان النواب المعطوفين وحدهم حصلوا على حصتهم من التعيين .

تقرير من وزير « سري جدا »

وزع احد الوزراء على زملائه تقريرا ماليا يقع في اربع صفحات فولسكاب ، كتب على الصفحة الاولى كلمة « سري جدا » ، وطلب منهم المحافظة على سرية التقرير .

الاسعد يدعو النواب الى جلسة لمناقشة قانون الايجارات

دعا الرئيس كامل الاسعد النواب الى عقد جلسة قبل ظهر الاثنين المقبل للبدء بدرس مشروع قانون الايجارات الجديد .

ويتوقع ان يعرض خلال الجلسة اقتراح بتمديد العمل بقانون الايجارات الحالي مدة ثلاثة اشهر ، ريثما ينتهي المجلس من درس واقرار المشروع الجديد .



معركة العهد واده في تصريحات السياسيين

كان تصريح العميد ريمون اده الذي نشر امس وتناول فيه العهد محور معركة سياسية ضد العميد . وقد شارك في هذه المعركة عدد من رؤساء الكتل والوزراء . كلهم هاجموا وانتقدوا باستثناء الرئيس رشيد كرامي الذي قال : لعله جاء يأخذ عنا «شقله» . اما جنبلاط فقد استغرب ولام اده على تصريحه .

اعنف المهاجمين كان الشيخ بيار الجميل الذي رد على تعرض اده لحزب الكتائب فوصف سياسة عميد الكتلة بانها لعب كشاتبين وتخريب .

الوزراء كانوا «الطف» من سواهم ، وقد تكلم منهم اربعة : فؤاد غصن ونصري معلوف وحسن الرفاعي وجوزف شادر .

الرئيس كميل شمعون فضل ان يتريث في التعليق كي يتشاور اولا مع حزب الوطنيين الاحرار .

المحامي نور الدين يحاضر عن الجنوب

يدعوة من نادي الحركة الاجتماعية في الغازية يلقي المحامي نور الدين نور الدين محاضرة بموضوع : «الجنوب قضايا وحلول» وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم السبت في مقر النادي .

مؤتمر صحافي لوزير الداخلية

يعقد وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم السبت في قاعة ندوة وزارة الاعلام يتحدث فيه عن قضايا الامن .

وكان الوزير تقي الدين قد نفى امس الاخبار التي ترددت عن عزمه على الاستقالة .

وزير التصميم ـ تتمة

للتصميم . وزارة التصميم تضع الخطة ووزارة الاقتصاد تنفذ .

مخالفات كثيرة

● ولماذا قال الرئيس سلام ان الخطة «بدعة» ؟!

□ احيلكم على «دولته» ليشرح لكم الامر .

● وهل هي «بدعة» فعلا ؟

□ في ايام الرئيس سلام حدثت مخالفات كثيرة لاحكام الدستور والاعراف البرلمانية . انكر ان خلافا حصل بين وزير الخارجية يومذاك السيد خليل أبو حمد ووزير المالية الدكتور الياس سابا في ما يتعلق بالغاء صفقة «الكروتال» ، وقد ادلى كل منهما يومها ببيان يختلف عن بيان الآخر .. وكان سلام رئيسا للحكومة ، ولم يستهجن الامر ، ولم يستغرب كذلك موقفه من وزير المال في ما يتعلق بالغاء المرسوم ١٩٤٣ .. وقضية الغلاء بدأت مع تلك المرسوم.

● ولماذا تحمل على الرئيس سلام بهذه الحدة ؟

□ عليه ان يسحب وزيره .. واذكره هنا بموقف وزير الصحة السابق الدكتور اميل بيطار ، عندما عرض خطته لتخفيض سعر الدواء . اريد ان اقول ان الدكتور البزري ـ وزير الكتلة السلامية ـ هو المسؤول الوحيد عن تنفيذ التدابير المقترحة ، فاما ان يكون قد نجح حتى الآن وعلينا ان نثني على موقفه ، واما انه فشل ، وعلى الرئيس سلام ان يتخلى عنه .. اما ان ينتقد ويهاجم فامر جائز . واقتناعي ان زميلي الدكتور نزيه البزري عنصر ممتاز .

مش صحيح

● هل تعتبر ان ما حصل قد انعكس بصورة سلبية على الوضع الحكومي ؟

□ العكس هو الصحيح ، فالوزارة قبل وبعد عرض الخطة ، متماسكة متفاهمة دائبة على تنفيذ التدابير التي تكفل الحد من الغلاء .

● زوبعة في فنجان .. الا ؟

□ ما في زوبعة .. لماذا تريدون تضخيم الامور .

● ذكر انك اجتمعت بكبار موظفي الوزارة وطلبت منهم اقتراحات لمعالجة الغلاء ؟

□ هذا غير صحيح .. ولم يحصل .

● ذكر انهم اقترحوا تجميد الاسعار والغاء التمثيل التجاري ، وانك اقترحت الرقابة فقط ..

□ مش صحيح . الخطة وضعتها وحدي ، وليس من يقول بتجميد الاسعار اليوم لانها وصلت الى معدلات مرتفعة. ومن الوجهة الاقتصادية ، هذا التجميد غير وارد .

● في فرنسا حصل شيء من هذا ؟

□ [illegible] وعلى كل حال فان تجميد الاسعار يصبح ممكنا عندما يكون هناك اكتفاء داخلي .

الجميل : سياسة العميد تخريب وافتراء ولعب كشاتبين

«المعركة معه أربحها بالتأكيد ولكن الخاسر سيكون لبنان»

الشيخ بيار الجميل كان امس «منرفزا» ، وعندما اتصلت به «الانوار» قال : حاولوا ان يحملوني على الرد ورفضت ، لانني لا اريد ان اعيد الناس الى الاجواء التي كان يعيشها لبنان ايام بشاره الخوري واميل اده . «العميد» يحب «المقدحة» والحرتقات محببة اليه ، اما انا فلا استسيغها .

● ولكنك متهم يا شيخ بيار .

□ اتحدى ايا كان ان يكشف واقعة واحدة ، تثبت انني قمت بعمل ضد مبادىء الشرف والقانون ، طوال الـ ١٢ سنة التي شاركت خلالها في الحكم ، وهذا التحدي موجه الى الد اخصامي .. ومؤسف ان يكون «العميد» اده هكذا ، يتصرف بدوافع صغيرة ، وبشيء من الحقد والتشفي وحب النكايات .. هذا مرض !

رزالة وتخريب ..

ويصمت رئيس الكتائب دقيقة او اكثر ليضيف : اعرف عائلة اضطر الوالد فيها ان يبعد احد ولديه التوأمين عن الآخر ، خوفا من ان يقتل اخاه ، وكلاهما في الخامسة عشرة .. انه الحقد ، انها الكراهية القاتلة .. هيدا مرض ، مرض فتاك و «فظيع» .

ويتابع دون سؤال : هذه الطريقة في ممارسة السياسة تضر بلبنان ، وانا لا اسميها «سياسة» وانما «مقدحة» و «رزالة» و «تخريب» . انها الاساليب التي اعتمدت ايام بشارة الخوري واميل اده ، وهي الاساليب التي يعتمدها «العميد» اليوم .. ولا اريد ان يتجدد هذا الصراع السخيف القائم على البغض والتجني . الامر كان ربما مقبولا ايام الفرنسيين ، فقد كانت السياسة المالية والاقتصادية والخارجية بيدهم ، وسياسة المختار والناطور ، سياسة «قوم تاقعد مطرحك» بيد اللبنانيين ، ولا نريد لهذه المهزلة ان تتكرر .

ليفهم «العميد»

ومتوجها بالرد المباشر الى اده قال الجميل : لقد حان الوقت لكي يفهم «العميد» ان الكتائب منذ نشأتها ، تعمل من اجل تحرير الذهنية السياسية من هذه الترسبات ، وتلك العادات التي خلقتها حقبة الانتداب . وقد نجحنا في مجالات كثيرة ، وشفيت البلاد من امراض قاتلة .

واعتقد ان الذين يتابعون التطورات على بينة ، من انني كنت دائما ، رغم كيل «المسبات» والافتراءات وحملات الحقد التي يسوقها ضدي العميد ، ارفض ان اجاريه بالرد على «تكرزاته» . بكل تواضع اقول ان هذا الاسلوب ليس اسلوبي ، ولا يتفق واخلاقي وطريقة عملي .

وقال الجميل : انا في السياسة كما كنت دائما في الرياضة ، لا اعمل «فاول» . و «الفاول» في العمل السياسي يعني التكرزة ، و «لعب الكشاتبين» ، والكذب والافتراءات ، انها الطريقة العثمانية القديمة التي سميت زورا سياسة . وفي كل مرة كان العميد يهاجمني كنت ارفض الرد عليه ، رغم الحاح الكثيرين من اصدقائي .. فانا ارفض هذه الصراعات الهامشية .

سأربح في النهاية

وقد لامني الاصدقاء ، ولكنني ما ازال اتجنب الخوض في معركة مع «العميد» ، لانني بالتأكيد سأربحها ، وسيكون الخاسر بالنهاية لبنان ، كما خسر ايام بشارة الخوري واميل اده . لا أريد ان اعيد «الكوميديا» ، فيقال «حرتقات بيار الجميل وريمون اده ..» ، لا أريد ، لا اريد هذه الاسطوانة . وقتي لا يسمح لي ، واهتمامي بالقضايا الجدية يمنعني من ان امارس دور «المقدحجي» ، فضلا عن ان تربيتي وطبعي لا يسمحان لي بهذا التصرف .

ويرد رئيس الكتائب ما قاله عن «المقدحة» بالفرنسية ، وبعصبية ظاهرة ، ويتابع : نحن شعارنا خدمة لبنان ، لكن وقت الآخرين يتسع على ما يبدو لامور اخرى ، منها الانتقام ، ومنها الاهانات .. و «العميد» عاملها شغلتو . هو ينظر الى الكتائب «بالميكروسكوب» ، منذ اكثر من ثلاثين سنة وهو ينتقدنا ، ولا يرى فينا اي حسنة ، رغم اننا لا نعمل الا الخير .. ولست ادري كيف يقلب «العميد» كل حسناتنا الى سيئات ، ولا يفتش فينا الا عن الاخطاء «وجل من لا يخطىء» . على اننا نعذر «العميد» ..

اتحدى اتحدى

وفي ذروة انفعاله يضيف الجميل : لقد امضيت مدة غير قصيرة مع «العميد» اده في وزارات مختلفة ، واني اتحداه .. اتحداه ان يسجل علي موقفا واحدا ضد مبادىء الشرف ، او ضد الوجدان والقانون ، لكي اعلق له وساما . اتحداه اقول ، مرة ومرتين وثلاث مرات .. لكنني لست مستعدا لان اكون سخيفا ، ومجادلا مخربا ، فنعود الى سياسة «اتكيني لاتكيك» ، لان المصيبة هنا تقع على لبنان .

■ الشيخ بيار الجميل ■

وبشيء من الهدوء يعود رئيس الكتائب الى الكلام ، ليقول : ان الزعماء السياسيين مسؤولون على كل او معظم الاوضاع المتردية في لبنان . ومصيبة هذا البلد هي كثرة الذين يدلون بالآراء ، وقلة الذين يعطون الدم ، اعني بذلك ان مصيبتنا بالقادة انهم يطالبون دائما الغير ان يعمل ، وعندما ياتي دورهم للعمل تجدهم يبررون مواقفهم بمليون عذر .

وقال : واعطي المثل على ذلك ، بانه ما من زعيم الا وينتقد ، وما من زعيم الا ويرهن زعامته بمخالفة القانون و «كسره» ، والسعي للدفاع عن الذين يتجاوزون على هذا القانون . واذا جاز الحديث عن هذا الموضوع فلاننا نمر بمرحلة من الفوضى ، خاصة بعد «رشات» الرصاص التي سمعناها ، سواء في الاعياد او في الاستقبالات ، ورأينا انه ما من زعيم الا واقام القيامة على هذا العمل ، في الوقت الذي نرى فيه هؤلاء الزعماء يدافعون عن مطلقي النار ومخالفي القانون عندما تلاحقهم السلطة ، ونرى ايضا كبار الزعماء يهددون بخراب البلد وبالويل والثبور وعظائم الامور ، اذا لم يطلق سراح المخالفين ، ويكادون يطالبوا بمنح هؤلاء اوسمة ، وتوجيه التهاني والشكر اليهم ، لانهم خالفوا القانون او لانهم «قبضايات» .

والافظع من هذا هو رضوخ الدولة وخضوعها امام تهديدات هذا الزعيم او ذاك . وكم من مرة سمعنا من بعض المواطنين المساكين ، الذين ترسخت في عقولهم ونفوسهم «هذه التقاليد» عندما نقول لهم ان عملا كهذا مخالف للقانون ، فيجيبون : شو القانون علينا وحدنا ، فانت زعيم ، ولو كانت القضية سهلة لما جئنا اليك ، وانت الذي تستطيع انزال اي شخص من المشنقة !

نحن الى خراب

وقال : ان هذا البلد سائر الى الخراب ، اذا بقيت هذه العقلية هي السائدة ، واذا بقينا نتبع الاساليب نفسها في تأليف الحكومات اي على اساس «الكومبينات» والتطبيقات و «البازارات» وبيانات وزارية كلها غش وتزوير ثم تفكيك هذه الحكومات على الاسس نفسها .

واضاف رئيس الكتائب : لقد اصبح من الضروري ان تاتي الحكومات على اساس بيانات وزارية مرتبطة بروزنامات وتواريخ ، تلزم الوزير والادارة ، وان تعمر اكثر من سنتين او ثلاث سنوات . وان الوزارة الوحيدة التي انتجت واعطت ووضعت الكثير من المشاريع هي الحكومة التي عمرت ثلاث سنوات برئاسة الرئيس رشيد كرامي في عهد الرئيس الراحل المغفور له فؤاد شهاب .

وبعد ان عدد الجميل منجزات واعمال تلك الحكومة ، قال ان اغلب الاعمال التي تنفذ اليوم هي تكملة لمشاريع واعمال حكومة الثلاث سنوات .

وفي عودة الى موضوع العميد ريمون اده ، انتهى الجميل الى القول : ادعو ريمون اده الذي احبه واحترمه ، لان يكف عن هذه السياسة وهذه المهاترات ، فليس بيننا وبينه اي خلاف جوهري ، وعليه ان يتوقف عن «الغمز» من الكتائب وبيار الجميل ، فنتعاون معا من اجل لبنان افضل .

اده يوضح تصريحه العنيف : «رأيت من واجبي دق البرزان للتنبيه»

«كثيرون يقولون اكثر مما قلت ولكنهم لا يتجاسرون على اعلان ذلك»

اوضح العميد ريمون اده امس تصريحه العنيف ضد العهد . قال : كل ذلك كان مجرد نقد ذاتي . فالعهد عهدي ومن واجبي ان ادق «البرزان» للتنبيه ، وانا اريد المحافظة على سمعة هذا العهد ، ولا اعتبر ان الجرة انكسرت بيني وبينه .

واشار الى انه اعطى العهد ستة اصوات لا ثلاثة اصوات كما هو عدد نواب الكتلة الوطنية الآن . واضاف: كثيرون يقولون اكثر مما قلت ولكنهم لا يتجاسرون على اعلان ذلك .

وقال اده : اذا اراد العهد ان يعارضني فان له ذلك . اما انا فلا اريد ان اعارضه . بل ان كل ما يهمني هو ان احافظ على سمعته التي يستمر البعض في الاساءة اليها ، بعد ان عزل العهد ، وراح يتصرف كما يشاء .

واضاف اده : «وانا عندما اقول الزغرتاويين لا اقصد كل اهالي زغرتا ، بل بعضهم . هذا البعض يستثمر العهد ، ويستغله لمصلحته الخاصة ، من دون ان يكون العهد مسؤولا او على علم بكل هذه التصرفات والاعمال. لقد قيل لي ان هؤلاء سبب غلاء الترابة لانهم يسيطرون على شركة شكا ، وقيل لي ايضا انهم سيطروا على السماد الكيماوي ، وعملوا على رفع سعره مما سيؤدي الى غلاء اسعار المتوجات الزراعية ، وقيل لي انهم وضعوا يدهم على توزيع البضاعة ليتحكموا باسعارها . وكل هذا لا يجوز ، ومن جهتي فانني لن اسكت . ومن مصلحة العهد ان لا اسكت .. فانا مضطر ان احافظ على العهد ومن حقي ، بالتالي، ان انبهه .

لا اريد سحب وزيري

وسئل العميد اده اذا كان مستعدا لسحب وزيره من الوزارة فاجاب : لا اريد ان اسحب وزيري . وقد شرحت السبب اكثر من مرة . وانا حر في ذلك . ان انتقاداتي مجرد نقد ذاتي . وقد وجدت ان من واجبي «دق البرزان» لتنبيه العهد الى ما يجري ، لانني اريد المحافظة على سمعته . كثيرون ، بل الجميع ، يقولون اكثر مما قلت . ولكنهم لا يتجاسرون على اعلان ما يقولونه في مجالسهم الخاصة لانهم يعملون مئة حساب قبل ان يقولوا كلمة .. فبعضهم يفكر ويحسب لسنة ١٩٧٦ ، وبعضهم يحسب الاشياء الاخرى . اما انا فليس عندي الا مصلحة بلادي ، ولقد وجدت ان من واجبي ، كرئيس حزب وكنائب ، ان اثير الموضوع وانبه الى الفوضى والى كل ما يجري .

رد على شاهين ورزق

وسئل العميد اده رأيه في رد الوزيرين ادمون رزق وفهمي شاهين على تصريحاته فاجاب : «من حق ادمون رزق ان يرد . فقد تناولت في تصريحاتي ، حزب الكتائب . اما فهمي شاهين فانني لا اعرفه . ولم اسمع بـه . ولا اعرف ماذا يعمل او اين يعمل ..

دردشة في المجلس

وكان عدد من الصحافيين اجرى «دردشة» مع العميد اده قبل انعقاد الجلسة الاخيرة لمجلس النواب اول امس . وفيما يلي الاسئلة والاجوبة :

● رزق الله يا عميد لما كنت وزيرا للداخلية ، كان الامن بالف خير في البلاد .

□ رزق الله على هيديك الايام . وانا لو كنت وزير داخلية اليوم لكنت علقت المشانق واعدمت كل قاتل .

● هل تشنق القاتل دون محاكمة ؟

□ بنظري ان القاتل يجب ان يقتل .

● يعني لو كنت وزير داخلية كنت بتعدم الزغرتاوي الملقب بالدنكورة .

□ هيدا لازم يقتلوه من دون محاكمة. ولازم يدفعوا جائزة للذي يقتله .

● اذا قرأ الدنكورة هذا التصريح يصبح خطرا عليك .

□ «انا بدي مئة دنكورة ما بياثروا علي» . وما اقوله لا يتعلق بشخص الدنكورة فقط ، بل بكل مجرم هارب من العدالة .

● الى ما تعزو سكوت جنبلاط هذه الايام ؟

□ (ضاحكا) ... جنبلاط ساكت لان هناك اسبابا لسكوته ، وانتم تعرفونها .

● هل من اجتماع قريب بينك وبين جنبلاط ؟

□ جنبلاط مسافر الى الهند في الاسبوع المقبل ، وسيمكث شهرا . ومن الآن حتى يعود «بيفرجها الله» .

● هل يمكن اقامة جبهة سياسية مع سلام وكرامي وشمعون ؟

□ لا شيء يمنع اقامة هذه الجبهة .

كل شيء بوقتو حلو

● تردد انك تحاول مصالحة سلام وجنبلاط ؟

□ سلام سافر ، وجنبلاط سيسافر، «وكل شي بوقتو حلو» .

● هل تعتقد ان قانون الايجارات الجديد سيرضى به الشعب ؟

● الشعب يهمه ثلاثة اشياء : الايجارات والموازنة والغلاء . واذا كانت هذه عادلة يرتاح الشعب .

● اثنى شمعون على جرأتك في المعارضة ، فما ردك ؟

□ اشكر شمعون على ثقته الغالية.

● لماذا عارضت دخول لبنان السوق العربية المشتركة ؟

□ انا ضد دخول لبنان السوق العربية المشتركة . لان الوحدة الاقتصادية تؤدي الى الوحدة السياسية . وانا ضد الوحدة السياسية بين العرب .

● هذا ضد مصلحتك السياسية ؟

□ انا لو كنت افكر بمصلحتي السياسية لكنت عملت «بوبجي» في عهد فؤاد شهاب .

دعوة لجنة الاقتصاد لمتابعة بحث مشكلة الغلاء

دعا رئيس لجنة الاقتصاد الدكتور زكي مزبودي اعضاء اللجنة الى عقد اجتماع قبل ظهر اليوم السبت لمتابعة بحث موضوع الغلاء . كما دعا ممثلي مختلف القطاعات والهيئات والوزراء المختصين لحضور هذا الاجتماع .

سلسلة أحكام قضائية بحق صحفيين

اصدرت محكمة الاستئناف الناظرة بقضايا المطبوعات امس ، ثلاثة احكام بحق الزميل نسيب نمر بحبسه مدة ٩ اشهر لاقدامه على نشر اخبار في مجلة «الى الامام» اعتبرت ماسة بسمعة الجيش وكرامته .

كما اصدرت حكمين على الزميل احمد ابو زيار ، المدير المسؤول لمجلة «الهدف» بحبسه مدة ستة اشهر لنشره اخبارا اعتبرت ماسة بسمعة الجيش وكرامته .

وصدرت الاحكام بصورة غيابية .

كرامي : جاء من يأخذ عنا "شقلة" جنبلاط : من حق اده انتقاد الحكم دون ان يتعرض الى العهد

اكتفى الرئيس رشيد كرامي في تعليقه على تصريح العميد ريمون اده بالقول : لعله جاء من يأخذ عنا «شقله» من حمل نحمله منذ ثلاث سنوات .

اما كمال جنبلاط فقد استغرب تصريح اده ضد العهد ، وتمنى لو انه لم يدل بـه . وقال : من حق العميد ان ينتقد الحكم والحكومة ، ولكن دون ان يتعرض للعهد .

وقد الغى السيد جنبلاط مؤتمره الصحافي الذي كان قد دعا الى عقده ظهر امس الجمعة ، وعزا الاسباب الى انه لم يعد ثمة مبرر لعقده بعدما تكلم في جلسة مجلس النواب امس الاول عن جميع المواضيع ..

وكان جنبلاط قد اعتكف نهار امس في منزله ومنع عنه الاتصالات الهاتفية ليراجع الطبعة الثانية من كتاب «ادب الحياة» .

استغرب تصريح اده

ورفض رئيس الحزب الاشتراكي الاسترسال في التعليق على تصريح العميد ريمون اده الذي تناول فيه العهد ، لكنه استغرب أن يصدر هذا التصريح عن عميد الكتلة الوطنية .

وقال جنبلاط «للانوار» انه كان يتمنى لو لم يدل العميد اده بهذا التصريح لانه ليس بعيدا عن العهد ، كما أن العهد ليس بعيدا عنه .

واعرب جنبلاط عن اسفه لتسرع العميد في فتح النار على العهد ، وقال «ان العميد بيقطوا مستعجل .. ما كان لازم يحكي هالشي» .

كان جوه رايقا

واضاف جنبلاط قائلا: انني استغرب ذلك لان جو العميد اثناء اجتماعنا الاخير معه كان «رايقا» ولم المس خلال مباحثاتنا الطويلة اية دلائل تشير الى ان الامور وصلت الى هذا الحد .

وردا على سؤال قال جنبلاط : لا شك ان لدى العميد بعض المآخذ على الحكم ، وكان بامكانه أن ينتقد الحكومة وينتقد الحكم ، وهذا حق من حقوقه دون ان يتعرض الى العهد .

مشروع وساطة

وكانت مصادر نيابية قد رشحت امس جنبلاط ليقوم بدور تقريب وجهات النظر بين القصر والعميد اده ، والسعي لازالة رواسب هذا التصريح. وتوقعت هذه المصادر ان يقوم رئيس جبهة النضال بهذا المسعى قبل سفره الى الخارج .

شمعون يتريث باتخاذ موقف مفضلاً "التشاور مع حزب "الاحرار"

ارتأى الرئيس كميل شمعون التريث في التعليق على تصريحات العميد ريمون اده ، بانتظار بلورة الموقف ، وحتى يتسنى له القيام ببعض الاتصالات والتشاور مع اعضاء الحزب .

الا ان نواب حزب الاحرار الذين زاروا السعديات وتحدثوا الى الرئيس شمعون معتبرين ان العميد قطع شعرة معاوية مع العهد ، طلبوا عقد اجتماع للمجلس المركزي للحزب لتدارس الوضع في ضوء التطورات السياسية والتحركات التي يتوجب على الحزب ان يقوم بها . وكان جواب الرئيس شمعون انه يفضل ارجاء عقد الاجتماع ، على اعتبار ان هنالك مزيدا من التطورات يمكن ان تطرأ على الموقف السياسي ، وانه شخصيا سيعقد عدة اجتماعات مع بعض الاقطاب [illegible] في الاوضاع والبحث في [illegible] .

اتصال الخليل باده

وكان الوزير كاظم [illegible] قد اتصل صباح امس بالعميد ريمون اده واستفسر منه عن حقيقة التصريح الذي انتقد فيه العهد والحكومة .

ورد العميد بقوله ، انه ينتقد الحكومة نقدا ذاتيا ، وانه مازال يعتبر هذا العهد عهده ، وعليه ان يقوم بنقد [illegible]

وقال الوزير الخليل للعميد اده ، انه يرى ان يصار الى عقد اجتماع قريب يجمع الرئيس شمعون والرئيس سلام للبحث في الاوضاع وتقييمها ، والاتفاق على خطة تحرك سياسي .

فاعرب اده عن استعداده لحضور مثل هذا الاجتماع .

واوضح الوزير الخليل ، ان مثل هذا الاجتماع ضروري ، الا ان هناك صعوبات تعترض عقده في وقت قريب ، وترجع الى ان الرئيس شمعون يجتاز الآن فترة نقاهة بعد اجراء العملية الجراحية في عينه ، واضطراره الى السفر للخارج ، ومن جهة ثانية وجود الرئيس سلام في المغرب بالوقت الحاضر .

وذكر الوزير الخليل للعميد اده ، ان عقد مثل هذا الاجتماع يصبح واردا وممكنا بعد عودة الرئيس شمعون والرئيس سلام من الخارج .

اربعة وزراء يردون على اده "هاجسه الرئاسة .. وبهذه الطريقة لن يصل"

رد اربعة وزراء على تصريح العميد ريمون اده الذي هاجم فيه العهد ، وقد اتهموه بانه يعمل تحت هاجس الوصول الى رئاسة الجمهورية . ولكنه بهذه الطريقة لن يصل .

وقد جاء في رد الوزير فؤاد غصن :

«طول عمرو العميد هيك .. لا يستطيع ان يستقر على موقف معين ، ربما لان هاجس الوصول الى الرئاسة الاولى هو الذي يتحكم بجميع تصرفاته منذ اكثر من ١٥ سنة . وهذا الهاجس يجعله يخبط خبط عشواء في سلوكه السياسي . قلنا منه بانه بهذا السلوك قد يصل . ولكنني احب ان اقول للعميد ان هجومه الاخير على العهد قد فوت عليه بقايا من امل يعيش من اجله . وليعلم انه ، بهذه الطريقة ، لن يصل الى اهدافه البعيدة . وعلى نفسها جنت براقش» .

وقال الوزير نصري المعلوف : متى كان الكرم عيبا ؟ واذا كان العميد قد اطلق على العهد اسم «عهد كول واشكور» فاننا نقول له ، ان الكرم من احسن الصفات ... انني ، حتى الآن ، لم اقرأ حديث الاستاذ اده . ولكني لا انكر انه شخصية كبيرة، وخفيف الدم .. وعندما نقرأ ما قاله ربما يكون لنا رد مناسب ، طالما هناك حرية صحافة .

بداية معركة الرئاسة

وقال الوزير جوزف شادر : لا يسعني الا ابداء استغرابي . واتبنى ما قاله الزميل الوزير ادمون رزق بهذا الصدد .

وقال الوزير الدكتور حسن الرفاعي: لا يسعني الا ان اتساءل : هل ان حديث العميد اده هو بداية معركة الرئاسة الاولى رغم انني لا المس ان المعركة اصبحت على الابواب ؟ لقد عودنا اخواننا الموارنة المتزاحمون على رئاسة الجمهورية ، ان يشنوا حربا مبكرة على كل عهد ، بل قبل انتهاء ولايته بسنتين او ثلاث ، وانهم سرعان ما ينقلبون عليه وينتقلون من موقف التأييد الى موقف المعارض والمهاجم .

واضاف : في اعتقادي ان هذه خطة باتت معروفة ، ولا اظن ان العميد قد احسن توقيتها ، كما لا اظن ان هجومه يوصله الى ما يبغيه ، وما يحن اليه منذ امد بعيد . ومثل هذا الموقف ليس رهنا بالموارنة بالنسبة لمعركة الرئاسة فنحن السنة نتبع الطريقة ذاتها في معركة رئاسة الحكومة ، ويتبعها الشيعة في معركة رئاسة المجلس . ولعل ذلك ، بالضبط ، ما يذهب بكثير من الوهج الذي اراده العميد لتصريحاته هذه .

مهمات وزارتي الاقتصاد والصناعة كما حددها القانون الصادر بمرسوم
تعزيز ملاكات مديرية النفط ومصلحة المستهلك

السياسة النفطية الجديدة للدول المصدرة ، وما رافقها من تحولات ، ابرزت خلال الفترة الاخيرة على الصعيد المحلي ، الدور الملقى على عاتق وزارة الصناعة والنفط خلال المرحلة المقبلة .

وفي الوقت الذي يزداد عجز صندوق المحروقات ، وتلوح الحكومة بين وقت وآخر باحتمال اللجوء الى زيادة سعر البنزين ، تطالب اوساط اقتصادية مطلعة برسم خطة عمل واضحة لانتاج وتصدير واستهلاك المنتجات النفطية في لبنان ، واعداد الدراسات الاقتصادية اللازمة لتموين البلاد بالمحروقات على المدى البعيد .

سياسة تموينية

وجاء الاتفاق الفرنسي مع السعودية والذي كشف عنه مؤخرا ، يعزز هذه المطالبة ، ويعطي محادثات الرئيس الصلح مع المسؤولين السعوديين دلالة خاصة . ويتوقع ان يعقد رئيس الحكومة ، خلال الايام القليلة المقبلة ، اجتماعا مع المسؤولين عن قضايا الصناعة والنفط في لبنان ، لاطلاعهم على نتائج هذه المحادثات .

والمطالبة بسياسة نفطية بعيدة المدى تقترن هذه الايام ، وبالحاح ، بالمطالبة بسياسة تموينية غذائية للبلاد ، تكافح الاحتكار وارتفاع الاسعار ، وتحمي المستهلك اللبناني . ومثل هذه المطالبة ليست جديدة ، لكنها تلقي خلال الفترة الحالية مسؤوليات خاصة على عاتق وزارة الاقتصاد والتجارة الجديدة .

مهام مديرية النفط

ومن مراجعة القانون المتعلق بمهام وملاكات وزارتي الاقتصاد والتجارة ، والصناعة والنفط ، يتبين ان هذا القانون — الذي نشر مؤخرا بمرسوم — يحصر استيراد النفط وتصنيعه بمديرية النفط ، فيما يعطي وزارة الاقتصاد حق الاشراف على بيع المنتجات النفطية.

وقد نصت المادة ٢٧ من القانون ، على أن تتولى مديرية النفط شؤون وقضايا النفط والمعادن ، وبصورة خاصة :

١ — السهر على تطبيق الاتفاقات والقوانين والانظمة المتعلقة بشؤون النفط ومشتقاته على مختلف انواعها ولا سيما :

— استيراد النفط الخام ومروره عبر الاراضي اللبنانية وتكريره محليا .

— توزيع الغاز والمحروقات السائلة وتخزينها وتسعيرها .

— تصنيع المواد النفطية واستيراد وتصدير المنتجات البتروكيمائية .

— التنقيب عن النفط على الاراضي اللبنانية وفي المياه الاقليمية .

٢ — الرقابة على المؤسسات الخاصة التي تتعاطى التنقيب عن النفط او اعمال ضخ ونقل النفط الخام او تكريره او توزيع المنتجات النفطية وتدقيق حساباتها ، ومراقبة كلفة انتاج المحروقات السائلة او المنتجات النفطية الاخرى ، وذلك وفقا لاحكام القانون والاتفاقيات .

٣ — اتخاذ الاجراءات اللازمة لتامين حاجة البلاد الى المحروقات السائلة .

٤ — دراسة القوانين والانظمة والاتفاقيات مع المؤسسات الخاصة المتعلقة بشؤون النفط من النواحي الاقتصادية والفنية والمالية ، تمهيدا لادخال التعديلات اللازمة عليها او الغائها ، او لوضع نصوص جديدة .

٥ — القيام بالدراسات والابحاث الفنية او الاشراف عليها في حقل التنقيب عن النفط ، وفي حقل الصناعات البتروكيمائية ، ومنح الرخص المتعلقة بذلك .

٦ — جمع المعلومات الاحصائية الخاصة بانتاج واستيراد وتصدير واستهلاك المنتجات النفطية ، واعداد الدراسات الاقتصادية اللازمة لرسم سياسة الدولة المتعلقة بشؤون النفط ، لوضع مخططات طويلة الامد بالنسبة لصناعة النفط ، ولتموين البلاد بالمحروقات السائلة ومنح اجازات استيراد او تصدير المنتجات المكررة للنفط ومشتقاته والمتوجات البتروكيمائية .

٧ — العناية بقضايا تلوث البيئة بالنفط ومشتقاته وذلك بالتعاون مع الجهات اللازمة .

تنظيم المنافسة التجارية

وقد اوكلت المادة الاولى من القانون ، الى وزارة الاقتصاد والتجارة مهمة معالجة شؤون التموين ومراقبة الاسعار ، الى جانب مهمات اخرى هي التالية :

— العمل مع الوزارات الاخرى المعنية على انماء المرافق الاقتصادية والثروة الوطنية في البلاد .

— اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز التجارة ومعالجة شؤون التموين وحماية المستهلك ، من خلال سياسة عامة تحفظ التوازن الاقتصادي عن طريق الاعداد والتنسيق والتنفيذ .

تتبع التطورات الاقتصادية واتخاذ الاجراءات اللازمة ، للافادة منها في الاوضاع التجارية والتموينية والاستهلاكية في البلاد .

— العمل على تامين حاجات البلاد الاستهلاكية الاساسية ، مع مراعاة الاحكام القانونية المتعلقة بذلك .

— مكافحة الاحتكار واتخاذ التدابير التي تؤمن المنافسة التجارية على اوسع نطاق ، تامينا للمصلحة الاقتصادية العامة وبصورة خاصة حماية المستهلك .

وتتولى وزارة الاقتصاد والتجارة تنفيذا لهذه المهام ومع مراعاة الاحكام المتعلقة بسائر الادارات العامة المختصة :

— شؤون التجارة وتطويرها والاسهام في تنشيط قطاع الخدمات .

— وضع الدراسات الاقتصادية ، ولا سيما ما يعود منها للتجارة الخارجية والميزان التجاري ، ونشر الاحصاءات العائدة لذلك .

— اعداد مشاريع الاتفاقات التجارية الدولية ، بالاشتراك مع وزارة الخارجية والمغتربين والعمل على تنفيذها .

— منح الاجازات المتعلقة باستيراد وتصدير السلع التي يخضعها وزير الاقتصاد والتجارة بعد موافقة مجلس الوزراء ، لنظام الاجازة المسبقة ، وذلك مع مراعاة النصوص والاحكام الخاصة بوزارة الصناعة والنفط .

— تقرير الاشتراك بالمعارض والاسواق والمراكز التجارية التي تقام في الخارج والداخل ، وتولي امر تنظيم الاجنحة اللبنانية وادارتها والاشراف عليها ، وذلك بعد اخذ راي الادارات المختصة .

اوضاع التموين

— الترخيص بتاسيس الشركات المساهمة وهيئات الضمان ومراقبتها وفاقا لاحكام القوانين النافذة .

— تقديم المقترحات المتعلقة بتعديل الاوضاع الجمركية كلما دعت الحاجة .

— شؤون حماية الملكية التجارية والصناعية والمقتية والادبية والفنية وتنفيذ الانظمة والاتفاقات المتعلقة بها .

— العناية بقضايا غرف التجارة والصناعة وجمعيات التجار ومراقبتها، وفاقا للقانون والنظام .

— مراقبة المشغولات الذهبية والفضية واختبارها ووسمها وفاقا لاحكام القانون .

— شؤون القمح ومشتقاته والمتوجات الزراعية الصالحة لانتاج السكر .

— الاهتمام باوضاع التموين وتامين حاجة الاستهلاك المحلي من المواد الاساسية ، وتنظيم بيعها عند الاقتضاء والعمل على تركيز اسعارها في نطاق الارباح القانونية .

— الاهتمام بالخزن الفني المتعلق بالقمح ومشتقاته وبالسكر وتامين التجهيزات اللازمة لذلك .

— معالجة شؤون المقاييس والموازين والمصوغات وقمع الغش ، وفاقا للقوانين والانظمة ، واصدار القرارات اللازمة لمراقبة صحة الاعلانات التجارية على اختلافها ، وتعيين الحدود القصوى للاسعار او لنسب الارباح .

— مكافحة الاحتكار ومراقبة الاسعار والتقيد بالنصوص المتعلقة بها .

— معالجة شؤون المواصفات الفنية وتطبيق الالزامية منها ، ومراقبة السمات العائدة لها .

— مراقبة بيع المنتجات النفطية لجهة النوع والكمية والسعر وسائر النواحي الفنية .

— شؤون مقاطعة اسرائيل وتقديم الدراسات والتوصيات والمقترحات المتعلقة بها ومراقبة تنفيذها .

وتتوقع مصادر وزارية ان يصار ، بخلال فترة قريبة ، الى استكمال تعبئة ملاكات الوزارتين الجديدتين ، بدءا بمديرية النفط ومصلحة المستهلك (التي تضم دائرة المقاييس ، دائرة مكافحة الاحتكار والغلاء ، دائرة مراقبة الاسعار ، دائرة قمع الغش ، ودائرة المصوغات ...) لتمكين الاجهزة الرسمية من تطبيق خطة الحكومة الجديدة لخفض تكاليف المعيشة .

السائقون يضربون في الشهر المقبل

ذكر امين عام تجمع السائقين السيد [illegible] امس ان الجمعية العمومية للتجمع قد تتخذ قرارا بالاضراب العام [illegible] من نشاط النقل اذا لم تستجب الدولة لمطالب نقابات السائقين .

وقال ان التجمع يطالب بعفو عام عن مخالفات السير ، وتعديل تعرفات النقل ، وبانشاء مصرف للتسليف ، وتنظيم مواقف التدريب ، وشمول الضمان للسائقين ، وبضمان الشيخوخة ، وبمكافحة الغلاء ، وسن تشريع عادل لقانون الايجارات .

وضع تنظيم جديد لتعبئة الصهاريج

بعد تكاثر الخلافات بين سائقي الصهاريج وموظفي مصفاة طرابلس حول الدور في التعبئة والاضرابات التي يرافقها ، يعقد يوم الاثنين المقبل اجتماع بين الدكتور عصام عاشور رئيس الهيئة الموقتة المشرفة على ادارة منشآت نفط العراق وبين نقابة اصحاب الصهاريج لوضع تنظيم جديد لتعبئة الصهاريج من المصفاة .

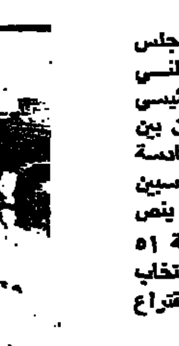
جبهة المستخدمين تقاطع انتخابات مجلس نقابة موظفي الضمان الاجتماعي

جرت يوم امس انتخابات مجلس نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، في المركز الرئيسي للصندوق ، لاختيار ١٢ عضوا من بين ١٨ مرشحا . وحتى الساعة السادسة مساء كان ٤٠ بالمئة فقط من المنتسبين للنقابة قد ادلوا باصواتهم بينما ينص النظام الداخلي على اقتراع نسبة ٥١ بالمئة من المنتسبين حتى يكون الانتخاب قانونيا . وقد مددت مهلة الاقتراع حتى الساعة التاسعة مساء .

واللائحة الوحيدة المكتملة التي خاضت المعركة امس ، كانت لائحة وحدة المستخدمين التي تمثل التيار اليساري ينافسها ستة مرشحين منفردين ، وذلك بعد انسحاب جبهة المستخدمين للعمل النقابي التي تمثل تيار اليمين من المعركة .

وقد اصدرت جبهة المستخدمين اثر انسحابها المفاجىء صباح امس ، بيانا قالت فيه انها ستقاطع الانتخابات بقصد الابتعاد عن مواقف التطرف التي سيطرت على اجواء المعركة ، ورغبة في افساح المجال امام النخبة لاستعادة زمام المبادرة وتشكيل مجلس جديد ينهض على مفاهيم لا تقوم على تفشيل مطالب المستخدمين والحد من الاندفاع العفوي نحو العمل النقابي .





■ مشهد من انتخابات نقابة موظفي الضمان امس ■
(تصوير محمد شبو)

معركة سياسية

واضاف البيان: ان المعركة الانتخابية انحرفت عن خطها السليم نحو متاهات طائفية وسياسية وانانية ، مما ادى الى خلق جو لا يمكن ان تتامن معه الحرية في اختيار مجلس متجانس يتفق في تركيبه مع مبادىء العمل النقابي .

واعلن السيد منير فرحات الذي يتزعم جبهة المستخدمين ، انه يامل ان لا تجوز لائحة وحدة المستخدمين التي يتزعمها السيد رياض صعب على الاكثرية المطلوبة ، تمهيدا لاعادة الانتخابات في جو هادىء .

من جهة اخرى ، اصدرت لائحة وحدة المستخدمين بيانا حول اسباب استمرارها في المعركة الانتخابية ، قالت فيه ان الغاية الاساسية من وراء هذا الموقف تحقيق المطالب التي تبناها المجلس السابق ، خصوصا ما يتعلق منها بزيادة غلاء المعيشة ، وابرام عقد عمل جماعي بين المستخدمين وادارة الصندوق .

اقبال ضئيل على التصويت

وكان اقبال المستخدمين على التصويت ضئيلا خلال فترات النهار بسبب مقاطعة فئة منهم الانتخابات وانشغالهم بتصريف الاعمال العادية ، لان الادارة لم تسمح لهم بالتعطيل لتمكينهم من الوصول الى المركز الرئيسي حيث يوجد صندوق الاقتراع ، وهذا ما جعل نسبة المقترعين لا تزيد عن ٤٠ بالمئة حتى الساعة السادسة مساء .

وقد جرت عمليات الانتخاب ، بحضور ممثلين عن وزارة العمل ، وهما السيدان خليل حسن ، وجورج رزق ، للتاكد من قانونية التصويت ، وفقا لبطاقات الانتساب المعطاة من النقابة .

والجدير بالذكر ان عدد موظفي ومستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يبلغ حوالي ٩٠٠ شخص ينتسب ٤٨٠ منهم الى النقابة . والمطلوب تصويت ٢٤١ حتى تكون عملية الانتخاب قانونية .

نتائج انتخابات نقابة موظفي الضمان الاجتماعي

اعلنت مساء امس نتائج انتخابات نقابة موظفي الضمان التي اسفرت عن فوز اللائحة المكتملة التي تضم كلا من : حسين مهدي ، الياس سلامة ، جميل ملك ، نبيل كيوز ، رياض صعب ، فيكتور منصور ، انيس حمزة ، رياض الدبس ، الياس مشهور ، ابراهيم جرادي ، نجاح درويش . مبدر علامة .

الفائدة بين المصارف تنخفض الى ١٥ بالمئة
والفوائد على الودائع تحافظ على مستوياتها

استمرت الفائدة على الليرة اللبنانية بين المصارف بالتراجع امس ، ووصلت الى نسبة ١٥ بالمئة ، مقابل ٣٥ بالمئة في مطلع الاسبوع الجاري ، وذلك اثر انخفاض الطلب على النقد اللبناني خصوصا من قبل المصارف الاجنبية .

اما الفائدة على حسابات الافراد ، من جارية وودائع مربوطة لآجال محددة ، فقد استمرت على مستوياتها طوال فترة ازمة الفائدة بين المصارف، وظلت على نسبة ٤،٥ بالمئة لحسابات التوفير ، ومن ٥ الى ٧ بالمئة على الودائع المحددة لآجال ، وتبعا لحجم كمية النقود ، بالليرات اللبنانية، كما استمرت الفائدة على السلفات المقدمة من قبل المصارف للافراد على مستوياتها المعروفة ، والتي تتراوح ما بين ٨ و١٢ بالمئة سنويا .

الفائدة بين المصارف

اما الفائدة على النقد اللبناني بين المصارف والتي ارتفعت مؤخرا الى مستويات عالية ، ووصلت الى ٣٥ بالمئة ، ثم هبطت امس الى ١٥ بالمئة ، فانها نتجت من طلب المصارف خصوصا الاجنبية العاملة في لبنان للبرة ، لتغطية مراكزها لدى المصرف المركزي وذلك على اساس نسبة الاحتياطي المطلوب وهو ٧ بالمئة .

وقد عمدت المصارف الاجنبية خلال الشهرين الماضيين الى فتح حسابات دائنة لدى مصارف محلية ، بالنقد اللبناني ، وذلك لفترات محدودة تراوحت بين شهر واسبوع ، ووصلت احيانا الى ايام معدودة فقط ، وادت الى الارتفاع الكبير في سعر الفائدة ، ووصولها الى ارقام قياسية بسبب الحاجة الماسة اليها .

وساعد على ازدياد الطلب ، على الليرة في الفترة الاخيرة ، ان مصارف عديدة عقدت اتفاقيات مع مؤسسات اجنبية في الخارج لاقراضها بالعملة المحلية ، واستحقت هذه القروض خلال فترة تغطية مراكز المصارف لدى البنك المركزي ، مما زاد في حدة الازمة .

ويقول خبراء المال في هذا الصدد ، ان استدانة المصارف فيما بينها هي عمليات خاصة ، تتم اما عن طريق المصرف العامل في لبنان ومركزه الرئيسي في الخارج ، او بين المصارف العاملة محليا ، وذلك تامينا للسيولة التي تتطلبها اما زيادة سحب الودائع او تغطية المراكز لدى المصرف المركزي بالعملة المحلية .

اما استدانة المصارف من البنك المركزي فانها عملية محظورة اجمالا، وتتم من طريق اعادة خصم السندات، عندما تكون هذه الاخيرة موقعة من قبل ثلاثة اشخاص مليئين ، وكانت السابقة الوحيدة التي لجات فيها المصارف العاملة في لبنان الى البنك المركزي للاستدانة منه بالليرات ، عام ١٩٦٦ عندما وقعت ازمة « انترا » وازدادت سحوبات المودعين على صناديق المصارف .

ممثلو مصارف عالمية يحضرون افتتاح « بنك التوظيف والتمويل »

وصل الى بيروت يوم امس الجمعة ، عدد من كبار مديري المؤسسات المصرفية الفرنسية والبريطانية واليابانية المساهمة في «بنك التوظيف والتمويل ش.م.ل.» المقرر أن يفتتح اليوم السبت .

ومن بين كبار ممثلي المؤسسات المصرفية الدولية الذين وصلوا لحضور مناسبة افتتاح هذا المصرف الجديد المتعدد الجنسيات ، والمتخصص بالقروض والتمويلات المتوسطة والطويلة الاجل ، كل من السادة ، بيار سوبليل ، وجاك بورغيتي (رينو) ، وجان كلود بوجول وجان لويس مارتينول (الصندوق المركزي للبنوك الشعبية) ورولف ديلبورغ ولين فورنسايت (هامبروز بنك) وكنيشي كاميا وايشيمورا (ميتسوي بنك) ومونيتادا موراتا وشوزو تاغاتا (مؤسسة نومورا سيكوريتيز) .

الخبراء الاقتصاديون يعارضون فرض ضرائب جديد

اوضحت دراسة شاملة وضعها خبراء اقتصاديون رفعوها لرئيس الحكومة بناء على طلبه ، خطورة فرض ضرائب جديدة لتحسين وضع الخزينة وتمكينها من مواجهة الاعباء المترتبة عليها نتيجة تفاقم موجة الغلاء ، وتنفيذ المشاريع او زيادة الرواتب .

وسيعقد الرئيس الصلح اجتماعا مع الخبراء لمناقشة هذه الدراسة باعتبار ان الحكومة لم تجد وسيلة حتى الآن لمواجهة الوضع سوى فرض بعض الضرائب الجديدة .

نقابة أصحاب الافران ترفع مذكرة للمسؤولين وتهدد بالسلبية

رفع رئيس نقابة اصحاب الافران العربية السيد عبد النبي حمادة مذكرة لرئيس الحكومة ووزير الاقتصاد والتجارة ، عارضا الغبن اللاحق بمجموعة اصحاب الافران من جراء ارتفاع اعباء صناعة الرغيف ، طالب فيها بتصحيح اوضاع الدقيق والتشدد على اصحاب مصانع الخميرة لتامين جودتها ونظافتها ، ورفع الضريبة عن الخميرة الاجنبية المستوردة ، ووضع تشريع ينظم المهنة ويضع حدا بين اصحاب الافران وعمالهم واعادة النظر في تعرفة بيع الخبز بحكم الظروف القائمة وتزايد الاعباء في نسب كلفة صناعة الرغيف ، وانهاء مشكلة صندوق الضمان ، والامتناع عن تغليف الخبز بالنايلون بسبب ارتفاع سعره بما يفوق الربح المقرر .

وذكر السيد حماده ان النقابة تنتظر الرد على هذه المطالب خلال اسبوع على ان تجتمع بعد ذلك لاتخاذ المناسب على ضوء النتائج التي تحصل عليها .

نقابة عمال البلدية تهدد بالاضراب

اتهم رئيس نقابة عمال بلدية بيروت السيد علي سلامه المسؤولين في البلدية بشق صفوف النقابة بمحاولتها انشاء نقابة ثانية ، وذكر ان هنالك عوامل عديدة ستدفع بالنقابة الى اعلان الاضراب العام بعد عقد الجمعية العمومية في ١٨ الشهر الجاري والذي ارجىء عقده اول امس الخميس الى هذا التاريخ لاستكمال الحوار مع كافة المسؤولين قبل اعلان الاضراب .

النقابة وجمعية المصارف تضعان صيغة للعقد الجماعي

يعقد اركان نقابة موظفي المصارف، وممثلو جمعية مصارف لبنان اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل لوضع صيغة جديدة للعقد الجماعي .

واعرب رئيس النقابة السيد غبريال خوري عن تفاؤله بامكانية الوصول الى حل نهائي لمشكلة العقد الجماعي. وقال ان الصيغة الجديدة سترفع الى وزارة العمل للموافقة عليها ووضعها موضع التنفيذ .

حركة البورصة

■ استمرار تراجع المبادلات ■

سجلت المبادلات في ردهة البورصة تراجعا جديدا في حركتها امس ، بينما طرات تغيرات كبيرة في الاسعار .

حركة التبادل

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢١١٥ سهما بقيمة ٤٠٧١٣٧،٥٠ ليرة ، شملت ١٣ نوعا من مختلف الشركات ، اقفلت اسعارها كما يلي :

● ٤٥ سهما ، البارد ، بسعر ١٢٤ ليرة ، بزيادة ليرتين .

● ١٣٥ سهما ، قاديشا ، بسعر ٢٢٩ ليرة ، بانخفاض ليرة واحدة .

● ٢٣٠ سهما ، سيل ، بسعر ١٢٧ ليرة ، بارتفاع ١١ ليرة .

● ٢٤٥ سهما ، مالية وعقارية المرفا ، بسعر ٢٨٧ ليرة ، بزيادة ١٢ ليرة .

● ٢٥٠ سهما ، المالية العامة ، بسعر ١٨٨ ليرة ، بانخفاض ٦٥٠ قرشا .

● ٢٧٥ سهما ، اوكال ، بسعر ٤٠٩،٥٠ ليرات ، بانخفاض ٥٠ قرشا .

● ٦٥ سهما ، الترابة ، بسعر ٣٨٢ ليرة ، بانخفاض ١٥٠ قرشا .

● ٢٢٥ سهما ، انترنيت ، بسعر ٢٩٢ ليرة ، بارتفاع ٤٥٠ قرشا .

● ٥٠ سهما ، صناعة التبريد، بسعر ٦٦،٥٠ ليرة ، بارتفاع ٥٠ قرشا .

● ١٠٠ سهم، ا.ب.ث. ، بسعر ١٠٣ ليرات ، بانخفاض ٥٠ قرشا .

● ٢٢٥ سهما ، ادارة المرفا ، بسعر ١٩٣ ليرة ، بزيادة ليرة واحدة .

العرض والطلب

وارتفعت حركة الطلب بالنسبة للعرض ، وكانت الاسعار كما يلي :

● نهر ابراهيم : ٨٠ ليرة عرض، ٧٨ ليرة طلب .

● الانشاءات العقارية : ٢٠٠ ليرة طلب .

● العامة للشرق : ٥٠٠ ليرة عرض ، ٤٩٦ ليرة طلب

● مصانع الجوت : ١٦٢ ليرة طلب .

● ليسيكو : ٢١٨ ليرة طلب .

● كازينو لبنان : ١١١ عرض ، ١١٠ ليرات طلب .

● التلفزيون : ٢٢،٢٥ ليرة طلب .

اسعار بيع العملات

■ هدوء وتحسن نسبي ■

لم يطرا اي تغير امس على سعرالدولار الاميركي في السوق المحلية ، وذلك انعكاسا للاستقرار الاوروبي منجهة ، وانخفاض الطلب على الليرة اللبنانية .

وارتفعت معظم اسعار العملات الاوروبية ، فزاد المارك الالماني ، والفرنك الفرنسي ، والفرنك السويسري ، والكورون السويدي والليرة الاسترلينية ، والشلن النمساوي ، والفلوران الهولندي ، كما زادت اسعار الدولار الاوسترالي والدولار الكندي .

وتحسنت اسعار العملات العربية فزاد الدينار العراقي ٩ قروش ، ودينار البحرين ٣ قروش ، والدينار الكويتي ، والدينار الاردني ، ودرهم الامارات العربية ، وريال قطر ، والريال السعودي .

على صعيد الذهب ، استقر سعر الكيلو عيار ٩٩٥ على ٩٧٦٠ ليرة امس ، بينما انخفضت : الانكليزية ، ملك ٤ ليرات ، والفرنسية والايرانية بمعدل ليرة لكل منهما ، وزادت العثمانية التجارية ليرة واحدة بالمقابل .

وفيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب ، حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

كورون دانمركي	٣٨	الليرة السودانية	٤٠٠
كورون سويدي حوالة	٥٢،٣٠	الليرة المصرية	٣٦٥
كريزيرو برازيلي	٣٥	الليرة الاسترلينية	٥٦٢
دينار البحرين	٦٢٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٦٢،٥٠
الدينار العراقي	٧٢٧	الليرة السورية	٦٢،٢٥
الدينار الاردني	٧٥٢	الليرة التركية	١٦،٩٠
الدينار الكويتي	٨٣٣	المارك الالماني	٩٠
الدينار الليبي	٦٨٠	المارك الالماني حوالة	٩٠،٩٥
درهم الامارات العربية	٦٢	البيزيتا الاسبنيولية	٤،٢٥
الدولار الاوسترالي	٣٦٥	البيزو الارجنتيني	٢٤
الدولار الكندي	٢٤٨	الريال الايراني	٣،٥٠
الدولار الاميركي	٢٥٠	ريال قطر	٦٢
الدولار الاميركي حوالة	٢٥٠،٥٠	الريال السعودي	٧٠
الدراخما	٧،٥٠	الروبية الهندية	٢٨
فلوران هولندي	٨٥،٥٠	الشلن النمساوي	١٢،٢٥
الالف فرنك افريقي	٩٧٥	الالف ين ياباني	٨٢٠
فرنك بلجيكي حوالة	٥،٩٤	الذهب :	
فرنك فرنسي	٤٩،٥٠	الليرة الايرانية	٧٠ ..
فرنك فرنسي تجاري	٥١،٦٠	الليرة العثمانية التجارية	٦٢ ..
فرنك فرنسي مالي	٤٩،٤٠	الليرة العثمانية الرشادية	٨٥ ..
فرنك سويسري حوالة	٧٤،٩٥	الليرة الفرنسية نابليون	٨٢ ..
الف لير ايطالي	٣٥٥	البيزوس المكسيكي	٤٠٥ ..
الليرة القبرصية	٧٠٠	الليرة الانكليزية — ملك	١٠١ ..
		كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٩٧٦٠ .. —

مشاريع اسواق الخضار تنام في الادراج
رئيس اتحاد المزارعين يستعجل انشاء الهالات
دور الوسيط في ارتفاع الاسعار

كتب فيصل القواص :

تنام في ادراج بلدية بيروت مشاريع انشاء سوق الخضار في كل من الشويفات ، وقرن الشباك ، والدورة على الرغم من الدراسات العديدة التي اعدت ، والمبالغ التي ارصدت لتنشيط سوق الخضار ، وابعاده عن المنطقة التجارية المزدحمة .

والقرار الذي اعد اخيرا لانشاء سوقين جديدتين للخضار في كل من شارع صبرا والاشرفية ، لا يزال حبرا على ورق ، في الوقت الذي ترتفع فيه الاصوات وتشتد المطالبة لتنظيم الهالات والاسواق الشعبية ، التي تحد من دور الوسيط وتضبط اعماله وتوقف موجة الغلاء المستفحل .

وحول انشاء هذه الاسواق ، قال رئيس اتحاد المزارعين السيد فؤاد نجار ان وجودها اصبح ضرورة اقتصادية ووطنية للبنان ، وحاجة ملحة للحد من دور الوسيط ، وتعزيز دور التعاونيات وتشجيعها ، خصوصا في ظروف السوق الحالية البشعة التي لا يمكن للسلطة أن تضبط امورها وتنظمها .

البلدية عاجزة

وذكر انه من المفروض مبدئيا ان تقوم بلدية بيروت بانشاء مثل هذه الهالات ، ولكن بالنظر لوضع العاصمة الخاص من حيث ضيق الاراضي فيها ، وارتفاع اسعارها ، لا يمكن للبلدية وحدها تنفيذ مثل هذا المشروع وعلى الدولة ان تساعدفي تحقيق ذلك نظرا لعجز البلديةالمادي عن تنفيذه بمفردها.

ويعتب السيد نجار على المسؤولين لعدم دعوة اتحاد المزارعين الى حضور اجتماعات اللجان المختصة لمكافحة الغلاء ومعرفة رايه بهذا الصدد وهذا ما سيناقشه في اجتماع الجمعية العمومية في السادس عشر من الشهر الجاري .

وذكرت مصادر زراعية ان محاصيل عام ١٩٧٢ كانت اقل بنسبة ١٠ بالمئة عن محاصيل عام ١٩٧٢ مع التاكيد على ان اسباب نسبة الانخفاض ما زالت غير معروفة بشكل صحيح لعدم وجود اجهزة احصائية مختصة فيالقطاع الزراعي ، وللسبب نفسه يصعبايضا تقدير قيمة وكمية الانتاج الزراعي اللبناني .

راي « معلمي » الخضار

ومن ناحية اخرى فقد اوضحت مصادر « معلمي » الخضار والفاكهة ان ارتفاع الاسعار في السوق ليس اصطناعيا ، وهو يتفاوت حسب العرض والطلب . وفي الوقت الذي نفت فيه هذه المصادر تلاعب الوسيط بالاسعار ، اكدت ان الوسيط يلعب احيانا دورا في ارتفاع اسعار بعض الحاجيات الزراعية ، ولكنها قالت ان السبب يعود الى المزارع نفسه ، لان لمعلمي الخضار عمولة معينة يتقاضونها . واشارت المصادر بطريقة غير مباشرة الى ان التلاعب فيالاسعار وارتفاعها سببه احيانا تاجر المفرق في الاحياء .

فاسعار البندورة البلدية هذه الايام تباع عن طريق « المعلم » بـ ٨٥ قرشا للكيلو الواحد ولكنها تصل للمستهلك عن طريق تاجر المفرق او المحلات بـ ١٥٠ قرشا ، كما ان سعر كيلو الباذنجان الاسود يباع في سوق الخضار بـ ٦٠ قرشا ويباع في التورية بـ ٧٠ — ٧٥ قرشا اما في المناطق والاحياء فيصل الى المستهلك بـ ١٢٥ و ١٠٠ قرش .

واكد احد المستهلكين ان بناء الاسواق الشعبية والهالاتامر ضروري لتجميد اسعار تاجر المفرق في الاحياء من خلال المنافسة على تصريف الانتاج.

هذا ، وكانت الاتحادات العمالية قد اقترحت انشاء اسواق للخضار على مداخل بيروت الثلاثة ، واعتماد الاسواق الشعبية ، وانشاء تعاونيات استهلاكية على الصعيد الوطني في المحافظات والاحياء ، واعتماد سياسة جمركية اكثر ليونة ، ومراقبة الاسعار في الاسواق باجهزة كافية فعالة .

بعثة من شركة البترول السيلانية تمر في بيروت



■ مر في بيروت امس السيد ني بيهضويا سينقي وزير الصناعة فيجمهورية سري لانكا (سيلان) ترافقه بعثة منشركة البترول السيلانية ، حيث كان في استقبالهم على المطار السيد تسوجي بيريس المفوض الاقليمي لمكتب الشاي السيلاني في الشرق الاوسط ■

منافسة حادة ومعركة اذاعات ويافطات في انتخابات الاتحاد بالجامعة اللبنانية

تحالف الوعي والناصريين يسعى لاستجاع المبادرة

كانت المعركة قاسية امس في الجامعة اللبنانية ، وتميزت بالاقبال الشديد على الصناديق في مختلف الكليات والمعاهد ، وبدا واضحا ان الفريقين المتنافسين قد حشدا كل امكاناتهما ، وان حركة « الوعي » بجناحيها ، تحاول متحالفة مع الناصريين ، أن تستعيد المبادرة . ومع انتهاء عمليات الاقتراع مساء ، كان المنتصر الاكبر هو الهدوء .

وقد تألفت الصيغة الاولى من اللوائح من تحالف القوى الديمقراطية الرئيسية في الجامعة وهي : الحزب التقدمي الاشتراكي ، اتحاد الشباب الديمقراطي (التنظيم الطلابي للحزب الشيوعي اللبناني)، لجان العمل الطلابي (التنظيم الطلابي لمنظمة العمل الشيوعي) منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي.

انسحاب ومقاطعة

والصيغة الثانية ضمت جناحي « الوعي » ، مع لجان العمل الجامعي الناصري . اما بقية التنظيمات اليسارية والتقدمية ، ومنها الجبهة الوطنية الطلابية ، ومنظمة كفاح الطلبة ، وانصار الثورة ، فقد تعذر عليها الاتفاق مع القوى اليسارية ، رغم كل المحاولات ، لخلاف على التمثيل النسبي في اللوائح المشتركة . ويتعذر الاتفاق انسحبت هذه التنظيمات من المعركة ، لصالح القوى الديموقراطية .

أما القوميون الاجتماعيون ، فقد قاطعوا الانتخابات ، ودعوا مؤيديهم واصدقاءهم في بيان اصدروه الى المقاطعة ، احتجاجا على ما اسموه بالاقطاع السياسي ، وسياسة اقتسام الغنائم ، وتضامنا مع الجبهة الوطنية الطلابية .

اشتباك فردي

وقد بدأت عمليات الاقتراع في أربع كليات عند الساعة الثامنة صباحا ، وهذه الكليات هي : العلوم ، التربية ، الاعلام ، والفنون . اما في باقي الكليات وهي : الحقوق ، الاداب ، ادارة الاعمال ، العلوم الاجتماعية ، فقد بدات

> **تحقيق أعده**
> **نازلي انجا جحا**
> **وجدي قطار**
> **ريما صبان**

بعد الظهر .

ورابطت قوات كبيرة من رجال الامن امام كليات ومعاهد الجامعة منذ الساعات الاولى من صباح امس ، خوفا من وقوع اشتباكات خلال عمليات الاقتراع ، ورغم ذلك فقد وقع اشتباك صغير في الساعة التاسعة والنصف بين منير حرب من معهد الفنون ، وعدد من لجان العمل الجامعي الناصري داخل كلية التربية ، لان الطالب المذكور كان يوزع بيانا باسم لجان العمل الجامعي ، يهاجم حركة الوعي وينهمها بالطائفية .

وقد ثار طلاب لجان العمل الجامعي الناصري لتوزيع هذا البيان ، واعتبروه مضرا بتحالفهم ، ولحق بعضهم بالطالب حرب الى خارج الكلية ، حيث اشتبكوا معه . وعلى الفور قام رجال الامن بمصادرة البيانات وتوقيف حرب ، وواحد طلاب لجان العمل الجامعي الناصري علي يحفوفي ، وفي المساء اطلق سراح الطالبين .

حماس في الاعلام

وكانت أولى الكليات والمعاهد التي فتحت ابوابها لعمليات الاقتراع معهد الاعلام ، الذي بدأ في الصباح وكل شيء فيه هادىء لا يشي الى الاستعداد للمعركة . الا انه في الساعة العاشرة اشتد الحماس بين الطلاب وازداد الاقبال على الصناديق واستمر حتى موعد الاقفال .

وبعد عمليات الاقتراع التي انتهت في الساعة الواحدة بعد الظهر ، بوشرت عملية الفرز ، واسفرت النتيجة عن فوز تحالف جناحي الوعي ولجان العمل الجامعي الناصري بستة مقاعد ، مقابل ثلاثة للقوى الديمقراطية اليسارية.

والفائزون في هذا المعهد هم : وليم ضاهر ، نبيل ابو متري ، رشاد الموسوي ، شربل شهوان ، ونائلي دياب ، ، اديب ابي عقل ، وجميعهم من تحالف الوعي . ومن القوى الديمقراطية فاز وفيق ابراهيم ، محمد زين الدين ، وفؤاد حماد .

اجواء التربية

ومن معهد الاعلام الى كلية التربية، محك الصراع بين اليسار واليمين ، وقد خاضت اللائحتان المتنافستان المعركة في هذه الكلية بقوة متعادلة تقريبا ، وكرس هذا التعادل ان عمليات التشطيب غابت عن المعركة .

وقد خصص لهذه الكلية ٢٢ مقعدا في الاتحاد ، وابرز المرشحين فيها كان رئيس اللجنة التنفيذية الحالية انور الفطايري ، الذي كان يتجول من صندوق الى اخر متفقدا عمليات الاقتراع . وقد علق الفطايري على سير العمليات فقال : لا بد من القول ان ما نشهده في هذه المعركة الانتخابية من حرص على خلق المناخات الملائمة لمعركة انتخابية ناجحة من الوجهة التقدمية انتصار لنهج اللجنة التنفيذية التي خلقت خلال توليها الحركة الطلابية للعامين الماضيين تراثا وتقاليد طلابية لا يمكن الرجوع عنها . وثقتي كبيرة بان الحركة الطلابية التي حققت انتصارات هائلة ، قادرة على المحافظة عليها مهما برزت من عراقيل ، ومن محاولات العودة الى الوراء ، وكائنا من كان الفائز ، ستبقى القوى الديمقراطية هي القائد والموجه لمجمل نضالات الحركة الطلابية ، وستبقى الجامعة اللبنانية قلعة النضال .

في كلية العلوم

وكان الاقبال على اشده في كلية العلوم ، وقد خاض كل من اليمين والناصريين من جهة واليسار من جهة ثانية المعركة بقوة ، ولكن بهدوء منظم، وبدا واضحا أن نسبة التشطيب ستكون قليلة ، الا اذا حصلت مفاجأة ليست في حساب المراقبين .

وقد خصص لهذه الكلية ٢٢ مقعدا في الاتحاد ، وكان مندوبو المرشحين الذين كانوا يزينون صدورهم باسماء مرشحيهم ، والبعض الاخر بشارات اللوائح ، قد بدأوا منذ الصباح العمل على كسب المزيد من الاصوات لمرشحيهم وأبرز هؤلاء المرشحين نصير الاسعد عضو اللجنة التنفيذية .

اما في معهد الفنون ، فكانت المعركة « فنية » الى حد بعيد ، وبرز هذا الطابع في اليافطات والشعارات التي رفعت على الاشجار والجدران . وقد وصفت مصادر « الوعي » معركة الفنون بأنها « نزهة ».

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر بدأت معركة كلية الحقوق والعلوم السياسية ، التي تعتبر قلعة القوة الجامعية اللبنانية ، وكان الاقبال منذ بدء عمليات الاقتراع شديدا . وكان الطابع المميز لهذه الكلية كثرة الشعارات واليافطات ، التي ارتفعت كما في معهد الفنون على الجدران والاشجار. ومن اطرف ما لوحظ في معركة هذه الكلية ، ارتال السيارات التي كانت تقل مؤيدي اللوائح من منازلهم الى مكان الاقتراع .

وقد خصص لهذه الكلية اكبر نسبة من المقاعد في الاتحاد وعددها ٢٨ مقعدا وكان ابرز المرشحين في هذه الكلية ناصيف يمين من تحالف الوعي الناصري ويوسف نويهض من تحالف القوى الديمقراطية . وكان واضحا ان نسبة التشطيب ستكون قليلة في هذه الكلية.

معركة طاحنة

وفي كلية الاداب خاضت القوى الديمقراطية اليسارية معركة طاحنة مع القوى اليمينية . وتميزت معركة هذه الكلية بكثير من الشعارات والمزايدات فقد توزعت مكاتبهم الانتخابية في مختلف زوايا الكلية ، واخذ انصارهم يذيعون برامجهم الانتخابية ، ويدعون الى تأييدهم على اساس هذه البرامج .

وقد خصص لهذه الكلية ٢١ مقعدا في الاتحاد وبدأت العمليات بطيئة ظهرا ، وظل الاقبال ضعيفا حتى موعد وصول الطلاب الموظفين من مكاتبهم في الساعة الثالثة بعد الظهر ، حيث بدأ الاقبال بتزايد ساعة بعد ساعة .

وأبرز المرشحين في هذه الكلية بول شاوول عضو المجلس الوطني لجبهة الشباب اللبناني ، الذي علق على سير العمليات قائلا : ان الجو عادي وممارسة مختلف الاطراف تتسم بالهدوء والمستوى السياسي والجامعي المطلوب وكل ما نامله ان يستمر هكذا ، ولا تهمنا النتائج بقدر ما يهمنا ان تجري الانتخابات في مثل هذه الاجواء .

حشد يساري

اما في العلوم الاجتماعية فقد كانت المعركة حامية منذ افتتاح صناديق الاقتراع ، وبدا واضحا ان اليسار سيسيطر من جديد على هذا المعهد ، وقد دفع بناخبيه باكرا الى الصناديق خوفا من وقوع اشتباكات ، وكانت خطته الفوز باكبر عدد ممكن من المقاعد .

وفي كلية ادارة الاعمال كان اكبر المنتصرين في الانتخابات الهدوء الذي خيم على هذه الكلية ، والذي لم يكن يتوقعه مراقبو تطورات المعركة ، ويبدو ان تحالف الوعي سيفوز باكثرية المقاعد.

الطالبة نجوى قهوجي تستعد لاختيار مرشحيها



رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية انور الفطايري يدلي بصوته في كلية التربية (تصوير عبد الرحيم)



جرجس جبور ■ محمد زين الدين ■ عدنان بدر ■ منى حموي

نادسا عساف ■ مزاد منصور ■ هدى ابو مليب ■ نهاد ميكائيل

اسماء الفائزين بانتخابات الاتحاد في كليات الجامعة اللبنانية

فيما يلي نتائج الانتخابات في سائر كليات الجامعة اللبنانية ، كما اعلنت مساء امس :

في كلية التربية فاز تحالف « الوعي — الناصري » بـ ١٣ مقعدا واليسار بـ ٦ مقاعد ، والفائزون هم : سنة الكفاءة : جوزف هيدموس ، علم علم ، منير سلامة (تحالف الوعي — الناصري) ، سعد الله مزرعاني (قوى ديمقراطية) . سنة رابعة : شربل قطار ، فادي بدوي (وعي — ناصري) ، بشارة سمعان (قوى ديمقراطية) . سنة ثالثة : عقل العويط ، غازي الحلو ، ساره شاهين ، حنا صهيون (وعي — ناصري) . سنة ثانية : جوزف بدوي، علي يحفوفي ، كميل عجماقة ، سمير ديب (وعي — ناصري) . سنة اولى : رفعت بلبل ، دلال البزري ، علي منعم ، زمرد حداد (قوى ديمقراطية) .

الحقوق والعلوم السياسية

وفي كلية الحقوق والعلوم السياسية فاز تحالف الوعي — الناصري باكثرية المقاعد ، والفائزون : هم دراسات عليا : فاروق سليم ، يوسف نويهض، يوسف السوقي ، سهيل يزي (قوى ديمقراطية) . سنة رابعة حقوق : حميد نقولا ، شادل القراط ، الياس الخوري (تحالف وعي — ناصري) ، الياس فاضل (قوى ديمقراطية) . سنة ثالثة حقوق : اميل رحمة ، عدنان بدر ، وليد متى ، مارون ثابت (وعي — ناصري) . سنة ثانية حقوق : صلاح الهاشم ، طعان كروز ، طلال اديب (وعي — ناصري) ، ناجي ياغي (قوى ديمقراطية). سنة اولى حقوق: صابر عيتاني ، غسان صفدي ، موسى قاصوف ، حبيب شلوق ، سليم ابي حبيب ، بطرس سعيد ، طوني بردويل (وعي — ناصري).

سنة اولى سياسية : هنري ففالي جورج رامي ، عصام العرب ، سليم اديب (وعي — ناصري) . سنة ثانية سياسة : جوزف الحاج ، بشاره يحشوشي (وعي — ناصري) محمد العبدالله (قوى ديمقراطية) . سنة ثالثة : وجيه حسين ، ذو الفقار زكريا ، فوزي ابو شعيا (وعي — ناصري) ، محمد حسين (قوى جان رزق ، شربل خوري (وعي — ناصري (، محمد حسين) قوى ديمقراطية).

العلوم الاجتماعية

وفي معهد العلوم الاجتماعية فازت القوى الديمقراطية بـ ١٠ مقاعد ، وتحالف الوعي — الناصري بمقعدين ، وسقط ثلاثة مرشحين بالبالوتاج ، والفائزون هم : سنة اولى : احمد العنان ، اسكندر الديك ، اكرم حريري ، غازي تيوت (قوى ديمقراطية). سنة ثانية : قاسم الاتات ، صبحي زعيتر ، كاتيا ابو نادر (قوى ديمقراطية) ، سنة ثالثة : اميل ابي تسلوم ، مارون تنوري (وعي — ناصري). وسقط بالبالوتاج كل من : غابي صليبا ولوريس صفير (وعي — ناصري) وادوار الراسي ولبيب خيرالله (قوى ديمقراطية) . سنة رابعة : علي الزيات ، ميشال واكد ، علي الموسوي (قوى ديمقراطية).

معهد الفنون

وفي معهد الفنون فاز تحالف الوعي — الناصري بـ ١٥ مقعدا مقابل مقعد واحد للقوى الديمقراطية، والفائزون هم : سنة تحضيرية : جان كلود ملحمي ، الياس بزبك ، ريمون ضو (وعي — ناصري) . سنة اولى : بول سليمان ، ايلي شاهين ، غازي شدياق (وعي — ناصري) . سنة ثانية : وجدي جعجع ، انطوان ايليا ، زينه توما (وعي — ناصري). سنة ثالثة : سمعان شلالا ، جان غريب ، نقولا ناصيف (وعي — ناصري). سنة رابعة : الياس صفير ، وليم صوايا (وعي — ناصري) . سنة خامسة : جورج ابو شديد (وعي — ناصري) ، جورج عبيد (قوى ديمقراطية) .

كلية الآداب

وفي كلية الاداب فازت القوى الديمقراطية بـ ٢٧ مقعدا ، وتحالف الوعي — الناصري بمقعد واحد . والفائزون هم سنة اولى : نصير الاسعد ، اليس منعم ، ناهد شهال ، علي جباوي ، جهاد خداج ، حسين الساحلي ، نجاح حبيب (قوى ديمقراطية) ، سنة ثانية : عبد المطلب الحسيني ، كمال طربيه ، هشام معضاد ، محمد شقير ، محمود حسين ، يوسف برجاوي ، عصام القاضي (قوى ديمقراطية) ، سنة ثالثة : نسيم عون ، هند اديب ، فوزي عبد الله ، طانيوس دعيبس ، محمد مزنر (قوى ديمقراطية) . سنة رابعة : رياض يحيي ، حنا صالح (قوى ديمقراطية) ، عبد الله الملاح (وعي — ناصري) ، وليد نويهض ، سالم المعوشي (قوى ديمقراطية) . دراسات عليا : ابراهيم محسن ، سعد الدين محيو ، احمد حليحل ، اسماعيل ابراهيم ، علي الموسوي (قوى ديمقراطية) .

وفي كلية ادارة الاعمال فاز تحالف « الوعي الناصري » بسبعة مقاعد ، والقوى الديمقراطية بمقعدين، وستعاد انتخابات السنة الرابعة لوجود اوراق زائدة في صناديق الاقتراع : والفائزون هم : سنة اولى : بلال عماش ، سهيل ابو حمزه ، حبيب معلوف (الوعي — الناصري) ، سنة ثانية : نهى شريف (وعي ناصري) ، عصام غزاوي ، محيي الدين ، (قوى ديمقراطية) . سنة ثالثة : الياس منصور ، رمزي حماده ، جورج عبد الله (وعي ناصري) .

اهتمام طلابي من باريس بانتخابات الجامعة اللبنانية

اتصل الياس صعب رئيس مجلس فرع كلية العلوم السابق في الجامعة اللبنانية « بالانوار » بعد ظهر امس مستفسرا عن سير عمليات الاقتراع في انتخابات الجامعة اللبنانية . ويتابع صعب دراسته العليا في جامعة باريس وقال ، انه يقرأ كل يوم الصفحة الطلابية في « الانوار » بباريس ، وأن الطلاب اللبنانيين يهتمون باخبار زملائهم في الوطن الام .

توضيح

تلقت « الانوار » من السيد مصطفى بن حليم توضيحا لما ورد في احد التحقيقات الصحفية من انه صديق للسيد انطوان قاموع وان هناك رابطة عمل بينهما ، فقال : لم تكن لي في أي وقت اية علاقة من اي نوع بالسيد قاموع .

وزير العدل يتفقد السجون

ويعود بانطباعات محزنة عن اوضاع السجناء

قام وزير العدل السيد كاظم الخليل قبل ظهر امس ، بجولة تفقدية على سجن الرمل والسجن الحديث في روميه، للاطلاع على اوضاع السجناء. وعاد الوزير بانطباعات مؤسفة ومحزنة عن حالة السجناء ، والاوضاع التي يعيشون فيها . وقال أن بعض السجناء يستحقون الرحمة وانه سيعرض اوضاعهم على مجلس الوزراء ويطالب بالعفو عنهم .

وقد رافق الوزير الخليل في جولته مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ، ومدعي عام التمييز السيد ميشال طعمه . واستمرت الزيارة ثلاث ساعات ، دخل خلالها الوزير الى « القواويش » وشاهد حالة السجناء ، وتحدث الى بعضهم، وكان بادي التأثر لاوضاع السجناء المحزنة من مختلف النواحي المعيشية والصحية ، ومجتمع السجون في لبنان .

فقد كان هناك موت بطيء يجتاح بعض الوجوه ، وكانت هناك احكام ، وجد الوزير أن العدل لا بد ان ينصف المحكومين ، لانهم كما قال ، نفذوا الاحكام أضعافا مضاعفة ، ان لم يكن بنسبة المدة ، فهو بنسبة الاحوال التعيسة السيئة .

وتحدث وزير العدل عن سجن روميه الحديث فقال : انه يضم مصنعا للنجارة واخر للحدادة وهما يشكلان مشاريع بداية لمشاريع أخرى .

وقال : في هذا السجن عدد من الاحداث يناهز المئة والخمسين سجينا، يعيشون حياة صحية وسليمة ويتلقون دروسهم اليومية ، بحيث يخرج الفرد منهم من السجن متعلما .

واضاف : ساعمل على اكمال ابنية هذا السجن ليتم الغرض من انشائه ، وساقوم بزيارات مماثلة لبقية السجون لاطلع على اوضاعها واعمل على تحسينها .

واعلن الوزير الخليل في نهاية حديثه ، انه سيعرض اوضاع بعض السجناء من مستحقي الرحمة على مجلس الوزراء ، لعلة يعفو عنهم ، لان وجودهم في السجن لم يعد يتوافق مع المبدأ الاصلاحي الذي يهدف اليه العقاب .

سجن الرمل

وزير العدل السيد كاظم الخليل والمدعي العام التمييزي الاستاذ ميشال طعمة ، والمدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار يغادرون سجن الرمل امس ■

احتل الطلاب ادارة "الانترناشونال كولدج" فتراجعت عن اجراءاتها

تراجعت امس ادارة كلية « الانترناشونال كولدج » عن جميع الاجراءات التي كانت قد اتخذتها في الاسبوع الماضي بحق الطلاب ، اثر الاشتباكات الاخيرة ، باستثناء اعادة الطلاب الخمسة المطرودين ريثما تنظر لجنة خاصة بامرهم .

وكان الطلاب قد اقدموا في الساعة الخامسة من صباح أمس على احتلال مبنى الادارة في رأس بيروت ومكاتب التسجيل احتجاجا على اجراءات الادارة بطرد الطلاب الخمسة ، وتقييد الحريات الديمقراطية ، والحد من صلاحيات مجلس الطلبة ، ودعوة الاهالي لتوقيع تعهدات بمنع ابنائهم من مزاولة أي نشاط سياسي .

بيان من مجلس الطلبة

وكان مجلس الطلبة قد اصدر بيانا حول هذا الموضوع جاء فيه: لقد فوجئنا بالاجراءات التي اتخذتها الادارة بحق عدد منا ، فنحن اذ لم نعهد منكم المحاولات الدائمة لعدم قطع حبل الحوار انطلاقا من فهمكم لكيفية تيسير الامور التربوية على افضل وجه ممكن ، من خلال جو تسود فيه روح التفاهم والبناء الايجابي ، اذ بنا نفاجأ بجملة مواقف مناقضة تماما لما عودتمونا ، ومعادية لمصلحة الطلاب . فمن انذارات الى اجراءات طرد ، الى طلب توقيف النشاطات السياسية حتى المدرسة وتكبيل مجلس الطلبة .

تراجع الادارة

وبعد احتلال مبنى الادارة امس ، عقدت سلسلة اجتماعات بين ممثلين عن الادارة والطلاب في مبنى « سيدج هول » ، تراجعت الادارة عن كل الاجراءات التي اتخذتها ، باستثناء اعادة الطلاب الخمسة المطرودين .

وجاء في رسالة وجهتها الادارة بعد ظهر أمس الى لجنة مؤلفة من خمسة اساتذة وخمسة طلاب ستبحث ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل في وضع هؤلاء الطلاب . وعلم ان ادارة الكلية ووزير التربية وعدا باعادة الطلاب الخمسة .

وفي الساعة الرابعة بعد ظهر امس انهى الطلاب احتلالهم واخلوا بناية « روكفلر » .

وكان قد صدر من رابطة الطلاب اللبنانية بيان طالب باعادة صلاحية مجلس الطلبة وارجاع الطلاب المطرودين .

ومن المتوقع ان تستانف الدراسة في الكلية صباح الاثنين المقبل .

بعض الطلاب أمام مدخل « الانترناشونال كولدج » أمس ■

البحري استضاف خاطفي جوسلين دون ان يعلم بأمرهم

سلم الكفاح الفلسطيني المسلح الى السلطات اللبنانية أمس ، شخصا ورد اسمه بقضية خطف السيدة جوسلين حداد الطرابلسي هو المدعو بحري محمد ابراهيم الملقب « بالبحري » .

واحيل البحري وهو كردي عمره (٣٢ سنة) يقيم في شارع صبرا الى المحقق الاول في بيروت الاستاذ جورج ابو مراد الذي استجوبه ثم اعاد تسليمه الى الكفاح المسلح .

وكان الخاطفان احمد متو ومحمد اسماعيل ، قد ذكرا بانهما بعد قبضهما الفدية وقدرها ٢٥ الف ليرة من السيد نبيل الطرابلسي واطلاقهما سراح زوجته جوسلين توجها الى شارع صبرا وامضيا الليل في منزل صديق لهما يدعى البحري ، وهو ابن عمة احمد متو ، وعندما سالهما عن سبب اضطرابهما اوهماه بانهما تشاجرا مع بعض الاشخاص في شارع الحمراء . ولم يطلعاه على ما قاما به مطلقا .

وباستجواب البحري من قبل المحقق الاول ، نفى معرفته بعملية الخطف وقال ان احمد ومحمد أوهماه بانهما اختلفا مع أشخاص في شارع الحمراء.

واضاف البحري انه لو كان شريكا في العملية ، لكان قبض حصته من الفدية التي اعيدت ناقصة ٧٠٠ ليرة فقط .

وقال البحري ان الكفاح المسلح اعتقله منذ ١٥ يوما ، للتحقيق معه في هذه القضية ، خاصة في ما يتعلق فيها بالمسؤوليات المسلكية التي تترتب عليه ، كونه آوى خاطفين ، يمكن ان يكون مبيتهما في منزله بشارع صبرا ، مقصودا للايهام بان للفدائيين علاقة بالحادث .

ويبدو ان دوائر التحقيق اقتنعت بعدم وجود علاقة للبحري بالعملية ، فاعيد تسليمه الى الكفاح المسلح .

وختم المحقق تحقيقاته بالقضية .

مطاردة ثور هائج بسيارة أوتوبيس

عطل ثور هائج حركة السير ، عند الشارة الضوئية في شارع بشارة الخوري أمس ، ثم اتجه نحو منطقة البسطة التحتا .

ولحق الرقيب الاول برو (ابو وجيه) الذي كان ينظم حركة السير هناك بالثور الهائج ، بسيارة أوتوبيس صونف مرورها ، وظل يطارده حتى حشره بين سيارة الاوتوبيس وجدار الطريق ، ثم انهال عليه ضربا بحزامه حتى شل عزيمته وعمد بعد ذلك الى توثيق يديه ورجليه بمساعدة آخرين.



■ البابا بولس السادس يبارك بعض عمال البلدية في روما ، بعد قداس اقيم في احدى كنائس العاصمة الايطالية في مطلع الشهر الجاري ■ (صورة من ا.ب.)

تحرك مسيحي عالمي ضد اسرائيل والصهيونية

"التايم" تعترف : بدأت العلاقة بين المسيحية واليهودية تتحطم

كتب أنطوان بطرس :

التطورات في مواقف الكنائس المسيحية في العالم ضد اسرائيل ، كيف سيكون تأثيرها على الصهيونية ؟

وهل ستتمكن اليهودية العالمية المنظمة من ابقاء قبضتها المحكمة على العلاقات بين الكنيسة الغربية والصهيونية ، فتوجهها باستمرار لخدمة اسرائيل ووجهة النظر الاسرائيلية ؟

الذي يقرأ مقال مجلة « تايم » الاميركية (عدد نهاية العام) يجابه بهذين السؤالين اللذين يطرحان وضع العلاقات المسيحية — الصهيونية منذ حرب ١٩٦٧ ، وترديها في اعقاب حرب تشرين ١٩٧٣ ، والقلق الذي يساور رجالات الدين والهيئات اليهودية من ظهور اصوات مسيحية معارضة تنتقد الصهيونية واسرائيل بصورة لم تعهدها الكنيسة المسيحية الغربية عموما ، وفي الولايات المتحدة بصورة خاصة ، منذ ان بدأت حملة العلاقات العامة الصهيونية في اواخر الثلاثينات لكسب الشعب الاميركي بواسطة مؤسساته وعلى رأسها المؤسسة الدينية ، واستطاعت اقامة تحالف سياسي قوي بينها وبين الكنيسة الغربية على عدة اصعدة .

قالت المجلة الاميركية : « ان التقارب المسيحي — اليهودي ، هو احد ضحايا حرب تشرين الاول .. وان هذه الحرب صدمت المسيحيين وجعلتهم يعيدون النظر في تقييمهم السابق لاسرائيل ، لا بل ان العلاقات المسيحية اليهودية لم تكن يوما مهددة بمقدار ما هي اليوم » .

● تصريحات كاهن يسوعي

فما الذي جرى ؟

ان الذي دفع « التايم » الى قول ذلك ، التصريحات الجديدة التي ادلى بها احد قادة اليسار الاميركي الجديد الاب اليسوعي بريغان .

والمعروف ان الكاهن بريغان سجن في فترة رئاسة نيكسون الاولى بتهمة تدبير مؤامرة لاختطاف كيسنجر ، وهي تهمة لم تثبت عليه ، بل ذكر ان التهمة كانت خطة متعددة الجوانب وضعتها الادارة الاميركية ، والهدف منها ابعاد معارضي الرئيس الاميركي في سياسته بشأن فيتنام ، ومضايقتهم لتخفيف حدة معارضتهم ويعثرتهم .

وكان بريغان قد اعلن اثناء المؤتمر السنوي الاخير للخريجين العرب من الجامعات الاميركية ، ان اسرائيل « مجتمع يهودي اجرامي » ، ووصفها بانها صنيعة الميليتيرية والجنرالات والمقاولين ، وقال انها « بدأت تتحول بسرعة الى شاكلة اعدائها القدماء » ، وان مغامرة اسرائيل التاريخية التي منحتها « حق الحكم على الامم » قد تحولت الى مغامرة امبريالية .

ولامس هذا الكلام جمهورا كبيرا نظرا لمكانة بريغان ولصداقته المتينة مع احد زعماء اليهود الاميركيين الحاخام ابراهام هسكل ، ولان تحول الكاهن بريغان ، هو نموذج لتحول كثير من رجالات الكنيسة الغربيين .

واشارت « التايم » الى ان الذي انبرى للتصدي للاب بريغان ، هو الحاخام ارثر هرتزبرغ الذي قال ان « وراء لهجة اليسار الجديد ، الطراز ذاته من المواقف اللاهوتية اللاسامية » .

وقالت المجلة انه منذ حوالي اسبوعين ، عارض المؤتمر اليهودي الاميركي (وهو هيئة ذات نفوذ تجند يهود اميركا لخدمة المصالح الصهيونية والاسرائيلية) منح الاب بريغان جائزة غاندي للسلام التي رشح لها ، ودفع بعض رجالات الكنيسة المسيحيين كالاب هريغنتون الى اعلان مواقف مشابهة .

● تضاؤل التأييد المسيحي لاسرائيل

واشارت الى ان « كنيسة دالاس المعمدانية الاولى » نشرت اعلانا في نصف صفحة يدعو سكان ولاية دالاس الاميركية الى تأييد اسرائيل في حرب تشرين الاول . واضافت المجلة « ورغم ذلك ، فان تأييد اسرائيل على المستويات الكنسية العليا اخذ بالتضاؤل خاصة بين البروتستانت الاحرار » . واوردت مثل « المجلس الوطني للكنائس الاميركية » الذي دعا الى فرض حظر اميركي سوفياتي على شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط ، الامر الذي اثار موجة استياء يهودية نظرا لحاجة اسرائيل الملحة الى الاسلحة خلال الحرب » . كما نقلت اصواتا مسيحية بروتستانتية اخرى تعتبر ان « وجود اسرائيل هو علة التوتر في الشرق الاوسط » .

ومضت المجلة تقول « ان المجلس العالمي للكنائس اصدر بيانا اثر حرب تشرين لم يشر فيه الى ضمان وجود اسرائيل وبقائها ، كما لم ينتقد العرب لبدئهم بالهجوم الامر الذي اثار اهتماما واسعا لدى الدوائر الصهيونية ، نظرا الى ان هذه الدوائر تنبه باستمرار ازدياد العلاقة بين المجلس العالمي للكنائس ، ومنظمة التحرير الفلسطينية » .

وقالت المجلة كذلك ، ان الكاثوليك والانجيليين اكثر اهتماما باسرائيل من البروتستانت الاحرار ، واشارت الى العبارات الانتقادية التي ادلى بها البابا بولس حول اسرائيل « واعلانه لدى استقباله السفير السوري الجديد ، ان الشعب الفلسطيني يعيش حياة بائسة ، ويسعى الى جعل العالم يحترم حقه في تقرير مصيره » . واضافت ان البابا اعرب ايضا عن قلقه ازاء مصير الاماكن المقدسة في القدس .

واختتمت المجلة بالقول « ان الفاتيكان اتخذ من جهة اخرى ، خطوات اكثر ارضاء لاسرائيل ، وان القاصد الرسولي في الولايات المتحدة حمل الفاتيكان على التدخل لدى مصر وسوريا بخصوص الاسرى الاسرائيليين ، مما اثار شعورا بالتعزية والرضى لدى رجال الدين اليهود .

● علاقات آخذة بالاهتزاز

ماذا يعني ذلك كله ؟

هناك عدد من الامور المتصلة بالقضية الفلسطينية بدأت تهتز امام الحقائق الجديدة التي فرضتها التطورات المتلاحقة خلال السنوات العشر الاخيرة ، واهمها ظهور المقاومة الفلسطينية ، ونجاح المبادرة العسكرية العربية في تشرين ١٩٧٣ ، وبروز القوة العربية في الميدان الدولي اثر استخدام البترول كسلاح سياسي .

واننا لنلاحظ ان تاريخا من العلاقات الصهيونية والمسيحية (الغربية) اخذ بالاهتزاز بشدة ، وان « الاحتكار » الصهيوني للمؤسسات المسيحية اخذ بالتخلخل لتبرز من ورائه اتجاهات جديدة ان بالنسبة للقناعات الشخصية الفردية لرجال الدين الغربيين وممارساتهم ، او بالنسبة للمواقف العامة التي تتخذها الهيئات الكنسية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية .

وقد بدا الاهتمام الصهيوني بالمؤسسات المسيحية الغربية برجال الدين الغربيين جنبا الى جنب مع تحول الحركة الصهيونية من بريطانيا الى الولايات المتحدة في اواخر الثلاثينات (١٩٣٧ — ١٩٣٩) . وتم هذا التحول بسبب تضاؤل نفوذ بريطانيا ، وظهور معارضة حكومية فيها لموجات الهجرة الصهيونية الى فلسطين . وكذلك نظرا لبروز دور الولايات المتحدة على مسرح الاحداث العالمية ، وقوة الجالية اليهودية فيها . وقد ادى قرار التحول هذا ، الى القطيعة الكبرى بين بن غوريون ووايزمن ، وسيطرة بن غوريون على المنظمة بصورة فعلية .

وقد رسم المخططون الصهيونيون المرحلة الجديدة آنذاك ، استراتيجية تقوم على ثلاثة قطاعات لضمان نجاحهم في الولايات المتحدة ، وهي الشعب الاميركي ، والكونغرس ، والحكومة، ومن جملة الوسائل التي رسمت للوصول الى هذه القطاعات الثلاثة ، استقطاب المسيحيين الاميركيين لكسب دعمهم ، وقد شكلت لجنة خاصة في نيسان ١٩٤١ لهذا الغرض (اللجنة الاميركية لفلسطين) ، ثم تكونت منها منظمة عرفت بالمجلس المسيحي لفلسطين لتؤمن التأييد في اوساط رجال الدين .

واستخدمت الصهيونية في عملها ، نصوص العهد القديم من الكتاب المقدس ، واستغلتها بعناية ، وطبعت في عقول وقلوب المسيحيين الاميركيين ان قيام اسرائيل هو تتميم لمشيئة الله : وادى الجهل العام لخفايا الصهيونية لدى المسيحيين الى ايجاد دعم قوي للحركة الصهيونية في الولايات المتحدة والوقوع في هذه الضلالة .

(وقد حسم الموضوع بشكل علمي في اكثر من مقالة ، منها واحدة للمستشرق الفرد غيلوم بعنوان « الصهيونية والتوراة » ، واخرى للدكتور وليم هولاداي بعنوان « هل العهد القديم صهيوني ؟ » . وقد حسمت الدراستان بطلان ادعاءات الصهيونية) .

■ الكاهن اليسوعي الاميركي بريغان ■

● التحرك الصهيوني في اوروبا

اما بالنسبة الى اوروبا ، فقد استغلت الصهيونية الاضطهاد القديم والعريق لليهود في اوروبا الشرقية قديما ، والمانيا النازية حديثا ، وبالتالي عقدة الذنب عند الاوروبيين ، لتنطلق منه الى دعوات تتخذ شكلا دينيا ، ولكنها تخفي اهدافا ومواقف سياسية . وكانت الدوائر الصهيونية قاسية جدا بحق كل صوت معارض لهذا الاتجاه بين رجال الدين المسيحيين ، اذ كانت تصورهم على انهم ساميون ويعملون لمعارضة التقارب المسيحي — اليهودي في عصر بدا فيه التقارب الديني المسكوني .

ظلت الامور على هذا المنوال حتى حرب حزيران ١٩٦٧ ، عندما بدأت اصوات كنسية غربية ترتفع وتعلن مواقف ووجهات نظر اخرى .

ففي اعقاب حرب حزيران مباشرة ، اشترك الاب كوربون مع عدد من رجال الكنيسة واللاهوت العرب كالمطران جورج خضر ، في اصدار بيان تاريخي طويل استعرضوا فيه اسباب الصراع العربي — الاسرائيلي ، ورفضوا التفسير الصهيوني للكتاب المقدس .

وفي تموز ١٩٦٧ ، كتب الدكتور ويلارد اكستوبي العالم المسيحي الشهير ، مقالا شديدا في مجلة « كريستيان سانتري » (القرن المسيحي) يعتبر من افضل المواقف الكنسية المسيحية النقدية للصهيونية ، قال فيه ان امام المسيحية واجبات اخلاقية تفوق الحرص على التوازن بين الاديان ، وان على العالم المسيحي ان يعارض فورا عدوان حرب ١٩٦٧ ، وان على المسيحيين ان يعارضوا الضغوط التي تمارس عليهم وتتهمهم كمعادين للسامية كلما انتقدوا سياسة اسرائيل

وفي شباط ١٩٦٩ ، القى الاب كوربون محاضرة في معهد الاداب العليا في بيروت تناقلها العالم المسيحي الاوروبي بكثير من الاهتمام ، اذ تعرض الى صورة فلسطين في العقل الغربي الباطن ، والى المعاملة السيئة التي لقيها اليهود في اوروبا. ووقف امام التناقض القائم في العقل الغربي حول القضية الفلسطينية بالقول ان موقف الغرب يضع موضع شك ، كثيرا من القيم الغربية ، وانه من الضروري على العالم المسيحي الغربي ان يفصل بين المواقف الدينية والسياسية .

وقام عدد من رجال الدين الاميركيين في لبنان ، باصدار نداء في الذكرى الثانية لحرب حزيران سار على هذه الخطوات .

● الكنائس الاميركية تعارض الاحتلال

وكان المجلس الوطني للكنائس الاميركية قد اصدر في تموز ١٩٦٧ بيانا كان من جملة ما جاء فيه ، معارضة احتلال القدس ، والدعوة الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية .

وفي آب ١٩٦٩ ، اذاعت اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي اثر اجتماعها في كانتربري « ان تأييد تأسيس دولة اسرائيل دون حماية حقوق الفلسطينيين ، قد اوقع ظلما بحق الفلسطينيين من قبل الدول الكبرى ، وانه من الضروري ازالة هذا الظلم » . وكان هذا صوتا غريبا لم تعهده اسرائيل من قبل .

كما عقدت ندوات فكرية ودراسية بين رجال الدين المسيحيين الغربيين ، وهيئات ومؤسسات عربية مثل ، سلسلة الدراسات الدينية التي عقدت في المركز المسيحي الجامعي في بيروت في كانون الثاني ١٩٦٨ ، وحاضر فيها لاهوتيون كبار حول علاقة التوراة بالفكر الصهيوني .. وكذلك الندوة العالمية للمسيحيين من اجل فلسطين التي عقدت في بيروت في اذار ١٩٧٠ وضمت : ٢٦ مندوبا اجنبيا وعدوا من ٣٣ بلدا بمبادرة من مونتارون مدير مجلة « تيموانياج كريستيان » (الشهادة المسيحية) .

وصدر عن هذه الندوة « نداء بيروت » الى مسيحيي العالم ، وجاء فيه ان الندوة المسيحية ترفض التفسير السياسي الصهيوني لنصوص الكتاب المقدس . وانه من شأن هذا التفسير اضفاء صفة الشرعية ، بواسطة الكتاب المقدس ،

— البقية على الصفحة ٧ —

الدور الرئيسي لكنائس لبنان في دعم الحق العربي

كتب فؤاد حبيقة :

يبلغ التحرك المسيحي العالمي حول ازمة الشرق الاوسط ذروته اليوم ، بخطاب مفتوح الى العالم يوجهه البابا بولس السادس ويركز فيه على قضية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة وخاصة القدس ، وتتوقع المصادر العربية ان يطالب البابا بانهاء الاحتلال الصهيوني للمدينة المقدسة . ومن المقرر ايضا ان يوفد الفاتيكان الكاردينال جان دانيلو الى بيروت يوم الاربعاء المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين حول القدس .

وفي نطاق هذا الاهتمام المسيحي بالاراضي المحتلة الذي تجلى بعد زيارة الرئيس السوداني جعفر نميري والوفد الافريقي للفاتيكان والمحادثات المهمة التي عقدها مع البابا ، افتتحت الندوة العالمية للمسيحيين من اجل فلسطين حلقة دراسية في جنيف مساء امس لمناقشة موضوع « حقوق الشعب الفلسطيني في العودة الى بلاده وفي تقرير مصيره » كما تنص على ذلك قرارات الامم المتحدة ووثائقها ، وغير الامم المتحدة من المنظمات الدولية .

والحديث عن هذا التحول التاريخي في موقف الفاتيكان والكنيسة الغربية من النزاع العربي — الاسرائيلي ، لا ينفصل في دوافعه الاساسية عن نظرة الكنيسة الفلسفية واللاهوتية الى العهد القديم ومعنى « الشعب المختار » والصهيونية كحركة دينية عنصرية . كما انه يلتقي والحوار المسيحي — الاسلامي في هذه المرحلة ، وابعاده المتصلة بالقدس ومعناها التاريخي .

● موقف الكنيسة في لبنان

فاين تقف الكنيسة في لبنان من هذه التطورات ؟

لقد تميزت الفترة الاخيرة — بعد حزيران ١٩٦٧ — بانفتاح غير عادي للكنيسة في لبنان على القضايا العربية ، ومزيد من التعاطف مع نضال الشعب الفلسطيني لاسترجاع حقوقه في ارضه ، ولو ان هذا التعاطف اصطدم احيانا بالتركيبة الطائفية اللبنانية ، وحواجز النظام اللبناني ، القائم اصلا على المدافعة عن حقوق الطوائف .

وكانت قمة هذا التعاطف ربما ، حركة جديدة داخل الكنيسة ، تعمل على خلق تيار فكري لاهوتي شرقي عامة ، وانطاكي خاصة ، يتميز بالديناميكية والانفتاح . كما تعمل على تطوير المؤسسات الكنسية لجعلها قادرة على الاستجابة للتحديات التي تعصف بلبنان والمنطقة .. وتسعى لاحداث ذهنية جديدة في النظرة الى العالم العربي وقضاياه ، ولا سيما قضية فلسطين .

وهذه الحركة ، التي بدأت بـ ١٢٠ كاهنا ، عقدت منذ ايام ندوتها الاولى في بيروت ، بمشاركة ٤٢ كاهنا ، و ٢٥ راهبا ، و٣٢ راهبة ، و ١٤١ علمانيا ، بينهم الرئيس السابق شارل حلو ، وعشرات الوزراء السابقين والاساتذة الجامعيين.. ورؤساء المدارس الكاثوليكية ، والاطباء ، والمحامين . وتعتبر هذه الندوة انتفاضة ايجابية في سبيل جعل الكنيسة الانطاكية اكثر تجاوبا مع تطلعات العصر . « انها ثورة — قال الرئيس حلو في افتتاح الندوة — تنعكس على كل المستويات ، في كنيسة لم تؤسس لتكون هيكلا جامدا ، ولا مجتمعا مقفلا ومحافظا على ما لديه من قيم مادية او ادبية ، بل لتكون روحا تملأ كل المجتمعات وتحركها ، ونارا تلهب في كل القلوب ، ونورا يضيء كل الخفايا ، وحقيقة



■ المطران جورج خضر

تجيب عن كل الاسئلة ، ومحبة لا تعرف اليأس او الكلل .. وتحررا من كل ما يعيق سبيل الخلاص».

واضاف : ان الكنيسة ليست متحفا ولو احتوى على اجمل اثر ، ولا ضريحا ازدان باعظم ميت . ان الكنيسة اداة حية ، لا بل هي اداة الحياة في الدنيا والاخرة .

● تأييد حق الفلسطينيين بوطنهم

وقد انتهت الندوة التي اطلقت على نفسها اسم « ندوة كنسية من اجل عالمنا » ، بمقررات جسدت الاتجاهات البارزة داخل الحركة ، على الصعيدين الاجتماعي والسياسي .. وجاء في احد هذه المقررات ، بالحرف الواحد : « ان التزامنا جميعا جانب الحق والعدل ، وشعورنا بما يربطنا بالشعب الفلسطيني من اواصر الاخوة ، وتحسسنا آلامه وتشريده ، يجعلنا نقف الى جانب هذا الشعب في اعلان حقه في وطنه . كما اننا نقف الى جانب البلدان العربية في سعيها الى استرجاع ارضها المحتلة ، وتأمين سلام مبني على العدل ، يتيح لها الاسهام بما لها من تراث عريق وامكانيات عالية في تطور البشرية وعمرانها » .

واذا اقترن هذا الالتزام بتاريخ الحركة ومنطلقاتها ، وبدراسة ناقشتها الندوة بعنوان : « الكنيسة في العالم العربي » ، تم ادراك اهمية هذه « الثورة » في الكنيسة اللبنانية ، التي تقوم على ايدي المثقفين والشباب من الكهنة والعلمانيين المؤمنين ، في مواجهة التحدي الكبير الناجم عن القضية الفلسطينية ، وفي سبيل تعميق الحوار بين المسيحية والاسلام على كافة المستويات .

وكان المجمع الفاتيكاني الثاني ، قبل عشر سنوات ، قد توجه الى المسيحيين والمسلمين ، داعيا اياهم للانصراف باخلاص الى التفاهم المتبادل ، لصيانة العدالة الاجتماعية ، والقيم الاخلاقية ، والسلام والحرية لفائدة جميع الناس.

● الانحراف الصهيوني بتلاوة العهد القديم

اما الاساس اللاهوتي الفلسفي لموقف الكنيسة، والانحراف الصهيوني في تلاوة العهد القديم ، فقد برز في عشرات الدراسات التي نشرت مؤخرا لعدد من الاساقفة ورجال الدين اللبنانيين والغربيين ، منها ثلاث : الاولى تتناول معنى « ارض الميعاد » في الايمان المسيحي ، وهي للمطران جورج خضر ، والثانية « معنى القدس التاريخي » للاب يواكيم مبارك ، والثالثة للاب سمير مظلوم استاذ علم الاجتماع في الجامعة اليسوعية ببيروت ، وهي تعالج العلاقة القائمة بين التوراة والعهد الجديد ، وتؤكد ان لا قيمة للعهد القديم بحد ذاته ، الا بمقدار ما يمهد لمجيء المسيح . ومن هذه المفاهيم تنطلق ، لتصل الى علاقة الكنيسة بالسياسة ، وبقضايا العالم العربي المعاصرة .

يقول المطران خضر : الارض مقدسة ليس بحد ذاتها ولكن بالنسبة للقصد الالهي . وان الوعد بالارض لا يتخذ معناه الحق والاخير ، ملء معناه ، الا على ضوء القصد الالهي . الذي يكشف غاية



■ الاب حميد موراني ■

الوعد . وعلى ضوء المعنى الاخير لعهد الناموس، اذا صار هذا الوعد الى منتهاه وكماله .

ويضيف : وبركة الوعد الذي اعطي لابراهيم « ابي المؤمنين » ، لها ان تحل على الانسانية جمعاء ، والخليقة كلها ، ولا تنحصر في نسل — العرق اليهودي — او في ارض هي فلسطين ، لئلا يقصى عنها سائر شعوب الارض .. واخيرا يعلن يسوع المسيح ملكوت الله ، وتذهب لفظة الارض ، وتبقى لفظة الوارث ، الوعد محقق في المسيح . المسيح هو شخصيا النسل ، وارض الودعاء هي ملكوت الله .

● القدس فلسطينية

وفي معنى القدس ، تاريخا ورمزا ، يقول الاب يواكيم مبارك : ان مشكلة القدس في نظرنا لا يمكن فصلها على الاطلاق عن المشكلة الفلسطينية . وهذا يعني ان مفهوم المدينة المقدسة هو اولا واصلا ، في ان النضال لاسترداد فلسطين والنضال لاسترداد القدس هما على صعيد واحد من الاهمية ، الا ان الثاني له قيمة الرمز والنموذج .

ويتابع الاب مبارك : كما ان فلسطين هي ويجب ان تعود وطنا لجميع الفلسطينيين المصالحين، كذلك فان القدس هي ويجب ان تعود رمزا حيا للمدينة العائدة الى قلب شعبها . واذا كانت الصهيونية قد نجحت حتى الان ، تحت ستار ارض موعودة ومستعادة ، في ان تخدع وتكسب الى جانبها ، قسما كبيرا من الراي العام وخصوصا في الغرب المسيحي ، فانها لن تفلح في دفعنا الى عقد حلف مقدس بين الصليب والهلال، بغية استعادة القدس من نجمة داوود الغاصبة .. وسنعيد الى القدس وحدتها ، وستبقى فلسطينية .

وفي مقارنة بين جزائر الامس وفلسطين اليوم ، يقول الاب مبارك : اني هنا ، تاكيدا لمعنى الاخلاص للقدس في قلب شعبها ، ساضع قضيتها في اطار ، هو في الوقت نفسه اوسع واقرب الينا من اطار تحرير باريس او الاستيلاء على روما او توحيد برلين . فالقدس العتيقة في الوقت الحاضر قد اصبحت محاصرة بالقدس الحديثة ، والاحتلال الصهيوني مطبق عليها من كل جانب ، تماما كما ان « حي القصبة » في الجزائر قد بدأ في الماضي القريب ، كحيز صغير تطبق عليه المدنية الاوروبية ، حتى جاء يوم المقاومة الجزائرية يوقظ شعبا كاملا . يومئذ تجلت مدنية الجزائر لنفسها كما هي في كليتها ، اي جزائرية ، من البحر حتى الصحراء ، ومن اقصى ضاحية الى قلب المدينة ، بما في ذلك المساجد والكنائس ورئيس الاساقفة نفسه .

● « تجارة » التعاون مع الاحتلال

ويتابع ايضا : هذا هو بالضبط حال فلسطين. ولو ادرك الذين يمارسون التعاون مع السلطات المحتلة في القدس ، ان ايام تجارتهم هذه معدودة، وان القدس ستعود يوما الى وجهها الفلسطيني ، فتتجاوز في وقت واحد النزاعات القديمة والتسويات الحديثة العهد ، تصبح محجة العمل المسكوني وموئل الحوار بين الشعوب ، مؤمنة كانت ام غير مؤمنة .

الى ان يقول : القدس دم الفقراء ، هكذا كتب الاب بول غوتيه في مجلة « الشهادة المسيحية » .

— البقية على الصفحة ٧ —

٣ تساؤلات في القاهرة عن اسباب التعجيل بزيارة كيسنجر الى مصر
صحيفة بريطانية : مؤتمر جنيف يواجه طريقاً مسدوداً

اكدت تعليقات في القاهرة امس ، ان لمصر مواقف واضحة ومقررة كاساس للتسوية السياسية ، هي تطبيق كلمة الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن . وموقفها من اية مبادرة دولية رهن بمساهمة هذه المبادرة في التعجيل بوضع هذه القرارات موضع التطبيق . وقد قالت صحيفة بريطانية امس ، ان مؤتمر جنيف يواجه طريقا مسدودا .

وقالت « الاهرام » امس : ماذا وراء التعجيل بزيارة كيسنجر ؟

هل ادرك كيسنجر ان تصاعد الاشتباكات العسكرية على خطوط المواجهة المتداخلة على جبهات القتال، دون فصل للقوات ، كفيل بتعريض الجهود المبذولة للفصل بينها في جنيف — وخلال مسالك اخرى — لانتكاس وتدهور في الموقف يستوجب التدخل السريع ؟

ام هل للتعجيل برحلة كيسنجر علاقة بزيارة دايان لواشنطن ، وحاجة اسرائيل لاستكشاف مواقف الاطراف ليتقرر بمقتضاها شكل الوزارة الاسرائيلية الجديدة ، ونوعية الائتلاف الذي يؤمن مصالحها على النحو الافضل ؟

أم للتعجيل بالزيارة علاقة بتطورات الوضع الداخلي في امريكا في ضوء اهتزاز مركز نيكسون بسبب قضية « ووترغيت » ، وحاجة الرئيس الاميركي الى انجاز ما ، في الشرق الاوسط ، يرضي الاطراف المختلفة ذات الصوت العالي في الكونغرس والصحافة ؟

مواقف واضحة ومحددة لمصر

واضافت تقول ان لمصر مواقف واضحة ومقررة كاساس للتسوية السياسية ، هي تطبيق كلمة الشرعية وقرارات مجلس الامن ، وموقفها من اية مبادرة دولية رهن مساهمتها في التعجيل بوضع هذه القرارات موضع التطبيق .

ومن جهة اخرى ، اكدت صحيفة « الجمهورية » ان مصر جيشا وشعبا وحكومة لا يمكنها ان تقبل على ما لا نهاية الموقف الحالي من قضية الفصل بين القوات ، وهو امر يعرض جهود السلام كلها للخطر .

وقالت « الاخبار » ان الانسحاب من جميع الاراضي العربية والاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني ، هما الشرطان الاساسيان لقيام سلام عادل ودائم في المنطقة . ومالم تقتنع اسرائيل بضرورة تحقيق هذين الشرطين ، فلن يكون هناك مفر من حدوث انفجار جديد ستتحمل اسرائيل كل عواقبه .

وذكرت الصحيفة ان مصر نفذت كل التزاماتها التي نصت عليها وثيقة الامم المتحدة ذات النقاط الست الخاصة بدعم وقف اطلاق النار ، ولكن الاتصالات التي كانت تجري عند « الكيلو ١٠١ » توقفت بسبب مراوغة اسرائيل ، وانتهت الى لا شيء .

ووصفت الصحيفة الشروط التي وردت في تصريحات زعماء اسرائيل مقابل الفصل بين القوات ، بانها تتسم بالحماقة ، وتعلم اسرائيل مقدما ان مصر ترفضها جملة وتفصيلا .

وقالت الصحيفة ان اسرائيل قد تهدف من وراء المراوغة والمماطلة واثارة التعقيدات في عملية الفصل بين القوات ، الى ان تجعل من هذه العملية المسالة الرئيسية في الازمة بقصد تمييع القضية الاساسية والجوهرية التي هي الانسحاب من جميع الاراضي العربية ، والاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني . الا ان اسرائيل تخطىء الحساب اذا توهمت انها ستنجح في ذلك .

لندن : مؤتمر جنيف بطريق مسدود

● وفي لندن ، قالت صحيفة « التايمز » ان جولة كيسنجر يمكن ان تفسر بشكل متفائل او متشائم حيث ان البحث عن السلام في الشرق الاوسط ، يشبه ركوب الدراجات بحيث ان اي اضطراب يمكن ان يؤدي الى انقلاب الدراجة .

وقالت ان مهمة كيسنجر ستكون اقناع الجانبين بان الفصل بين القوات على طول قناة السويس في مصلحتها الفورية .

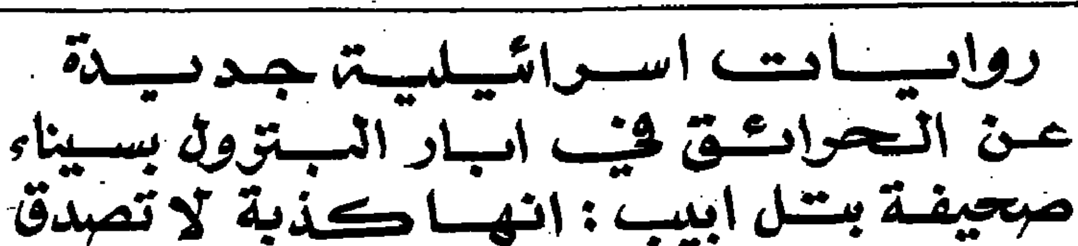
وذكرت صحيفة « دايلي تلغراف » ان هدف كيسنجر واضح من حيث ان مؤتمر جنيف يواجه طريقا مسدودا ، ومن الواضح ان مشكلة الفصل بين القوات اكثر تعقيدا في حلها مما كان متوقعا .

القاهرة،لندن — اش ا،وص ف

السادات يستقبل الجمصي وكبار الرسميين في اسوان

■ استقبل الرئيس انور السادات في اسوان امس الاول ، السيد حافظ اسماعيل مستشاره لشؤون الامن القومي ، والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية ، والسيد عبد الفتاح عبد الله وزير الدولة ، واللواء عبد الغني الجمصي رئيس الاركان المصري . وفي الصورة يبدو الرئيس السادات اثناء المقابلة يطلع على خريطة ■

(صورة من اشا)



روايات اسرائيلية جديدة عن الحرائق في ابار البترول بسيناء
صحيفة بتل ابيب : انها كذبة لا تصدق

أورد العدو الاسرائيلي امس ، روايات جديدة عن الحرائق المشتعلة في حقول البترول بسيناء المحتلة ، بعدما اعترف ان قواته اشعلت النيران فيها .

فقد زعمت مصادر اسرائيلية ان صواريخ من طراز « هوك » اطلقت في اتجاه الغرب اثر حدوث خلل في شبكة صفارات الانذار جعل الطاقم الاسرائيلي الذي يعمل على بطاريات الصواريخ يعتقد ان طائرات هليكوبتر مصرية تقترب من المنطقة .

وقال ان بعض هذه الصواريخ اصاب قاعدة المضخات وكذلك الانابيب التي تنقل البترول المستخرج من قاع البحر في منطقة « ابو رديس » بخليج السويس . وذكرت ان الاشخاص الـ ٢٤ الذين كانوا في القاعدة لم يصابوا باذى .

كذبة لا تصدق

وقالت وكالة « رويتر » ان الحكومة الاسرائيلية اتهمت امس بجعل « كذبتها التي لا تصدق » تبدو اردأ ، عندما تسترت على الانباء القائلة بان صاروخ ارض — جو اخطأ واشعل النار في ابار البترول .

وقالت صحيفة « عال هاميشمار » الناطقة بلسان حزب « المابام » احد الاحزاب المشتركة بالحكومة ، انه يجب اعلان الحقيقة ، وان الحادث كان « افضل سر » لم يحافظ عليه في دولة اسرائيل .

وانتقد دان بلوم رئيس جمعية المراسلين الاجانب سياسة الحكومة الاخبارية ، واتهم الجيش بتاخير غير معقول عند تاكيد سبب الحريق الذي لا يزال مشتعلا .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد رفضت حتى ليلة امس الاول الكشف عن سبب اندلاع الحريق قبل ١١ يوما ، والذي ادى الى خسائر تقدر بملايين الجنيهات الاسترلينية . وزعمت ان السبب كان خطأ فنيا . الا انه بعد نشر الخبر من قبل التلفزيون الاميركي امس ، اعترف ناطق عسكري بان صاروخا من طراز « هوك » اطلق اثناء التدريب من قبل قوات الدفاع الجوية هو الذي اشعل الحريق .

لا دروس من الحرب

وقالت « عال هامیشمار » الكل عرف به والجميع تحدثوا عنه .. لقد اخفيت مسالة اعلامية هامة بدون اي تفسير ، لتخلق مرة اخرى « كذبة لا تصدق » ، ويبدو ان النتائج الصحيحة لم تستخلص بعد من الحرب .

واضافت الصحيفة : ان العبارة المقبولة كانت اكثر واقل وضوحا . فالسر نشر في الصحافة الاجنبية ثم اكد « رسميا » . في حالات اخرى ، التغطية كانت مبررة لكنها غير مفهومة في هذه الحالة . ان احد اهم دروس الحرب الاخيرة ، هو استعادة الثقة في البيانات الرسمية .. الناس تطلب ان تخاطب بصدق !

واضافت انه رغم التكذيب الاسرائيلي ، فان نتيجة التعتيم على النبأ ، اثار تساؤلات في الخارج حول ما اذا كان الحريق عملا متعمدا من قبل الاسرائيليين ضد امكانية اعادة الابار الى مصر بعد الاتفاق في جنيف ، او انه كان نتيجة عمل مصري .

ماهيو يبدأ زيارته لدمشق
"على اسرائيل ان تفهم ان العرب سيسيطرون عسكرياً"

وصل الى دمشق من عمان امس ، النائب العمالي البريطاني كريستوفر ماهيو في زيارة تستغرق يوما واحدا في اطار جولته على العواصم العربية .

وسيجري ماهيو محادثات مع المسؤولين السوريين حول الشرق الاوسط قبل توجهه الى الرياض اليوم.

وكان النائب البريطاني قد قال في عمان امس : ان العرب سيسيطرون على منطقة الشرق الاوسط عسكريا في الثمانينات والتسعينات من هذا القرن، وان على الاسرائيليين ان يفهموا ذلك.

واضاف يقول في مقابلة مع التلفزيون الاردني مساء امس الاول: ان اسرائيل لا تستطيع العيش في المنطقة اذا ما استمرت في سياستها العدوانية الحالية تجاه العرب .

وانتقد تصريحات زعامة حزب العمال البريطاني المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط ، وقال ان حزب العمال البريطاني سيعمل اذا نجح في الانتخابات القادمة على تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ . لعام ١٩٦٧ تطبيقا كاملا بجميع بنوده .

وقال ان نتائج حرب تشرين الاول ، وحدت الدول العربية ، وغيرت نظرة الاوروبيين اليها ، وازداد اصدقاء العرب ، وبدأ العالم يفهم عدالة القضية العربية وحقيقة الصهيونية .

دمشق ، عمان — ا.ش.ا ، ر

الرفاعي يعود لعمان من القاهرة

عاد الى عمان امس من القاهرة ، عبد المنعم الرفاعي مستشار الملك حسين للشؤون الدولية ، بعد انتهاء زيارته لمصر التي قابل خلالها الرئيس انور السادات وعددا من المسؤولين المصريين .

واعلن السيد الرفاعي بعد عودته ان زيارته للقاهرة كانت موفقة ، واتاحت له استعراض الموقف واحتمالاته ، وكيفية العمل المشترك استعدادا للمرحلة المقبلة .

عمان — ر

اليماني وعبد السلام يبدآن زيارتهما الى روما

اعلن وزير النفط السعودي والجزائري في روما امس ، ان العلاقات الاقتصادية مع ايطاليا ستعود الى حالتها الطبيعية ، اذا اتخذت الحكومة الايطالية موقفا واضحا بالنسبة للقضية العربية .

وكان وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني والسيد بلعيد عبد السلام وزير الطاقة الجزائري ، قد وصلا الى روما امس الاول من مدريد .

روما — ر

ميزانية دفاع اضافية باسرائيل

ذكر في تل ابيب امس ، ان وزير المالية الاسرائيلي بنحاس سابيرسيطلب موافقة مجلس الوزراء يوم غد الاحد ، على ميزانية دفاع اضافية تبلغ ٢٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية (٢٠٠ مليون استرلينية) .

وهذه ثاني ميزانية دفاع اضافية في اسرائيل منذ حرب تشرين .

تل ابيب — ر

اعادة محاكمة ١٣ مغربيا اتهموا بالاعداد لانقلاب

اعلن محامو الدفاع عن ١٢ مغربيا جرموا في شهر آب الماضي بتهمة محاولة الاطاحة بالعرش المغربي ، ان محاكمة المتهمين ستعاد امام محكمة عسكرية في القنيطرة يوم الثلاثاء المقبل .

الرباط — ر

تعاون عراقي أردني للتنقيب عن اثار « البتراء »

اعلن السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار الاردني امس ، انه تم عقد اتفاقية مشتركة بين الاردن ودوائر الاثار العراقية ، للاشتراك معا في التنقيب عن الاثار في موقع مدينة البتراء .

وقد اتفق البلدان على التعاون في ميادين اخرى خاصة بالتنقيب ايضا ، اثناء الزيارة التي قامت بها بعثة عراقية الى الاردن برئاسة الدكتور عيسى سالم المدير العام للاثار في العراق .

تيتو يحذر من حرب أخرى بالشرق الاوسط

قال الرئيس اليوغوسلافي تيتو ، انه يتمنى على الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ان تدركا ان اي صراع جديد في الشرق الاوسط ستكون له نتائج اكثر خطورة من حرب تشرين الاول .

وابلغ تيتو رئيس وزراء بلجيكا ادمون ليبرتون ، ان فرص نجاح مؤتمر جنيف ضئيلة .

بروكسل — وص ف

تل ابيب تعترف : سوريا استولت على رادار اسرائيلي

اعترفت صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية بان طائرات « هليكوبتر » سورية استولت منذ اليوم الاول لحرب تشرين على احد اجهزة الرادار الاسرائيلية .

وقالت ان ذلك سبب نكسة خطيرة لأمن اسرائيل ، وان حراس الرادار [illegible] قد قتلوا .

تل ابيب — وص ف

انشاء محطة اذاعة كبيرة بعاصمة ظفار

قررت سلطنة عمان اقامة محطة اذاعة كبيرة في صلالة عاصمة ظفار . كما سيتم ادخال التلفزيون الى السلطنة خلال هذه السنة .

وقد [illegible] في بيروت امس السيد عامر علي عمير وكيل وزارة الاعلام العمانية قادما من اوروبا ، بعدما اطلع على عروض مقدمة من شركة « [illegible] » لاقامة محطة اذاعة كبيرة في صلالة .

سلسلة انفجارات بايطاليا وسويسرا تستهدف شركات اميركية وقنصليات اسبانية

عكف البوليس الايطالي والسويسري امس ، على التحقيق في تفجير قنابل في روما وزوريخ وتورينو ، كان اثنان منها ضد مكاتب قنصلية اسبانية .

ففي روما دمرت اربعة انفجارات عدة مبان في وسط العاصمة صباح امس ، وقال البوليس انه يبدو ان الانفجارات هي هجوم منسق ، ولم تتوفر انباء عن وقوع اصابات .

ودلت منشورات عثر عليها قرب اماكن انفجار القنابل ، انها كانت موجهة ضد شركة « اي. تي. تي » الاميركية الضخمة للمواصلات .

القاء قنبلة من سيارة

وقد القيت احدى القنابل من سيارة على مبنى يضم مكاتب عدة شركات اميركية .

والحق انفجار مشابه في مدينة تورينو الايطالية اضرارا في باب مبنى يضم القنصلية الاسبانية ، بينما الحق انفجار اخر اضرارا باحد مطاعم تورينو .

وفي زوريخ بسويسرا ، اصيب مبنى يضم القنصلية الاسبانية العامة باضرار طفيفة من جراء انفجار قنابل في غرفة للهاتف في مدخل المبنى . ولم يصب احد باذى .

روما ، زوريخ — ر ، و ص ف

مقتل ٣١ شخصاً في حادث تحطم طائرة كولومبية

اكد البوليس في بوغوتا امس ، ان جميع ركاب الطائرة الكولومبية البالغ عددهم ٣١ راكبا التي تحطمت عند سفح احد الجبال ، قد قتلوا .

وقد تمكنت فرق الانقاذ اخيرا من الوصول الى حطام الطائرة التي تحطمت ليلة الاربعاء الماضي قرب عاصمة كولومبيا .

بوغوتا — ر

تسعة قتلى في حادث اصطدام قطارين في انغولا

قتل تسعة اشخاص واصيب ٢٩ اخرون بجراح في اسوأ كارثة قطار شهدتها انغولا الواقعة تحت الاستعمار البرتغالي .

وقد وقع الحادث امس الاول عندما اصطدم قطار ركاب يحمل ١٢٠ راكبا بقطار لنقل البضائع .

لشبونة — ر

مجلة أميركية : الصين تنظم صناعة النفط

قالت مجلة « بيزنيس ويك » الاميركية امس الاول ، ان بكين تنظم صناعة النفط لتحقيق قفزة كبيرة الى الامام . واضافت ان الصين أعجبت بالقوة الدولية للنفط التي اثبت العرب انه يتمتع بها .

نيويورك — ا.ب

اجتماع بلندن لدرس مواصفات وقود الطيران

أعلن اتحاد النقل الجوي في مونتريال ، ان ممثلي شركات الطيران الرئيسية في العالم واصحاب مصانع الطائرات وشركات البترول الكبرى ، سيجتمعون في لندن يوم الاربعاء المقبل، لتبادل وجهات النظر حول المشكلة الخاصة بنوعية وقود الطائرات ، ولتحديد مواصفاته .

مونتريال — و ص ف

بومبيدو وبوتفليقة يبحثان في وضع العمال الجزائريين

بحث وزير الخارجية الجزائرية عبد العزيز بوتفليقة مع الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو امس الاول ، موضوع العمال الجزائريين العاملين في فرنسا . وقد نقل اليه رسالة خاصة من الرئيس الجزائري هواري بومدين .

باريس — ر

عودة وفد اسرائيل بمحادثات جنيف لتل أبيب

عاد الوفد العسكري الاسرائيلي في محادثات فصل القوات في جنيف ، الى تل ابيب امس الاول .

جنيف — وص ف

مبعوث نميري يعود من المغرب

عاد السيد جمال محمد احمد المبعوث السوداني الخاص الى الخرطوم امس من الدار البيضاء ، بعدما نقل رسالة من الرئيس جعفر نميري الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب ، تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط وخاصة مصير القدس المحتلة .

الدار البيضاء — ر

قرض أميركي لبناء خط أنابيب السويس

قال بنك التصدير والاستيراد الاميركي مساء امس الاول ، انه وافق على مشروع اميركي تمويلي لبناء خط لانابيب النفط في مصر يبلغ طوله ٣٢٠ كيلو مترا .

ويلزم ذلك حكومة واشنطن بدفع قروض او ضمانات تصل الى ١٠٠ مليون دولار .

واشنطن — ر

نيكسون يدعم دعوته للدول المستهلكة بالحديث عن "كارثة عالمية محتملة"
اليابان توافق على اجتماع واشنطن وبريطانيا تنتظر وفرنسا ترى فيه محاولة للسيطرة الاميركية

كرر الرئيس الاميركي نيكسون القول بان كارثة اقتصادية تواجه العالم ، ما لم تتخذ الدول المنتجة للنفط والدول الصناعية المستوردة خطوات مستعجلة للسيطرة على العطش الى النفط .

وقال نيكسون ان ازمة الطاقة يمكن ان تلحق ضررا بالغا باقتصاد العالم غير قابل للاصلاح .

وورد تحذير نيكسون في رسائل بعث بها الى حكومات الدول الصناعية غير الشيوعية التي دعاها الى مؤتمر يعقد بواشنطن في ١١ شباط المقبل للبحث في ازمة الطاقة .

وقال الرئيس الاميركي ان العالم يواجه اختيارا اساسيا يمكن ان يؤثر بصورة جذرية على العلاقات السياسية والاقتصادية الدولية حتى نهاية القرن الحالي .

وحذر وزير الخارجية الاميركي كيسنجر قبل مغادرته واشنطن صباح امس الى مصر ، من ان التنافس غير المحدود على النفط سيعود بالخراب على كل الدول المعنية سواء منها المنتجة للنفط او المستهلكة له .

وقال كيسنجر انه اذا اختارت كل دولة ان تسير وحدها في الحصول على النفط باسعار متضخمة ، فان الانتصار الظاهري سيكون على حساب الاستقرار الاقتصادي العالمي .

واضاف يقول انه في حين ان الولايات المتحدة قد تصبح ذات كفاية ذاتية في الوقود خلال ما يتراوح بين ١٠ سنوات و١٥ سنة ، فانه لا تستطيع اية دولة ان تزدهر وهي في حالة عزلة .

ولم يربط كيسنجر بين الزيادة الاخيرة في اسعار النفط وبين رحلته الى الشرق الاوسط بصورة مباشرة ، لكنه كرر ايمان الولايات المتحدة بان الحظر العربي على النفط غير ملائم بالنظر الى دور اميركا في محاولة ايجاد تسوية عادلة في الشرق الاوسط .

وقال وليام سيمون مدير مكتب الطاقة الفدرالي ان اجتماع الدول المستوردة في ١١ شباط ، سيعمد الى تقييم نفقات الطاقة المرتفعة على اقتصادياتها، وكذلك استنباط الامكانيات من اجل التعاون لتطوير موارد بديلة للطاقة . وسيسعى الاجتماع مع الدول المصدرة للنفط في غضون ٩٠ يوما ، الى اعطاء تلك الدول صورة اوضح عن التاثير البعيد المدى والعالمي لمؤونه نفطها وسياستها المتعلقة بالاسعار ، حتى يتسنى تجنب اجراءات من شانها ان تؤدي الى عواقب « مفجعة » بالنسبة لجميع الدول المعنية بالامر .

وقال ان وزير المالية الاميركية جورج شولتز سيثير قضية تاثير رفع اسعار النفط في الاسبوع القادم في روما عندما سيعقد وزراء المالية سلسلة اخرى من الاجتماعات للبحث في قضية اصلاح نظام النقد الدولي .

اليابان توافق وبريطانيا تنتظر

هذا ، واعلنت اليابان امس ، انها قبلت دعوة نيكسون للاشتراك في مؤتمر واشنطن . وقال السكرتير العام لمجلس الوزراء نيكايدو ان الحل الكامل لمشاكل الطاقة يقتضي بالضرورة اقامة علاقات متناسقة بين الدول المنتجة للبترول والدول المستهلكة .

وذكر في لندن ، ان ادوارد هيث رئيس الوزراء سوف يرد قريبا وبصورة ايجابية على اقتراح نيكسون .

وفي باريس ،قالت صحيفة «الانفورماسيون» الديبلوماتية ، ان فرنسا وان كانت لا ترفض فكرة التشاور بين الدول المستهلكة ، الا انها تعتقد ان مصالح الاوروبيين مختلفة عن مصالح الاميركيين .

وقالت : ان دفع اوروبا لتبني الموقف الاميركي ومنعها من اللعب بورقتها الخاصة ، وعدم الرغبة في طرح مجموع مشكلات التنمية التي تواجهها الدول التي اثرت اخيرا وهي الدول المنتجة وخاصة الدول العربية .. كل هذا يهدف الى القضاء على وجود اوروبا والى ربط وجودها بالبقاء تابعة لاميركا .

نيكسون يحاول خدمة نفسه

وذكرت صحيفة « لورور » انباريس تشتبه في ان نيكسون يحاول القيام بعملية تخدم مجده الخاص ،وتخشى ان تستغل اميركا الازمة الحالية لتاكيد زعامتها على الغرب وتفتيت اوروبا واضعاف نفوذها .

وقالت صحيفة « ليزيكو » الاقتصادية لا يجب ان يكون اجتماع وزراء خارجية اوروبا وكندا واليابان واميركا في اطار رد من الحلف الاطلسي على التحدي العربي ، ذلك انه لا ينبغي ان يكون الحوار المزمع عقده في المستقبل بين الدول المنتجة والمستهلكة ، سببا في وقف جهود التعاون الثنائي التي يقوم بها عدد من الدول ومنها فرنسا .

وذكرت صحيفة « كومبا » ان الحكومة انتهجت سياسة تجعلها في موقف المواجهة ضد شركائها الاوروبيين اولا ، ثم الاميركيين ثانيا ، وليس على فرنسا بالطبع ان تقدم مبررات للعمل الديبلوماسي الذي اختارته .

وقالت « الفيغارو » انه من الواضح ان نيكسون يريد استغلال الفرصة التي سنحت له اليوم ليسترد زمام قيادة العالم الغربي .

واشنطن ، طوكيو ، لندن ، باريس — ر ، ا.ب ، وص ف

"نيويورك تايمز" تتحدث عن ازدياد قوة الدولار

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ، ان ظروف الفوضى . التي تسود العالم حاليا بسبب ازمة الطاقة، تهدد بخلق انهيار نقدي عالمي يضاف الى الازمة التي بدأت ترتسم في الافق .

وقالت الصحيفة ان الدولار استعاد جانبا كبيرا من استقراره في اسواق النقد بعد ان كانت البنوك المركزية والمضاربون ، بل وعمال مكاتب الاستقبال في الفنادق يهزأون به منذ اقل من عام .

واضافت تقول ان استعادة الدولار لقوته لا تعود فقط الى تحويل العجز في الميزان التجاري الذي بلغ ٦ مليارات من الدولارات في عام ١٩٧٢ الى فائض بلغت قيمته ٧٧٦ مليون دولار ابان الشهور الحادية عشرة الاولى في عام ١٩٧٣ ، وانما ايضا الى الازمة البترولية .

٥٠ مليار دولار للدول المنتجة

ومضت تقول ان حوالي ٥٠ مليار دولار ستنتقل من الدول الصناعية الى الدول المنتجة للبترول ، الا انه يبدو ان الولايات المتحدة التي يقل اعتمادها على الواردات ستحقق زيادة معقولة سواء في المجال التجاري او في ميدان المدفوعات . ومن المتوقع ان يحافظ الدولار على قوته بل ربما ازدادت هذه القوة خلال العام الجاري في الوقت الذي ستضعف فيه عملات اخرى .

ومضت الصحيفة تقول : ونظرا لعدم استقرار الاقتصاد الدولي ، يستحسن عدم محاولة ابقاء الدولار على قيمته الحالية . ذلك ان اي محاولة لتجميد اسعار الصرف في ظروف الفوضى التي تسود عالما تسيطر عليه ازمة الطاقة ، تهدد بخلق انهيار نقدي عالمي يضاف الى الازمة العالمية التي بدأت ترتسم في الافق .

نيويورك — وص ف

ايران تشتري ٣٠ طائرة حربية أميركية

قالت مصادر حكومية في واشنطن امس ، ان ايران ابلغت الولايات المتحدة في رسالة موقعة رغبتها في شراء ٣٠ طائرة مقاتلة جديدة من طراز « ف — ٤ » .

وقالت ان الاتفاق النهائي للصفقة سيوقع في غضون ٣٠ يوما .

واشنطن — ر

سيدة من جنوب أفريقيا تنجب ستة توائم

انجبت سيدة من جنوب افريقيا ستة توائم ، ثلاثة ذكور وثلاثة اناث ، في احدى مستشفيات الكاب امس . واشار الاطباء الى ان عملية قيصرية اجريت للام التي هي الان بصحة جيدة مع التوائم .

الكاب — وص ف

الدور الرئيسي لكنائس لبنان في دعم الحق العربي — تتمة

اما صيحة الحق في الاسلام ، ذلك النداء العميق في سبيل العدل ، يطلقه المستضعفون في الارض ، فهو يؤدي المفهوم نفسه ، وان كان علم الساعة الحاضرة يلقي على مصير شعب فلسطين لونا من المأساة ، فانما هو ضياء من الرجاء ينبلج على ارضه وعلى مدينته المحبوبة . وفي اليوم الذي ستحرر فيه فلسطين ، ستبرز شمس العدل نفسها مفهوم القدس ، تاريخا ورمزا .

ولا تقل دراسة الاب سمير مظلوم ، حول علاقة التوراة بالعهد القديم ، موضوعية وجرأة . ويمكن التوقف عند النقاط التالية من هذه الدراسة :

١ — ان الرجوع الى العهد القديم شرط اساسي لفهم العهد الجديد وشخصية المسيح ، بمعنى ان العهد الجديد يستند الى المعطيات اللاهوتية الهامة للعهد القديم .

٢ — ان دراسة العهد القديم على ضوء العهد الجديد ، واظهار معناه الروحي مهمة جدا من الناحية السياسية ، في الفترة التاريخية الصعبة التي يمر بها شرقنا ، لان الصهيونية العالمية ودولة اسرائيل ، تعمدان بكل قواهما ، الى فصل العهدين وانكار الصلة بينهما . فلا يعترف اليهود بالعهد الجديد ، لان ذلك يؤدي بهم حتما الى الاعتراف بالمسيح .. والاعتراف بالعهد الجديد يعني ايضا الاعتراف بانتهاء دور شعب اسرائيل كشعب مختار .

٣ — لنظهر للملأ عدم الارتباط بين اسرائيل اليوم وشعب العهد القديم ، اذ ان وريثة العهد القديم الحقيقية هي الكنيسة .. ولنظهر ايضا خطأ ادعاء الصهيونية بانها لم تزل هي الشعب المختار ، اذ لم يعد الله بحاجة الى شعب مختار لاعداد مجيء المسيح ، لان المخلص قد اتى .

● حوار وتفاعل لمحاربة التفاوت

وقد شددت ندوة « كنيسة من اجل عالمنا » ، على ضرورة تعميق التفاعل القائم بين المسيحيين والمسلمين ، في الوقت الذي يسعى العالم العربي الى ترسيخ استقلاله الحديث ، ومواجهة التحدي الصهيوني ، ومحاربة التفاوت بين الطبقات الاجتماعية ، وتحقيق نوع من الوحدة السياسية يامل بواسطتها بلوغ القوة والازدهار، ومجاراة التطور الشامل نحو العصرنة .

وتربط الندوة الكنيسة بقضايا العالم العربي المصيرية ، ثم ترسم دور كنيسة لبنان في الظروف الحاضرة ، ودور المغتربين اللبنانيين ، على الشكل التالي :

« لقد قام المسيحيون في العالم العربي بدور هام في النهضة الادبية وفي النضال من اجل الاستقلال، وفي اسماع صوت العرب للعالم في قضاياهم المصيرية . واليوم ، في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ العالم العربي ، والتفتيش عن طريق المستقبل ، فان المسيحيين مدعوون الى رؤية علامات الازمنة ، وفهم تطلعات اوطانهم العربية وايمانهم ، وبذل كل طاقاتهم للمساهمة في العمل على ترقي بلدانهم وخدمة قضاياهم المصيرية ، وبصورة خاصة القضية الفلسطينية .

« والدور الاول في هذا المجال يقع على عاتق كنيسة لبنان . فهي موجودة في بلد يتميز بخصائص طبيعية ومعطيات بشرية ، تجعلها اهلا لان تضطلع بالمهمات الصعبة ، وتواصل الجهد في سبيل تحقيقها » .

● دعوة لحوار مسيحي — اسلامي

ثم تدعو الندوة الى الحوار بين المسلمين والمسيحيين ، وتقترح اسسه ، انطلاقا من دعوة المجمع الفاتيكاني الثاني . وفي هذا تقول : ان الحوار ، حسب مفهومه الصحيح ، لقاء بين اشخاص لا يهدف الواحد منهم الى الدفاع عن حقيقته ، وتشكيك الاخر بايمانه وتحويله عنه. انما هو لقاء الاخر في ما يميزه ، لخلق تفاهم وتبادل وتشارك وتماسك من اجل ترسيخ الخير وزيادته في العالم .

وتضيف : فالحوار اذا يتوخى ازالة الحواجز، عن طريق اهتمام المحاورين بما يربط ويوحد ، لا بما يفصل ويبعد . وهذا ما عناه المجمع الفاتيكاني في قراره حول « الاديان المسيحية » : ان من مهام الكنيسة العمل على اقرار الوحدة والمحبة بين البشر وما يساهم في التوحيد فيما بينهم .

وبعد الدعوة الى المشاركة في مختلف الظروف الحياتية من عادات واعياد وتقاليد ، تذكر الندوة بان على المسيحيين الذين هاجروا الى مختلف اصقاع الدنيا ، وهم من العالم العربي ، دورا خاصا . فالكنيسة في العالم العربي بحاجة الى مساهمة المهاجرين من ابنائها ، في سعيها للانفتاح على تطور المجتمعات المعاصرة ، والعالم العربي نفسه بحاجة الى مساهمة هؤلاء المهاجرين ، لاسماع صوته .

● تغطية تاريخية

انها حالة يقظة تاريخية في وجدان كنيسة لبنان ، بدأت منذ سبع سنوات ، تعبيرا عن حالة قلق وانتظار ، ورغبة في الخروج من مخلفات الماضي . وقد تجسدت هذه الحالة في الندوة المارونية الاخيرة ، كما تجسدت قبلها في « الحركة الاجتماعية » التي يشرف عليها المطران غريغوار حداد ، وبعدها في « حركة الشبيبة الارثوذكسية » التي وصلت الى الاسقفية .

انها حالة تبحث عن صورة جديدة للكاهن ، يقول الاب حميد موراني — وتمهد السبل لخلق راي عام مسيحي متجدد ، على ضوء توجيهات المجمع الفاتيكاني الثاني . وهذه الحالة بكل ما فيها من مظاهر الياس والبحث والقلق ، تتطلع بامانة الى البعيد ، رغم عدم توضح الاهداف وعدم اكتمال الرؤية .. لكنها تبدو مصرة على خلق عقيدة فعالة لدى الكنيسة ، يكون لها اثر على الشباب ، ومصرة على الانفتاح على العالم العربي ، والتعاون مع الطوائف المسيحية الاخرى في سبيل خير هذا العالم ، وكل هذا يمر بتبديل الهيكليات المسيحية تبديلا جذريا ، يجعل من الكنيسة كنيسة ملتزمة بايمان ، تعمل بوحيه ، لا كنيسة مغلقة على الماضي .

انها حدث تاريخي — يؤكد الاب موراني احد المؤسسين — ونداء لايمان المسيحيين ورهن محبتهم للكنيسة والعالم الذي توجد فيه .. انها حدث هذه الحركة ، تواجه التيار التقليدي القائل بان المسيحيين عامة يتخوفون من كل ما هو عربي ، ويتهربون سياسيا واجتماعيا من الالتزام بالقضايا العربية المصيرية ، فهؤلاء الكهنة يريدون انفسهم طاقة حوار وعمل رسولي ، وصوتا يصل الى العالم كله ، والكنيسة الغربية بنوع خاص ... صوت لا يساوم على الحقيقة وكرامة الانسان .

انه التزام صريح باتجاه سياسي جديد ، يتخطى العمل الديني والاجتماعي ونظام الجماعات ذات الكيانات الخاصة القريبة من المفهوم القبلي ، الى اختيار هادف حر ، يربط المسيحي ايمانيا بقضايا مجتمعه الكبير ، وقضايا عصره .

والتحدي الصهيوني التاريخي ، الا يفترض يقظة تاريخية في الوجدان المسيحي ؟

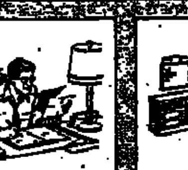
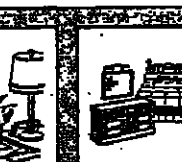
تحرك مسيحي عالمي ضد اسرائيل — تتمة

على الظلم الفادح الذي وقع على الشعب الفلسطيني ، وعلى بقية الشعوب العربية . دعا النداء الى اقامة مجتمع انساني لا طائفي ديمقراطي تحترم فيه كل العقائد ، والى الجلاء عن الاراضي المحتلة . وكان من اخطر ما ورد في النداء « ان مرحلة اخرى نحو السلم لا يمكن ان تتحقق الا بزوال البنى الصهيونية » .

ورغم ان النشاط الصهيوني ظل طوال ذلك ، يحاول احتواء هذه الاتجاهات الجديدة ، فقد بدا واضحا للجميع ان عددا كبيرا من رجالات الكنيسة المسيحية الغربية ، قد « تحرروا » الى غير رجعة وان الصهيونية لم تعد قادرة على اسكات الاصوات المعارضة لها بوسائلها التقليدية .

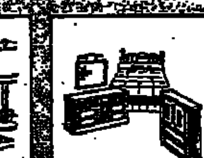
وهذا يعني ان هناك « يقظة » كنسية بعد سبات طويل وان امام الديبلوماسية الكنسية العربية ارضا صالحة للعمل ، لبلورة ثورة حقيقية منتظرة في الكنيسة الغربية تجاه علاقاتها بالصهيونية .

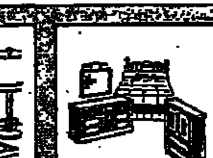
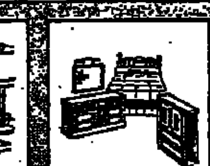
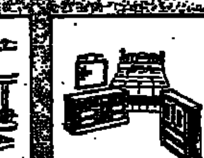





















اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

خدمات عامة

تسليفات

الشركة الافريقية للاستثمار والتجارة
تسلف الموظفين
وتسلف السيارات العمومية
الاتصال ٢٦٤١٧٧ — ٢٦٤٧١١

سفريات

سفريات قباني للسياحة
سراج — وارسان — حلب
تعلن عن افتتاح خط جديد الى حلب حمص — حماة بالاضافة الى خطوطها الرئيسية : دمشق — عمان — بغداد الكويت . وخط جديد الى : اسطنبول — فارنا — ميونخ .
ومع تسهيلات مؤمنة للركاب الكرام اوقات معينة ومنظمة
هاتف بيروت : ٢٤٦٠١٥ — ٢٢٨٧٥٦
هاتف حلب : ١١٠٠٤

آليات

تأجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

مؤسسة سامي ج . بيطار
ستائر معدنية . الشياح ٢٧٢٩٦٦

بطاريات فارتا للترانزيستور
هاتف: ٢٩١٣٤٧
VARTA

شركة نيون صبره
خليل صبره وشركاه
آرمات ، نيون وبلاستيك ٢٥٥٥٤٢

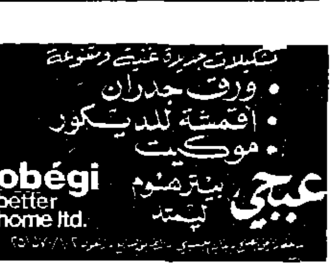
ورق جدران

تشكيلة ٧٢ من ورق الجدران الوردية Déco Merveille ٣٤٤٥٥١

مؤسسة ديكور سنتر
احدث تشكيلة من الموكيت وورق الجدران ، جوت . بلاط فينيل . باسعار مدروسة .
عين المريسة ،
تلفون : ٢٣٧٢٢٩ .

مؤسسة ريمون خياط
ورق جدران فينيل ، موكيت بلاط فينيل ، ثريات مودرن وستيل
ت : ٢٤٦٨٢٢

ايلي خير الله
أروع ورق جدران فينيل
٧٤ كروان - بيروت
تلفون : ٢٥٨٠٣٣



مبيع جميع انواع الموكيت
ورق جدران
تركيب فينيل للسقوف حسب الطلب
تسهيلات بالدفع تلفون: ٥٢-٢٦٣

لتصوير جميع المناسبات ٢٤٦٦٨٨

صيانة شوفاج وتبريد ٢٢٦٦٣٨

للبيع

فليرز بحالة جيدة ت ٢٧٣٥١١

ب ٢٥ ل.ل.
٢ بيروك مع ٣ بوستيش
شعر طبيعي او صناعي
الحمراء — شارع ليون — بناية كابيتول
تلفون ٣٥١٦٤٧
للجملة اسعار خاصة

زيت زيتون صافي
بسعر ٦٥ ل.ل. للتنكة
تلفون ٢٣٩١٧١

وصلت شحنة شراشف مطرزة
صنع الصين وروبات وكل انواع النوفوتيه اسعار لا تزاحم في محلات سامي وايليا رزق شارع المطران خلف البلدية سوق القزاز تلفون : ٢٣٤١٤٤ .

ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق
وكل مكان تلفون : ٣٤٦٦٧٧

برستول اوبتيك
اجود النظارات ، ت ٣٥٣٠٣٠

مؤسسة سامي ج . بيطار
ابواب اكورديون الشياح ٢٧٢٩٦٦

جديد...
من معامل
كامل بدوي البساط
حلاوة بالشوكولاته
تذوقوها ... فانتم الحكم .

الطبيب الروحاني
الفلكي سليمان الشعار
يشفيك من كل عقدة نفسية ، روحية ، ويجيبك على كل سؤال ، تزوج . زواج . سفر . الخ ...
٢٤٢٣٩٩

الخدمات
التي
تريد
تجدها في نباب
خدمات عامة
في
الاعلانات المبوبة
في
الانوار

عقارات

للبيع

ارض للبناء ١٣٦٠ مم على الطريق العام قرب فندق سميراميس بحمدون الضيعة للمراجعة ٣٣٠٨٩٧ من ٨ — ١٠ صباحا

للبيع
قطعتان ارض للبيع في الاشرفية بسعر مغري جدا وبدون اي وسيط الاولى ١١٨٧ ذراعا منطقة رابعة على شارع عرض ١٥ متر زاوية والثانية ٨١٤ ذراعا ٢٢ متر واجهة على كورنيش ٢٠ متر بسعر ٢٦٠ ل.ل للذراع الواحد تلفون ٢٩٦٥٤٦

٣ نوم وصالون وسفرة ٢٠٠ مم مع مواقف سيارات بـ ٦٥ الف تلفون ٣٠٠٥٦٧ .

فرصة مالية لرجال الاعمال
للبيع ٢٥ الف متر في منطقة شارون الارض فيها عين ماء ورمل صناعي بسعر مغري جدا — للمراجعة
الخبير صبحي جاد
ت ٣١٥٨١٠

للايجار

شقة صغيرة مفروشة قرب B.C.W تلفزيون وهاتف خاص ٣٥٤٤٨٦

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جلبر : ٢٨١٧١٣

للبيع بداعي السفر
سيارة فيات ١٢٥ س ٧٢ ١٥ الف كلم. بحالة ممتازة الاتصال على الرقم ٢٢٣٩٢٨ من ٩—١٢ ق.ظ و ٤—٧ ب.ظ .

صالة أوتومارشيه
محمد البنا
عرض سيارات جديدة
سيمكا كرايزلر موديل ٧٤
لادا موديل ٧٤
سيارات مستعملة اميركية جديدة
٤ فيتاس ارضي سبسيال
بونتياك GTO موديل ٧٠
بويك GS ٤٠٠ موديل ٧٠
كمارو موديل ٧١
فايربرد سبسيال موديل ٧٠
بليموث كودا ٣٨٣ موديل ٧١
بويك ريفيرا موديل ٦٥
فول اوتوماتيك
بنتلي موديل ١٩٣٠
اثرية بحالة جيدة
جميع هذه الموديلات معروضة في صالتنا كورنيش المزرعة مفرق الكولا — ملك الشويري
تلفون : ٣١٢٠٨٥
ملاحظة : نبيع ونشتري جميع انواع السيارات

مطلوب

مطلوب مرسيدس SEL ٣٠٠ — ٦٢٣ بحالة ممتازة الاتصال بالهاتف ٣٠٠١٧٣ شقة — ٥ — مبارك .

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون : ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

محلات ايلي علم
مبيع وتصليح وتركيب جميع انواع الراديو للسيارات على يد اختصاصي باسعار متهاودة . الدورة — المنطقة الصناعية حي ميشال الجميل — قرب محطة توتال تجار ٢٦٥٠٠٣

دائماً شيئاً جديداً لسياراتكم
لدى
أوتوسبور
Auto Sport
بروجكتور / بورتباكاج / لوازم زينة
مبيع جملة ومفرق
طريق النهر / محطة مارمخايل / ت ٢٢٩٩٥

مفروشات

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

للبيع

لبيع ما تستغنون عنه ولشراء ما يلزمكم ٣١٥٨١٠

استبدلوا مفروشاتكم المستعملة بمفروشات فاخرة من عندنا ٣١٥٨١٠

مفروشات
لنزي
تقدم أجمل تشكيلة من صالونات وغرف سفرة ونوم
الحترانه ، شارع نوبل / مفرق اليكاديلي
بتجاه كنيسة الكاثوليك / تلفون ٣٥٤٠٥٤



قبل ان تشتري مفروشاتك وتندم
زر
كاليري فاميليال
تفنيص ما في
غرفة نوم غرفة طعام
صالون
طلعة العكاوي
تلفون ٢٣٦٣٢١

بدون دفعة
اولى وبالتقسيط
سفن آرتس 7Arts
تعلن عن وصول اجمل تشكيلة اخرى من المفروشات الحديثة والسجاد والثريات والادوات المنزلية — باسعار مدروسة اوتستراد جل الديب .
٤١٣١٤٤ — ٤١٣٦٤٤

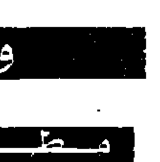
كاليري ميلانو
لمفروشات الستيل والمودرن
يعرض أجمل تشكيلة من السجاد الالماني بأسعار متهاودة
فرع أول : سن الفيل - أول شارع الغزال - هاتف : ٢٦٤٨٥٩
فرع ثاني : طرابلس - الميناء - كاليري لوفر - هاتف : ٦٢٩٠٧٤

حسين مكتبي وأولاده
باب ادريس - شارع جورج بيكو - بناية الداعوق - تلفون : ٢٢٠٠٧٤
وصلتنا تشكيلة كبرى من السجاد العجمي
اصفهان - كاشان قوم - تبريز - كرمان
اسعار متهاودة
٢٥٪ حسم عن كل المحلات

التحقوا بالدورة الجديدة
في
فرع الديكور
مركز الفنون الجميلة
شارع السادات - تلفون : ٣٤٧٨٤٠

الى القراء والمعلنين في الشمال
طرابلس - لبنان
لاعلاناتكم المبوبة في
الانوار
اتصلوا بمكتب الاعلانات لدار الصياد في طرابلس
البولفار - بناية كرامي - تلفون ٦٢٦٣٣٦

وظائف



مطلوب

مطلوب معلمون وعمال حدادة وبويا سيارات تلفون ٣١٣٠٤٩

مطلوب
آنسة مثقفة تجيد لغة اجنبية للعمل في مؤسسة صحفية كبرى الرجاء الاتصال يوميا من الساعة ٣ — ٦ مساء بالرقم ٢٥٠٥١٧ الاستاذ يوسف .

● مطلوب مدير تجاري له خبرة بمواد البناء والادوات الصحية يتقن اللغة الانكليزية .

● بائع ادوات صحية ومواد بناء خبرة خمس سنوات .

● مدير معمل رخام خبرة خمس سنوات .

الاتصال بسعد بقعيقيص
فندق الكومودور لغاية ١٦—١—٧٤ او الكتابة الى ص.ب ٨٧٩ بنغازي ليبيا .

مطلوب
آنسة مثقفة اجنبية للعمل كمندوبة اعلانات في مكتب مؤسسة صحفية كبرى في طرابلس لبنان بمعاش ثابت وعمولة الاتصال بالرقم ٦٢٦٢٣٦

مطلوب بمعاش مغر
١ — معلم (سكاب) حديد ونحاس من ذوي الخبرة على ان لا تقل عن ٥ سنوات
٢ — خبير باللحام على الكهرباء على الا تقل خبرته عن ٥ سنوات
٣ — مخرطجي ديبلوما خبرة لا تقل عن ٥ سنوات
المراجعة من ١٠ الى ١ بعد الظهر ٢٤٨٠٩١ نهارا . ليلا من الساعة ٦ حتى ١٠ — ٣٢٢٧٦٠

معروض

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

اعلان
شركة « فيليبس لبنان ش.م.ل. قسم الخدمة الفنية» بحاجة الى :

١ — شاب مستوى بكالوريا الاعمال كتابية ، يشترط اتقان اللغة الفرنسية او الانكليزية .

٢ — فني ذو خبرة طويلة ،يستطيع ان يكون مسؤولا عن قسم اصلاح البرادات والغسالات .

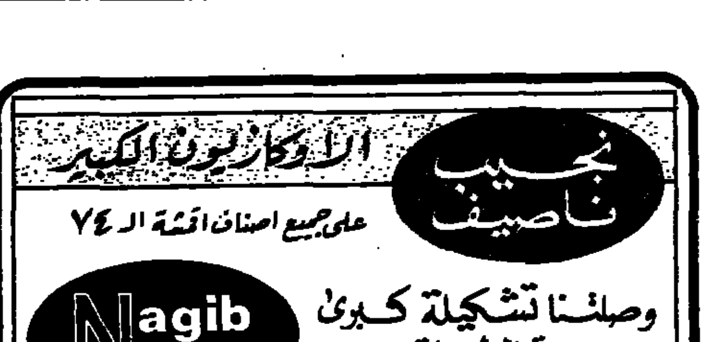
٣ — فني ذو خبرة متوسطة لاصلاح البرادات .
اكتب الى صندوق بريد ٦٧٠ — بيروت

AN OIL COMPANY IN THE ARABIAN GULF HAS THE FOLLOWING VACANCIES

1. — One Mechanical Foreman
2. — Four Marine Mechanics
3. — Two Electrician and A/C Mechanics
4. — One Senior Civil Maintenance Foreman
5. — One Electrical and A/C Foreman

All applicants must be graduates of recognised technical schools with at least three to five years experience in related fields. — Must be fluent in Arabic and English languages.

APPLY M E I R C, P.O. Box 1980, BEIRUT, LEBANON.



vente réclame
Rabais 10-20 %
A PARTIR DU 14 JANVIER
patricia
BLVD. SAMI SOLH tél. 384309-384324

اعلانات رسمية

أعلان عن مناقصة عامة

في الساعة التاسعة والنصف من نهار الثلاثاء الواقع في ٥ — ٢ — ١٩٧٤ تجري وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش — مديرية القوامة في قاعة المناقصات الكائنة في ثكنة المصالح — بيروت ، مناقصة علنية لتلزيم اقمشة وأمتعة وتجهيزات مختلفة (الاصناف المتبقية من دفتر الشروط الخاصة رقم ٢٨٢٦/بق /٢ تاريخ ٣—٩—٧٣ والتعديلين رقم ٣٩١١/بق/٢ تاريخ ١٦ — ١١ — ٧٣ ورقم ٤٦٧٤/بق/٢ تاريخ ٢٩ — ١٢ — ١٩٧٣ .

يمكن لراغبي الاشتراك بهذه الصفقة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في قاعة المناقصات خلال اوقات الدوام الرسمي .

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى قيادة الجيش — مديرية الرقابة الادارية — مكتب الالتزامات .

يجب أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم (مع التذكير بمضمون التعميم رقم ٤٢ الصادر عن مقام رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٨ — ١١ — ١٩٧٢) .

اليرزة في ٩ — ١ — ١٩٧٤
العماد قائد الجيش
بالتفويض : العميد الركن
القيم راسي مدير الرقابة الادارية

أعلان

أن مديرية الهاتف العامة ، تحيط المواطنين علما انها لاسباب فنية بحتة سوف تضطر لابدال ارقام المشتركين في مدينة ميناء طرابلس وقسم من شارع رياض الصلح الواقع بين مستشفى المللا ومركز الميناء الجديد وذلك على مراحل خلال الفترة الواقعة بين ١٥ كانون الثاني و ٥ ايار من عام ١٩٧٤ .

رئيس مصلحة لبنان الشمالي
حسان عز الدين

متفرقات

محلات محي الدين عمر العالية
تأسست ١٩٢٤
مبيع جميع اصناف العطورات نباتية — معدنية — كيماوية — صناعية — هندية — حجازية — سورية باختلاف انواعها . بيروت — سوق ابو النصر نمره ٤٣ — هاتف : ٢٢٨٦٢٢ — ٢٤٣١٧٥
ص.ب ١١٤٦٦٤

صالون شيراتون — الكويت
لصاحبه سمير الاعور
افخم صالون تزيين للرجال في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤٣٤٦٦٣

اعلان
مؤسسة غصن
جنرال اوبتيك
للنظارات الطبية والعدسات اللاصقة الطرية تعلم زبائنها الكرام الانتقال قريبا وبتاريخ ٢٥ — ١ — ٧٤ على عنوانها الجديد .
ساحة الدباس
قرب صيدلية جبارة
بيروت ص.ب ٥٧١٨

خبر هام
— تعلن مؤسسة شيك للعقاب لصاحبها جلال قاسم .
عن افتتاح فرعها الجديد للاحذية النسائية والولادية .
قرب الكلية العاملية — راس النبع
تلفون ٢٤٤٧٩٨ — ٢٤٢٤١٠

مفقود

مفقود
مفقود جواز سفر واوراق خاصة باسم الطالبة مديحة محمد السيد طويا (مصرية) هاتف ٣١٦٦٦٣ .

اعلان

تعلن شركة ساليا — بخمازي وشركاه ان المستخدم السابق السيد فيلكس سرحال قد انقطعت كل علاقة له مع الشركة منذ ٣٠ — ٢١ — ١٩٧٣ وبالتالي أن شركة ساليا لا تعترف باية تصرفات صدرت أو تصدر عن السيد فيلكس من التاريخ المذكور وصاعدا ولاتتحمل مسؤولية أو نتائج هكذا تصرفات.

السينما

● ساروﻻ : ٢٤٢٨٦٧
« عملية التنين » . اميركي ملون . كاراتيه متقن في اطار قصة بوليسية مشوقة . مع بروس لي وجون ساكسون .

● بيكاديللي : ٣٤٠٠٧٨
« الاشقر الطويل ذو الحذاء الاسود » . فرنسي ملون . كوميديا تسخر من افلام الجاسوسية . مع بيار ريشار وميراي دارك .

● دنيا : ٢٢٠١٩٥

● كوليزيه : ٣٤٩٦٢
« آل كابوني وشركاه » . ايطالي ملون . كوميديا خفيفة في اطار بوليسي مع جوليانو جيما وبود سبنسر .

● ستراند : ٣٤١٧٢١
« شافت في افريقيا » . اميركي ملون . مغامرة جديدة للبطل الزنجي في افريقيا السوداء . مع ريتشارد راونتري .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« قمر من ورق » . اميركي . كوميديا جيدة منجزة باسلوب هوليوود القديم . مع رايان اونيل وتاتوم اونيل.

● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤

● روكسي : ٢٣١٦٥٦
« رجل جدير بالاحترام » . ايطالي ملون . مغامرات بوليسية مع كيرك دوغلاس وجوليانو جيما .

● الدورادو : ٣٤١٧٢٣
« اريمون فيراطا » . اميركي ملون . كوميديا عاطفية عن امراة ناضجة تقع في حب شاب يصغرها سنا مع ليف اولمان وادوارد البرت .

● اديسون : ٣٤٤٣٨٦

● امبير : ٢٢٢٢٧٢
« عش ودع غيرك يموت » . بريطاني ملون .مغامرات مسلية للعميل السري جيمس بوند . مع روجر مور وجين سيمور .

● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
« المراة التي غلبت الشيطان » . مصري ملون . ماساة عن قصة لتوفيق الحكيم . مع شمس البارودي ونور الشريف .

● بافيون : ٣٥٢٢٢٨

● متروبول : ٢٢١٤٣٥
« فيتار الحب » . لبناني ملون . كوميديا غنائية خفيفة مع صباح وجورجينا رزق .

● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥

● اتوال : ٣٤٢٦١٦
« اسرق المال واهرب ». اميركي ملون . كوميديا معاصرة لذيذة من وضع واخراج وتمثيل وودي الن .

● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« اين عقلي ». ماساة مصرية عن قصة لاحسان عبد القدوس . مع نجلاء فتحي .

● كليمنصو : ٢٣٦٥٤٠
« الشرطي ». فرنسي ملون.بوليسي جيد من اخراج كلود لولوش مع جان لوي ترنتينيان .

● راديو سيتي :
« السوبرمان الصغير » . ملون . كاراتيه من صنع هونغ كونغ مع ونغ سان .

● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠

● كومودور : ٣٥١٠٣٦
« وداعا ايتها البهجة ». اسباني ملون . قصة حب يعيشها مراهقان .

التلفزيون

٥،٠٠ موسيقى
٥،٣٠ برنامج تثقيفي
٦،٠٠ مغامرات روبن هود
٧،٠٠ فرصة العمر
٧،٣٠ طريق النجوم
٨،٣٠ جريدة التلفزيون
٩،٠٠ استوديو الفن ٧٤
١١،٠٠ نهاية البرامج

الحلقة الثانية
٧،٣٠ طريق النجوم
٨،٣٠ الحياة والحب
٩،٠٠ الاخبار بالفرنسية
٩،٣٠ عائلة تيو
١١،٠٠ نهاية البرامج

القناة ٥ و ١١

٥،٠٠ صور وموسيقى
٥،٣٠ برنامج تثقيفي
٦،٠٠ مغامرات روبن هود
٦،٣٠ مجلتي
٧،٠٠ فرصة العمر مع اليانصيب الوطني اللبناني
٧،٣٠ ابو صياح في«المهمة مستحيلة»
٨،٣٠ الاخبار
٩،٠٠ برنيي جونز
١٠،٠٠ كتيبة الرعب

٦،٠٠ موسيقى
٦،٣٠ عالم الحيوانات
٧،٠٠ مغامرات فيدوك

الصيدليات

اوقات العمل في الصيدليات
الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتديء من الاثنين ٧ كانون الثاني ١٩٧٤ الى مساء الاحد ١٣ كانون الثاني ١٩٧٤ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او في متابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية المنطقة او الحي الهاتف
اللبنانية ساحة الشهداء ٢٣١٦٤٢
ابي عجرم بشاره الخوري ٢٢٤٢٨٤
جبل لبنان النورية ٢٥٥٤٠٣
شاكر بك ادريس ٢٢٢٢٣٣
كتــه جان دارك ٣٤٣٣٥٥
كومودور راس بيروت ٣٥٢٠١٤
شوران الروشة ٣١١٢٩٨—٩
طبال محطة النويري ٢٣١٨٥٩
الشمار الجديدة الظريف ٣٠٣٦٢٧
الناصرة الجديدة ٢٩٤٨٤٦
المتحف ساحة المتحف ٢٨٣٨٢٧
بارتي الاشرفية ٣٢٢٧٤٤
سان جورج الاشرفية ٣٣٦٨٨٥
بابيكيان الاشرفية ٣٣٤٩٣٩
بيروت الملعب البلدي ٣١١٢٠٠
مازن كورنيش المزرعة ٣١٣٣٦٢
سيلفي برج حمود ٢٦١٠٨٩
فارتكس برج حمود ٢٦١٠٤٢
عزام سن الفيل ٢٦٣٢٧٥
الدكوانة الدكوانة ٢٦٣٧٢١
باسيل الحدث ٢٧٥٠٥٥
الجديدة فرن الشباك ٢٨٠١٨٠
عين الرمانة عين الرمانة ٢٨٦٧٠٠
الحازمية الجديدة الحازمية ٢٨١٠٦٨
الغياضية الغياضية ٤٢٠٦٤١
محمصاني بولفار الشياح ٢٧٣٧٤٢
نجار صبرا ٣٠٨٠٥١
الحياة طريق صيدا ٢٧٠٨٨١
مار يوسف البوشرية ٢٦٣٤٢٢—٢٦٣٥٤٤

صيدا
هريصي ٧٢٠٢٠٠
عاطف البساط ٧٢١٨٢١

طرابلس والميناء
الفيحاء ساحة النجمة ٦٢٢٣١١
لطفي البلدية القديمة ٦٢٢٤٢٢
ملكي البولفار ٦٢٣٩١٤
سلطان القبة ٦٢٠٠٣٣

الميناء
الميناء شارع الجمرك ٦٢٥٧٢٥

ما رأيك

وليس من اعتراض على المبدأ فمن حق الادباء والفنانين واهل الفكر والابداع الثقافي ان تجري عليهم الدولة المنح والمكافآت والجوائز ... ومن واجب الدولة ان ترعى هؤلاء ماديا ومعنويا بمختلف الوسائل والسبل .

ومتى عرفنا ان ظروف الابداع في لبنان تحرم اصحابه من كثير مما ينعم به غيرهم في قطاعات العمل والنشاطات الاجتماعية الاخرى ، ادركنا كم هي واجبة وملحة ، وكم هي بادرة وطنية وحضارية ، مسألة تخصيص المكافآت لتقدير جهود الادباء والفنانين واهل الفكر والخلق وتعويضهم بعضا من الحرمان ، والبذل الذي يؤدونه ثمنا لانتاجهم وابداعهم ...

من هنا ، ان ما قامت به الدولة هذا العام ، ووزارة التربية بالتحديد ، من تخصيص بعض الفنانين والادباء بمساعدات مالية ، لا اعتراض عليه مطلقا من الوجهة المبدئية . خصوصا وان جميع الاسماء الواردة في لائحة المساعدة هي اسماء ادباء وفنانين معروفين بحضورهم وآثارهم ، ولا جدال حول نشاطهم الثقافي وقيمتهم في ميادين الادب والفن والفكر ...

يبقى مع ذلك مأخذان طالما تكررا كل عام في مثل هذا الظرف هما في نظري : العنوان ، او الاسم الذي تعطى به هذه المكافآت ، والطريقة التي يختار بها اصحابها .

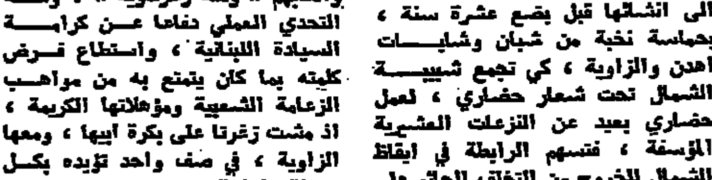
فكلمة « مساعدة » توحي — سبحان الله — بان ثمة طرفا متعاليا يغرق في بحور النعمة والبحبوحة والبطر ويحسب ان يخلع على المعوزين والمحتاجين من عباد الله البؤساء بعض الخلع والهبات ليزداد بها استعلاء وكبرياء ، وان هناك في المقابل طرفا معدما يستجدي المساعدة والعون ، وليس يملك بعدئذ سوى الثناء والاطراء . في حين ان كلمة « مكافأة » او « جائزة » بما هو متداول في قاموس العصر ، لا توحي بشيء من هذا ، وتتناسب مع علاقات الديمقراطية اكثر ، ومع علاقة السلطة بالادب والادباء ، وهي علاقة واجب وحق ، كما هو الحال في الحقيقة .

ثم ان الطريقة التي يتم فيها الان منح المكافأة لا تستند الى معايير ومقاييس عامة على اساسها نختار هذا الاديب او ذاك ، هذا المثقف او غيره ، وتعلل اختيارنا بالنسبة اليه — وانطلاقا منها — اما ان يكون الاختيار استنسابيا ، ومن غير ما تعليل او تبرير ، فمسألة لا يمكن الا ان تثير من الاعتراضات والاقوال والتفسيرات ما يذهب بنبل غايتها ويقضي على الاهداف الايجابية المقصودة من ورائها .

ولعل في اسناد امر توزيع المكافآت والجوائز الى لجنة من مشايخ المعرفة والعلم الى جانب الوزير المختص تتولى وضع مبادىء المنح ، واصول المكافأة ، وصياغة احكام التبرير والتعليل واختيار الاسماء هو وحده الذي يجعل لمثل هذه البادرة قيمتها التقديرية الحقيقية ، وينزهها عن كل قيل وقال .

الدكتور ميشال عاصي

كتاب "اصل الموارنة" ومؤسسة "التراث الاهدني" : ما الحكاية ؟ وما حقيقة مأساة التلاميـــذ ؟



حمل الي البريد ، في ختام السنة المنصرمة ، عيدية قيمة جعلتني اتفاءل خيرا بالعام الذي نستقبله .

والعيدية هي كتاب « اصل الموارنة » للبطريرك اسطفانوس الدويهي ، في طبعة جديدة علمية وانيقة ، حققها وقدم لها الاب انطوان ضو الانطوني ، واصدرها فاتحة مباركة بإذن الله لمنشورات مؤسسة التراث الاهدني .

ومن النظرة الاولى الى هذا الكتاب القيم ، يبدو جهد الاب ضو شاقا وكبيرا . ثم تعرف من مقدمته ان محققه الدؤوب طاف ببلدان كثيرة في الشرق والغرب باحثا عن النسخ الامهات لهذا المؤلف النفيس لانه نسخ غير مرة عند ظهوره ، وتباينت نسخه في مواضع غير قليلة ، فكان على الناشر ان يبحث عنها ويقمشها لان اساتذة التاريخ لا يزالون يعتبرون هذا الكتاب سندا رئيسيا للتعريف باصل الموارنة ، الطائفة التي اشتهرت بكونها احدى الملح طوائف الشرق حيوية واثرا .

وحقق العالم المفضال الاب انطوان ضو في النسخ الامهات التي عثر عليها ، وقارن بين نصوصها ، ودل الى مواضع الزيادة او النقصان او التحريف فيها ، حارصا على امانة العلم — وكم صارت الامانة مشوهة في ايامنا السود ! — حتى تشفى رغبة الاختصاصيين الذين يتوقون الى معرفة النص الصحيح لكتاب « اصل الموارنة » .

والمبتلون بالتاريخ العربي ، اطلاقا ، وبالتاريخ اللبناني ، تخصيصا ، يعرفون قيمة مثل هذا الجهد المرهق . واعرف انا ان اشكر صاحبه باسم المؤرخين جميعا .

ما هي المارونية

ان كتاب « اصل الموارنة » — وهو باكورة في مرماه — قد ارهق هو ايضا مؤلفه القديس في تفتيشه الاديرة والكنائس والبيوت ، في لبنان وسورية وايطالية وقبرص — وفي كل مكان فيه صيد — عن مسند لبحثه ، حتى وفق الى اتمامه بعد عناء ، فظهر في زمانه (أواخر القرن السابع عشر) ، درة تبهر العقول ، اذ لم يسبقه تاريخ علمي في دأب مؤلفه ورصانته شمل الموضوع الذي عالجه . فصار بدوره مرجعا للمؤرخين ساعة يبحثون عن حقيقة أصل الموارنة .

وعلى الرغم من ان الدراسات التاريخية الحديثة التي طورها العلم قد كشفت عن سهو في بعض ما رواه الدويهي ، او في بعض ما ذهب اليه ، فكتابه باق مرجعا ضروريا لكل من يريد معرفة هذه الحقيقة .

فهو يرشد من يريد معرفة نشأة اناس ملأوا الدنيا كدحا ونشاطا ، وعلما وطيبا .

هؤلاء الذين جعلوا من الارض الجرداء جنة غناء ، ومن الجبال المهجورة تربة خيرة ومجتمعا راقيا ووطنا عامرا .

واسطفانوس الدويهي بسط لنا في كتابه القيم « اصل الموارنة » ما هي المارونية ، وما حكاية التصاقها منذ فجرها بكنيسة روما ، ومن هو القديس مارون مؤسسها ، وما هي رسالته ، وما هي حقيقة مأساة تلاميذه واولادهم الذين طردهم اخوتهم المسيحيون من سهولهم الاولى في سورية فهاجروا الى جبل لبنان ؟

ومن هو زعيمهم العبقري يوحنا مارون الذي حاكى ابا الرسائل ، بولس ، في البناء الكنسي ، اذ انتقل مهاجرا في سبيل معتقده من مدينة الله انطاكية الى جبل العطور ؟

واخيرا ، ما هي التهم الحاقدة او الحاسدة التي رشقت بها المارونية ، وبماذا رد المؤلف على الحاقدين والحاسدين ، وكلهم متعصب ؟

وقفة زغرتاوية

بقيت لي كلمة عن مؤسسة « التراث الاهدني » ، ناشرة الكتاب :

اني لارى فيها خير خلف لسلف مخلص قد تعثر .

هي في نظري بدل لرابطة سعينا الى انشائها قبل بضع عشرة سنة ، بحماسة نخبة من شبان وشابات اهدن والزاوية ، كي تجمع شبيبة الشمال تحت شعار حضاري ، لعمل حضاري بعيد عن النزعات العشيرية المؤسفة ، فتسهم الرابطة في ايقاظ الشمال للخروج من التخلف الجاثم على مقدرات الشعب .

وقد رأينا ، يومها ، ان نبدأ هذا العمل في اهدن عينها لانها من امهات مدننا في السلوك الحضاري . نعم ، ولكل ايقونة وجهان .

وأسرتني الفكرة فاخلصت لها بكل ايماني ، ثقة مني بفوائدها الجلى للشمال خاصة ، وللوطن عامة ، واعتقادا بانها متابعة لنشاط مجلتي المرحومة « أوراق لبنانية » في خدمة التاريخ اللبناني .

ومن الحق ان ابوح بان السيد سليمان فرنجية ، نائب الشمال يومها ، بارك مسعانا ، ووعدني بمساعدة الرابطة ، وكنت قد عرفته قبل تلك الايام كبير القلب ، امينا على عهوده ووفيا بوعوده .

وكانت اهدن في رأيي من اوفر المدن اللبنانية اكتسابا لمحبة الجبليين واعجابهم ، حتى صار اسمها يرن في الاذن نغما يرجع صدى اصوات الذين انجبتهم من ملافنة ووطنيين وافذاذ فكر وشجعان ، سطعوا في نهضة الشرق .

وللرفاق الطيبين ، الذين فكروا معي في انشاء الرابطة ذكرت على سبيل المثال نجمين من سلفهم الصالح ، من ثلاثين جبارا ، احدهما البطريرك اسطفانوس الدويهي مؤلف « اصل الموارنة » موضوع كلمتي ، والآخر وهو الاقرب ، النائب قبلان سليمان فرنجية ، أول ماروني وقف في وجه عمال الانتداب واذنابهم « وقفة زغرتاوية » : وقفة التحدي العملي دفاعا عن كرامة السيادة اللبنانية ، واستطاع فرض كلمته بما كان يتمتع به من مواهب الزعامة الشعبية ومؤهلاتها الكريمة ، اذ مشت زغرتا على بكرة ابيها ، ومعها الزاوية ، في صف واحد تؤيده بكل رجولة ونزاهة .

لا انكر كيف شتتنا الظروف ، ولكني اشكر الله على ان الفكرة ما تزال تعمل . وكم سررت ساعة نقل الي صديقي العالم الاب انطوان ضو ان حملة الرسالة ساعون ، وهم ينطلقون اليوم من مؤسسة «التراث الاهدني» .

ومن الاعماق دعوت له ولهم بالتوفيق ، فاهدن تستحق ان يعرف وجهها الآخر .

وهو جميل كل الجمال .

الدكتور يوسف ابرهيم يزبك

حصان مسرحي مجنـــون ؟



■ ارابـال : النجاح من خلال الفضيحة ■

عندما كان فيلم ارابال الجديد بعنوان « سانطلق مثل حصان مجنون » (يعرض حاليا في باريس) موضوع بحث في دائرة الرقابة الفرنسية صرح المسرحي والشاعر قائلا :

« انا لا ابحث عن النجاح من خلال الفضيحة . ما يهمني قبل اي شيء آخر هو ان يعرض فيلمي وان يشاهده الناس بشيء من البراءة لانني بهذه الطريقة ابني جميع اعمالي الفنية . فانا لا اركض ابدا وراء الفضيحة او التحدي ... الرقابة وانتقاد النهاية ...

« منذ اول مسرحياتي ، ومنذ اول فيلم اخرجته لاقيت صعوبات واعتراضات من قبل الرقابة التي ترى الاباحية والعنف في اي شيء . انا مرآة عصر معين والذي يجب ان تفعله الرقابة هو ان تبصق على الصور وليس على انعكاسات هذه الصور في المرآة .

« لاول مرة ظهر العري على خشبة المسرح . كان ذلك في احدى مسرحياتي . لم يكن عندي نية في صدم عقلية البورجوازيين ، بل كان ذلك ردا اتهاميا على الحاكمين الظالمين والمدارس وكهنة طفولتي . كذلك موضوع اكلة لحوم البشر الذي تطرقت اليه مرارا ، خاصة في نهاية وصلب فيلمي الجديد ليس له معنى تجديفي بقدر ما هو رمزيني .

« انا شاعر ، وبالتالي ، انا رؤياوي بعض الشيء . اقول ذلك مع الكثير من الكبرياء ومع شيء من التواضع ، لانني اعرف الاشياء التي سوف تأتي . واذا كان هناك ما يغيظ البعض فحتما ليست صوري هي التي تخيفهم . بل الواقع والمستقبل .

« واختصر كلمتي مستشهدا بكلمة مأثورة وردت في الكتاب المقدس : « الكلاب تنبح والقافلة تسير » . اي انني سأتابع كتابة المسرحيات واخراج الافلام التي اؤمن بها حتى لو منعتها الرقابة وانتقاد النهاية ...

الكاردينال دانيالو « الندوة اللبنانية »

يحل نبأمه الكاردينال دانيالو ، عضو الاكاديمية الفرنسية ، ضيفا على لبنان منذ الاربعاء ١٦ كانون الثاني حتى يوم الاثنين ٢١ منه ، بناء على دعوة من الندوة اللبنانية . واذا كانت زيارته تسبق بخمسة عشر يوما اسبوع وزراء الثقافة في بلدان المغرب العربي الثلاثة (المملكة المغربية والجزائر وتونس) فان محاضرته ستكون فاتحة الموسم الثقافي للندوة اللبنانية عام ١٩٧٤ . موعد المحاضرة يوم الجمعة ١٨ كانون الثاني الساعة السابعة مساء (قاعة محاضرات وزارة التربية الوطنية ، شارع بشارة الخوري ، بناية الشرتوني) وموضوعها : « المؤمنون في عالم اليوم » .

وفضلا عن هذه المحاضرة العامة ، فقد هيأت الندوة للنيافة الكاردينال ، بالتعاون مع عدد كبير من المؤسسات والاصدقاء ، سلسلة من اللقاءات مع الاوساط الفكرية والثقافية بلبنان . كما انها تعد منذ الان مثل هذه اللقاءات للسادة وزراء الثقافة في المغرب العربي .

تتم هذه اللقاءات ، بناء على دعوات خاصة ، في مكاتب الندوة او في دار رئيسها السيد هنري فرعون وستهيأ للكاردينال دانيالو فرصة اللقاء برؤساء العائلات الروحية بلبنان .

ونظرا الى الشهرة العالمية التي يتمتع بها الكاردينال دانيالو بوصفه اخصائيا في تاريخ الكنيسة الشرقية وتاريخ آبائها ، فانه سيلقي محاضرة يتلوها نقاش في المعهد الارثوذكسي للاهوت بالبلمند . يتحدث الكاردينال في محاضرته هذه عن « مار افرام وقضايا العصر » وذلك بمناسبة ذكراه المئوية السادسة عشرة .

اما الملتقى الذي يتلو ذلك فيجمع حوله الاساتذة والطلاب في كليات اللاهوت اللبنانية جميعها ، حيث يكون هناك ، فضلا عن معهد البلمند ، الكليات او المدارس التابعة للكسليك وحريصا وجامعة القديس يوسف ومعهد الشرق الاوسط للاهوت ببيروت .

استقالة رئيسة دار الفن والادب

استقالت الشاعرة سامية توتنجي من رئاسة دار الفن والادب ، واتابت عنها الرئاسة نيكول حرفوش حتى موعد دعوة الجمعية العمومية الذي حدد في ٦ آذار ١٩٧٤

لمن تكون ؟

لمن ستكون جوائز جمعية أصدقاء الكتاب لهذا العام ؟

هل تذهب الى مستحقيها من أهل الفكر والادب والفن والثقافة ، أم يثير اختيارها ما يثيره كل عام من نقد وتساؤل ؟

المطلوب من جمعية أصدقاء الكتاب ، وفيها اكثر من عضو يوحي بالثقة والنزاهة ورجاحة التفكير ، أن لا تعلن عن اختيارها الا بعد الدرس والتمحيص ، وبعد أن تضع مبادىء محددة واضحة تستند اليها في عملية الاختيار ، فضلا عن ارفاق كل جائزة بمبررات تحفظ للجمعية هيبتها الفكرية ، وللجائزة قيمتها المعنوية ، وتخفف كل نقد وتساؤل وتأويل ان لم يكن بالامكان قطع الطريق تماما على السنة المترقبين والمراقبين .

بانتظار جوائز هذه السنة نرجو أن تفوت الجمعية على منتقديها فرصتهم الذهبية ، وأن تكون رائدة الى وضع أسس عامة لكل الجوائز الادبية والثقافية في هذا البلد .

اســم وخــبر

دعوة لمشاهدة لوحات الفنان السوفياتي غونار كروليس

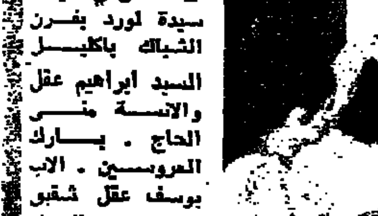
دعت جمعية الصداقة اللبنانية — السوفياتية الى مشاهدة مجموعة من اللوحات « الغرافيك » عن ريفا والبلطيك ، للفنان السوفياتي غونار كروليس الموجود حاليا في لبنان ، وذلك طوال اليوم السبت من العاشرة صباحا حتى السابعة مساء في مركز الجمعية بشارع الاونسكو .

● احتفل السيد عطاالله حنات وعقيلته بتنصير ولدهما سمير ، قام بمراسم العمادة الاب بريازي في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس . قام بدور العراب السيد حبيب عطاالله وبدور العرابة الانسة ماري حنات ، بحضور عدد كبير من الاهل والاصدقاء .

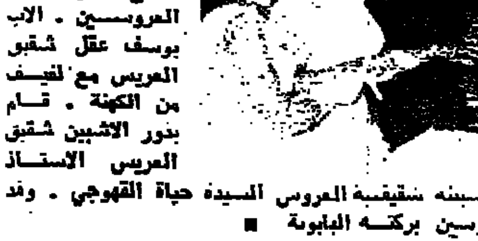
● رزق السيد بيار وهبه والسيدة عقيلته مولودا ذكرا سمياه « بول » تمت الولادة في مستشفى الدكتور ايلي كرم .

● انعم الله على السيد سليم حشاش وعقيلته السيدة عاطفة بمولود ذكر سمياه « رائف » . جعله الله من ابناء السلامة مع شقيقه رمزي وشقيقته ريما .

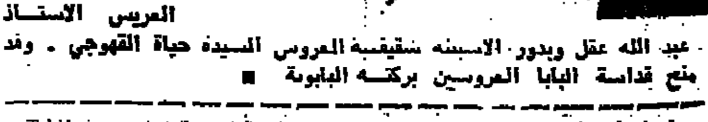


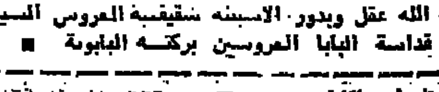






■ احتفل في كنيسة سيدة لورد بفرن الشباك باكليل السيد ابراهيم عقل والانسة منى الحاج . بارك العروسين الاب يوسف عقل شقيق العريس مع لفيف من الكهنة . قام بدور الاشبين شقيق العريس الاستاذ عبد الله عقل وبدور الاشبينة شقيقة العروس السيدة حياة القهوجي . وقد منح قداسة البابا العروسين بركته البابوية ■











■ احتفل باكليل مارون حداد وسميرة حداد في مطرانية الروم الكاثوليك في بيروت . وقد بارك الاكليل سيادة المطران باسيليوس خوري . وكان اشبين العريس السيد متري حداد واشبينة العروس السيدة فوتين امين حداد ■

اخبــار الريــاضـة

اعداد فريد خوري

لجنة "دورة الاضحى" تعتبر الراسينغ منسحبًا وتعلن فوز النجمة بعدما تحولت مباراتهما الى معركة "كاراتيه"!

كتب محمد زهير :

في لقاء القمة بين النجمة والراسينغ على كأس الاضحى حدث شيء يكاد لا يصدق !

فبعد تعذر حضور الحكم القبرصي كرياكيدس ، واعتذار الحكم سبع فلاح ، ومرور اكثر من نصف ساعة في البحث عن البديل ، وقع الاختيار على حسني قبيسي ، فلبى النداء ، وقاد الشوط الاول بصورة رضي عنها الجميع رغم اعتراض بعض اللاعبين في البداية حول قدرته في السيطرة على الملعب ، وبالتالي ايصال المباراة الى بر السلامة . وكان اعتراضهم في محله !

سارت المباراة في البداية سيرا طبيعيا ، ولعب الطرفان بنشاط ملحوظ ، ومالت كفة النجمة الى الرجحان ، فضاعت من مهاجميها كرات لا يمكن ان تضيع ، حالت العارضة والقائمان وارتباك المهاجمين بينها وبين الشباك على فترات متفاوتة ، في مقابل صمود قوي من الراسينغ فتنفست صفوفه بقلبي هجومه « برونو وكابو » اللذين اربكا خط ظهر النجمة ، بدليل ان الاول احرز هدف فريقه بعد ١٥ دقيقة اثر كرة سددها حمدان وارتدت من وجه الزين .

ورغم الهدف المفاجيء ، فقد ظلت النجمة تلعب وتهدد مرمى الحلبي طوال الشوط والى الدقيقة ٤٣ بالذات حين يرفع المسالخي كرة طويلة « لبرونو » فيتعرض لمضايقة واضحة من كمونة على خط المستطيل الكبير صفر لها الحكم ، ليفاجأ الجميع بكمونة يرفس خصمه علنا بحجة ان برونو « نكزه » خلال مراعهما على الكرة ، ويصطدم اللاعبان ، ويتوقف اللعب ٦ دقائق ، يستأنف بعدها ، ويبقى المتحاربون في الميدان . ولم تكن تمر دقيقة واحدة على انتهاء هذا الفصل « التراجيدي » حتى دبت الفوضى ثم ما لبث اللعب ان استؤنف ايضا دون ان يتمكن الحكم من اخراج احد وربما جاء سكوته عن التحدي السافر الذي قوبل به قراره ، لعلمه بانه سينهي الشوط فور تحريك الكرة ، وهكذا كان !!

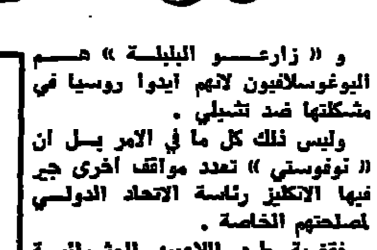
شوط من دقيقتين و ٤ آلاف ضحية

ثلاثة ارباع الساعة بين الشوطين تغلغلت بالاف التساؤلات اشترك في اطلاقها ٤ الاف متفرج تسمروا في اماكنهم بانتظار ما ستسفر عنه محادثات الغرف !

المهم ان الحكم كان اول القافزين الى الملعب ، وتبعه ١١ لاعبا نجماويا ، بينما تأخر الراسينغ الذي ارتدى افراده ثيابهم العادية ثم عادوا ننزلوا الملعب بسبعة افراد فقط .. لا لمجرد الاستخفاف بالفريق المنافس ، بل لان معظمهم كما شاهدتهم اصيبوا في المباراة .

ويطلق قبيسي صفرة البداية فتتحرك الكرة . وتصل الى جناح الراسينغ حبيب عطوي الذي يعرقله الغول فيقع ، فيغادر عطوي الملعب متأثرا بالاصابة ، ويتضاءل عدد الراسينغ الى ٦ لاعبين ، مما افقد المباراة صفتها القانونية ، فاوقفها الحكم ، وانتقل الجميع الى الداخل لاعبين واداريين ، بينما تفرق الجمهور ، وهو يجهل المصير كما هي العادة !

واحداث لقاء النجمة مع الراسينغ على قمة دورة الاضحى عولجت في اجتماع استمر الى ساعة مبكرة من فجر امس ، وانتهى الى اعتبار الراسينغ منسحبا من المقابلة مع اعلان فوز النجمة ببطولة الدورة .



فوز الانصار على الصفاء ٢ — ١

وتجدر الاشارة الى انه قبل اللقاء الحار ، كان فريقا الانصار والصفاء قد تقابلا للفوز بالمركز الثالث ففاز الانصار بهدفين مقابل واحد ، علما بان الصفاء هو الذي افتتح التسجيل وان نتيجة الشوط الاول كانت التعادل

روسيا تواصل حملتها ضد "ستالي راوس" وتدعو لاقصائه عن رئاسة الاتحاد الدولي

الحرب السوفياتية — «الراوسية» بلغت ذروة عنفها . الروس استمروا يهاجمون رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السير « ستانلي راوس » في نطاق الحملة التي يشنونها ضده لاقصائه عن مركز الرئاسة .

انهم يتهمونه بالانحياز كليا لمصلحة بلده وتجيير مركزه لخير الكرة الانكليزية ومنتخب انكلترا ، ويعللون هجومهم بالعودة الى الوراء ، والى دورة عام ١٩٦٦ في لندن وما تلاها من احداث .

وعلى سبيل رد الجميل ، فان السوفيات يتهمون راوس بالانحياز لمصلحة اسبانيا ضد يوغوسلافيا التي ايدت موقف روسيا فيما يتعلق بمشكلتها مع تشيلي ولعب مباراة الرد على ملعب سانتياغو .

اكثر من ذلك ، ان وكالة انباء « نوفوستي » السوفياتية اتهمت راوس بالتزوير ووصفته بانه شريك في الدسائس التي تمت بين اليونان ويوغوسلافيا والتواطؤ بين لاعبي الاول مع الاسبان عن طريق الرشوة !

اتهامات « لرواس » وتحريض ضد انتخابه

والوكالة اذ تتهم رئيس الاتحاد الدولي بالتواطؤ فلانه يريد اقصاء « زارعي البلبلة » عن الادوار النهائية لكأس العالم .

و « زارعو البلبلة » هم اليوغوسلافيون لانهم ايدوا روسيا في مشكلتها ضد تشيلي .

وليس ذلك كل ما في الامر بل ان « نوفوستي » تعدد مواقف اخرى جير فيها الانكليز رئاسة الاتحاد الدولي لمصلحتهم الخاصة .

فقضية طرد اللاعبين العشوائية خلال دورة كأس العالم وحصر ملعب ويمبلي بالفريق الانكليزي الى جانب جمع البرازيل مع البرتغال والمجر وبلغاريا في مجموعة واحدة لتحطم بعضها .

وفي تصفيات الدورة الحالية جرت عدة احتجاجات ، فترينيداد سجلت اربع اصابات في مرمى هايتي ولكن الحكم رفض احتسابها فخسرت ١—٢ وابعدت عن الادوار النهائية دون ان يلقى احتجاجها آذانا صاغية .

والمغرب اكدت بان زائير سجل اصابته الاولى من تسلل مكشوف ولكن المسؤولين تجاهلوا امر الاحتجاج المغربي لافساح المجال امام الزائيريين بالوصول الى ميونيخ .

وكالة « نوفوستي » تحرض الافريقيين ضد ستانلي راوس لانه خصص مقعدا واحدا للقارة الافريقية رغم ما يلحقه ذلك من ظلم بها وتشير الى ان وعوده الحالية هي بمناسبة الانتخابات وهي مجرد مناورة لن تنطلي على احد .

في المرمى

● الرياضة !

الرياضة قبل ان تكون عضلات كانت ويجب ان تبقى اخلاقا !

والرياضة قبل ان تكون منافسة كانت ويجب ان تبقى وسيلة للمحبة !

والرياضة قبل ان تكون « مباراة » كانت ويجب ان تبقى لقاء اخويا !

والرياضة ، عندما تفقد هذه المقومات ، تفقد ذاتها وتفقد بالتالي الغاية التي انشئت من اجلها !

● اللاعب الكامل !

اللاعب الذي يثق بنفسه لا يضرب خصمه ، لا يعرقل مسيرته عن طريق « مسكه » ، ثم نشر عرضه !

اللاعب الذي يثق بقدراته يستطيع ان يتصدى لخصمه عن طريق فنه وذكائه وسرعته في التلبية والتغطية و ... « الطبطبة » على ظهر الخصم بعد فشله في اصابة الهدف !

● أليس لهذا الليل من آخر ؟

يذهب الناس الى ساحات ... « لينفضوا » على مدرجاتها متاعبهم وليس ليزيدوا « الهم على قلوبهم » !

ويذهب الناس الى ملاعب كرة القدم ليشاهدوا مباريات « ... » وليس لاضاعة وقتهم في حضور « معارك » لا علاقة لها بالكرة بقدر علاقتها « بالاقدام » فقط !

متى يدرك البعض هذه الحقيقة . وأليس لليل الكرة من آخر ؟



في المرمى

● جزار وضحية ولماذا ؟

الذين حضروا « معركة » النجمة مع الراسينغ خرجوا من ملعب المدينة الرياضية وهم يتساءلون : هل يعقل ان تستمر مباريات كرة القدم في بيروت على اساس : ضحية وجزار ؟ !

وبعض الذين شاهدوا « المعركة » جاءوا يسألونني :

هل تتفضل وتبدي رأيك بالموضوع ؟

وقلت : قبل ان ابدي رأيي لا بد من التأكيد وباصرار ان ادارة نادي النجمة كانت بعيدة عن الموضوع ولا علاقة لها به ، وان اعضاءها وفي مقدمتهم عمر غندور ، تساءلوا مثل كل الناس : لماذا حدث كل هذا ، ومن اجل من ولمصلحة من ؟

اذن « المعركة » كانت بمنأى عن الادارة .

ضد ارادتها .

ضد اهدافها .

وضد رغبتها الاكيدة في صون سمعتها وسمعة فريقها وكرامة اللعبة بالذات !

وهذا يعني ،

ان الذي « وقع » على الملعب بدأ في لحظة غضب

فالذي يثق بنفسه لا يمسك لاعبا تجاوزه ليعرقل مسيرته صوب المرمى .

والذي يثق بنفسه لا ينهال لكما ولطما وركلا على لاعب سجل هدفا في مرماه .

والذي يثق بنفسه لا تنهار اعصابه من اجل هدف فيضيع ويضيع مباراة كان في قدرته ان يبدل نتيجتها لمصلحته .

والذي يثق بنفسه لا يتحول من لاعب كرة الى لاعب كاراتيه .

والذي يثق بنفسه لا يضرب ناديه عبر ضربه للاعبي الفريق المنافس !

فنادي النجمة حمل مشعل السلام في الملاعب ولا يعقل ان ترضى ادارته ببعض لاعبيها ، وبلا سبب ، يحاولون تشويه اهدافها ومساعيها في سبيل كرة القدم !

ويبقى شيء ،

وهو دعوة الادارة وعمر غندور بالذات لاخذ المبادرة « واطفاء حريق » الملعب باسلوب يعيد ثقة الناس بالنادي الكبير الذي لا يجوز ان تزعزع الثقة به على ايدي الذين اعتدوا على كرامتهم قبل ان يعتدوا على كرامات الآخرين !

ف . خ .

استفتاء بين جمهور الكرة الانكليزي ٧٣ بالمئة يوافقون على اقامة المباريات قبل ظهر الاحد

اجرت صحيفة « الدايلي اكسبرس » بالاشتراك مع مؤسسة هاريس للاستفتاء ، استفتاء حول موضوع اقامة مباريات كرة القدم صباح الاحد بدلا من بعد ظهر السبت . بعد ان الغيت مباريات بعد ظهر الاحد بسبب ازمة الطاقة . وجاءت النتائج مشجعة للغاية اذ ايد ٧٣٪ اقامة المباريات صباح الاحد وعارضها ٢٠ ٪ معظمهم لاسباب دينية (حضور القداس) ولم يحدد ٧ ٪ من القراء رأيهم .

وجاء هذا التأييد الشعبي الكبير ليضع اتحاد اللعبة امام خيار لا بد منه وهو العودة عن قراره السابق باقامة المباريات يوم السبت وتجاوز الاعتراضات الدينية لان جمهور الكرة الانكليزي يفضل الملعب على الكنيسة عادة ، بالاضافة الى ان اقرار اللعب صباح الاحد سيعزز من وضع الاندية التي اصيبت بخسائر مادية كبيرة في الاشهر الاخيرة ويعيد مئات الالوف من الناس الى الملاعب بعدما خف عددهم مؤخرا ، وستجتمع اللجنة الادارية للاتحاد يوم السبت لدرس الموضوع ويتوقع ان توافق على المبدأ طالما استمرت ازمة الطاقة ...

لكن الان هارداكر سكرتير اتحاد الكرة لا يخفي قلقه من الوضع لان نقل المباريات من يوم لآخر لن يحل المشكلة تماما ، الا انه قد يخفف خسائر الاندية التي تلعب وسط الاسبوع بدون جمهور .

سباق المقاصد لاجتياز الضاحية

تنظم الدائرة الرياضية في مدارس المقاصد سباقا لاجتياز الضاحية لمختلف الفئات وذلك صباح الخميس ٢٤ الجاري .

النجمة تستعد لمباراة الهلال

يواصل فريق النجمة استعداده لمقابلة فريق الهلال بطل السودان بكرة القدم بعد ظهر غد الاحد على ملعب المدينة الرياضية .

ويضم الفريق السوداني ١٦ لاعبا ابرزهم : زغبي لحراسة المرمى ، محجوب عبد القادر وفوزي المرضي وخضر كوري وعبدالله موسى لخط الظهر ، شوقي عبد العزيز وعبده مصطفى لخط الوسط ، ثم الفاتح نقر وجاكسا — كابتن الفريق — وعز الدين الدحيش وعلي جلجارين وبريمه للهجوم .

الراسنغ يقدم ملابسات مباراته مع النجمة في مؤتمر صحفي

جاءنا من نادي الراسنغ انه قرر عقد مؤتمر صحفي في مقره مساء الاثنين المقبل يقدم خلاله تفاصيل مباراته مع النجمة ونيلها بالاضافة الى شؤون اللعبة وشجونها .

المكتب الاداري الجديد لرابطة الاساتذة الجامعيين

عقدت الهيئة الادارية الجديدة لرابطة الاساتذة الجامعيين المنبثقة عن الجمعية العامة لرابطة الاساتذة الجامعيين اجتماعها الاول في مطلع السنة الجديدة نهار الخميس الموافق في العاشر من كانون الثاني ١٩٧٤ .

وانتخبت اعضاء المكتب الاداري على الشكل التالي :

الامين العام : الدكتور قبلان كيروز

نائب الامين العام : الدكتور محمد المجذوب

الامين الاداري : الدكتور جوزيف نصر

نائب الامين الاداري : الدكتور عدنان اسكندر

الامين المالي : الدكتور محي الدين القيسي

نائب الامين المالي : الدكتور جورج فريحة



فكرة!

عشنا السنين الطوال في الظلام... ظلام الهزيمة .

واليوم نعيش حول شمعة بددت بعض الظلام ... وسنرى شموعا اخرى في الايام القادمة .

والمطلوب منا اليوم ان نحافظ على نور هذه الشمعة حتى نضع يدنا على « النجفة الكهربائية » التي تبدد لنا كل الظلام .

لا يجوز ان نطفيء الشمعة لان نورها قليل ... ونعود الى الظلام من جديد في انتظار النجفة !

لا يجوز ان نتعارك امام الشمعة ، فتنطفيء عمدا او عن غير قصد !

تعالوا نحافظ على الشمعة ... ونبحث في نفس الوقت عن شموع اخرى جديدة نضيفها ، ثم عن النجفة التي نحلم بها جميعا ، وفي طاقتنا ان نحصل عليها .

ان شمعة اليوم هي تراجع قوات الاحتلال الاسرائيلي الى داخل سيناء..

وشموع الغد هي جلاء اسرائيل عن كل شبر من الارض ، وعودة شعب فلسطين الى ارضه ، واسترداد القدس .

واذا لم تتحقق وعود الاتحاد السوفياتي واميركا ، ولم تتراجع اسرائيل عن عنادها ، ستحارب كل الدول العربية بالاسلحة الحديثة التي انتصرنا بها ، ودوخت العالم ، واقامت الدنيا واقعدتها .

فلا خلاف بين عربي وعربي على الهدف . ليس بيننا من هو اكثر وطنية عن الاخر ، ولا اكثر اقداما ، ولا استعدادا للتضحية بكل ما يملك لتحقيق الهدف . بل لقد اثبتت الاشهر الاخيرة ان اقلنا كلاما كان اكثرنا شجاعة واقداما وتضحية .

فلا مبرر للعودة الى الشعارات البراقة ، والهتافات الجوفاء ، والبطولات التي لا تظهر الا في الصحف والميكروفونات !

تعالوا نجاهد معا لاشعال الشموع التي تبدد الظلام الذي عشنا فيه ٢٦ سنة .. ورحنا نحاربه بالصراخ بدلا من الصواريخ والشموع !

علي أمين

اشتباكات في جبهتي الجولان والسويس

استمرت الاشتباكات في جبهتي السويس والجولان امس ، وقال ناطق بلسان الامم المتحدة في القاهرة ان التوتر في الجبهة المصرية يزداد حدة بسبب فشل قوة الطوارىء في اقناع الجانب المصري بسحب القوة المصرية التي تقدمت في الجبهة .

وقال ان عشرة اشتباكات وقعت امس الاول في الجبهة واستخدمت فيها المدافع الثقيلة ومدافع الهاون والرشاشات .

معارك متواصلة في الجولان

● وفي دمشق اعلن ناطق عسكري سوري ان عدة معارك وقعت يوم امس .

وقال الناطق : في الساعة ١٢،١٠ من بعد ظهر امس تابع العدو خرقه لوقف اطلاق النار بمحاولتين لتغيير طبيعة الارض الصالحة ، وتحصين خطوطه الامامية في القطاع الاوسط من الجبهة . فتصدت له مدفعيتنا على الفور ، وقصفت وحداته الهندسية واجبرته على الانسحاب .

واضاف يقول : وفي الساعة ١٢،٣٥ اشتبكت مدفعيتنا مع مدفعية العدو في عدة اماكن من القطاع واسكتتها . وقد توقفت الرمايات في الساعة ١٢،٥٠ وتكبد العدو نتيجة هذه الاشتباكات اصابة بولدوزرين ، وتدمير سيارة نقل وابطال بطارية مدفعية .

وكان الناطق قد اعلن في بيان سابق ان القوات السورية دمرت دبابة اسرائيلية ، واصابت عشرة جنود بين قتيل وجريح في اشتباكات مع الاسرائيليين في القطاعين الشمالي والاوسط من الجبهة مساء امس الاول وصباح امس .

واعلن الناطق العسكري في بيان لاحق بعد ظهر امس ان الاشتباكات بالمدفعية والدبابات بين القوات السورية والاسرائيلية استمرت في اوقات متفرقة في القطاع الاوسط والشمالي من الجبهة .

وقال ان الاسرائيليين تكبدوا في هذه الاشتباكات الخسائر التالية : ابطال بطاريتي مدفعية في « تلسول فاطمة وايوبية » ، واصابة بلدوزر وعدد من افراد العدو بين قتيل وجريح في منطقة « بيت جن » .

القاهرة ، دمشق — أ.ش.أ ، سانا

انتقلت الى رحمته تعالى امس المرحومة :

الحاجة فاطمة
الحاج محي الدين الاحدب

(ارملة المرحوم الشيخ كاظم الميقاتي مفتي لبنان الشمالي سابقا ، وشقيقة احمد الاحدب ووالدة رافت واحسان وصالح ورشاد الميقاتي ، وعمة السيد محي الدين والعميد عزيز وعوني الاحدب) .

وسيصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في ايام الثاني والثالث والاسبوع في دار السيد عوني مصباح الاحدب — طريق الميناء من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء .

فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة عامة .

هجوم فرنجية — تتمة

لن تاتي عن يده الشكوك ، فخير له ان يعلق في عنقه رحى الحمار ويطرح في البحر » .

وثيقة لنقابة الصحافة

وقال رئيس الجمهورية : لقد سبق وتحدثت عما يشاع عن ثروة احدى العائلات اللبنانية ، واريد ان اقدم لمجلس نقابة الصحافة بواسطة وزير الاعلام هدية راس السنة الجديدة.

وهنا سلم الرئيس الى وزير الاعلام وثيقة خطية موقعة من عقيلة الرئيس فرنجيه ونجليهما السيدين طوني وروبير فرنجية ، وطلب من الوزير شاهين تلاوتها على الحضور وتسليمها الى نقيب الصحافة . فقراها الوزير ثم سلمها الى نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ، وفي ما يلي نص هذه الوثيقة :

« نحن الموقعين ادناه ايريس سليمان فرنجية ، طوني سليمان فرنجية ، روبير سليمان فرنجية نصرح بما يلي :

« اننا نوهب جميع الاموال المنقولة، وغير المنقولة ، التي تكون قد الت الينا اعتبارا من تاريخ ١٧ اب ١٩٧٠ والتي لا يثبت تملكها بمسوغ شرعي ، ان وجدت هذه الاموال في لبنان او خارجه ، وذلك لمصلحة نقابة الصحافة اللبنانية . كما اننا لهذه الغاية نرفع اعتبارا من التاريخ المذكور اعلاه السرية المصرفية لدى جميع المصارف العاملة في لبنان او خارجه ، وذلك لمصلحة نقابة الصحافة اللبنانية .

الجمعة ١١ كانون الثاني ١٩٧٤

وقال الرئيس فرنجيه : لقد اردت ان اضم اسمي الى اسماء افراد العائلة الذين وقعوا هذه الوثيقة ، ولكن رجال القانون ابلغوني ان هذا غير مسموح به دستوريا لرئيس الدولة .

ولكني اريد ان اقول لكم اني اشتريت قطعة ارض بمبلغ ١٨٠ الف ليرة في زغرتا . وهناك راتبي السنوي . وايرادي السنوي الذي ورثته منذ والذي يبلغ ٥٠ الف ليرة . هذا دخلي السنوي وهو حلال علي ، وكل زيادة من هذا الدخل من الان وصاعدا هي حلال عليكم .

الوضع الداخلي

وعاد الرئيس فرنجيه الى الحديث عن الوضع الداخلي ، فقال :

اما بالنسبة للوضع الداخلي الذي تشكو منه ، فهنا يكون معكم ٥٥ بالمائة من الحق .

ان حالة الامن ليست بالطبع كما اتمنى ،ولا كما يتمنى الشعب اللبناني، كنت ارجو خلال الاعوام الثلاثة التي مضت ان يتمكن اللبناني من ان ينام وباب بيته مفتوح .

ولكن هذه الكلمة اصبحت للتنكيت مع الاسف ، لان هنالك فئة لا تعرف قيمة للقيم ، وعلى الاخص للقيم اللبنانية .

اننا اليوم نشكو جميعا من حالة الامن ، ولكن لو اخذنا بعين الاعتبار انه من غير الممكن ان تضع الدولة حارسا الى جانب كل مواطن في لبنان، لامكن ايجاد بعض العذر للمسؤولين عن الامن .

ولكننا نسأل في الوقت نفسه ، ما الذي فعله هؤلاء المسؤولون عن الامن لغاية اليوم ؟

لقد زيد عدد رجال الامن بقدر الامكان كما زودت قوى الامن بتجهيزات حديثة تستعملها اليوم ، ولم يقصر رجال الامن خلال هذه الفترة في مكافحة المجرمين ومطاردتهم ، كما القوا القبض على الكثيرين منهم ، وحوكم هؤلاء على جميع الدرجات . كذلك نفذ حكم الاعدام ببعض المجرمين ، وكان منسيا لسنوات عديدة .

هذا ما تمكنا من القيام به حتى الان، وان شاء الله نتمكن في المستقبل من تحسين الوضع ، شرط ان يوقف المحرضون تحريضهم . وللتحريض طرق متعددة ومتعددة جدا ،اخطرها ما ينشر في الصحف يوميا كالاخبار التي نقراها من ان فلانا سلب فلانا ، او عملية سلب مسلح لفلان الخ ..

ان كلمة « سلب » تعني شيئا وكلمة « سرقة » تعني شيئا اخر . كذلك كلمة « اعتقال » تستعمل في غير موضعها، مثلا : « جرى اعتقال فلان ».

لقد سبق وتمنينا عليكم عدم استعمال هذه الكلمة ، لان الاعتقال غير موجود في لبنان . الاعتقال لا يكون الا اعتقالا سياسيا . ولذلك تمنينا عليكم ان تستعملوا كلمة « توقيف »بدلا من « اعتقال » لانها التعبير الاصح . وعندما تقول : اعتقال فلان ، تجعله شهيرا .

ثم قال : واضيف انه ما دامت بعض الصحف تشجع الجريمة يوميا وتدافع عن المجرمين فلتمنى على اللبناني الواعي الا يؤخذ بهذا التشجيع . والغريب اننا نجد العذر دائما للمجرم ،ونعتبره ضحية ، ولكن لا تكتب كلمة شكر واحدة لمن يقاوم الجريمة .

وعلى سبيل المثال اذكر حادثة بنك اوف اميركا ، فقد ذهب البعض الى حد اتهام رجال الامن بالاعتداء على « مثقفين ».

كذلك فبمناسبة خطف احدى السيدات مؤخرا تمكن رجال الامن خلال ١٧ ساعة فقط من القبض على الخاطفين ، فلم يسمعوا كلمة ثناء واحدة تشجعهم على الاندفاع في تادية واجبهم .

وأعود الى نقطة احب ان نبحثها مجتمعين :

هنالك جريمة ومجرم . ولا اعرف وفقا لمنطق البعض ، متى يكون المجرم تحت القانون ومتى يكون فوق القانون، كما يبدو من خلال مواقف بعض الصحف فهي تطالب بمعاقبة هذا المجرم اليوم ، وتطالب في اليوم التالي لمجرم اخر بوسام .

هذا هو الحاصل مع الاسف .

موضوع الغلاء

وانتقل الرئيس الى موضوع الغلاء فقال :

ان شكواكم محقة مائة بالمائة وليس فقط ٥٥ بالمائة ونحن نسعى بكل جدية لمعالجة هذه القضية ، اتينا بخبراء واختصاصيين وعلماء ليرسموا لنا الطريق التي يجب ان نسلك كي نخفف اعباء الغلاء عن فئة كريمة من الشعب اللبناني .

ولكن هذا الامر لا يمكن ان يتم خلال اسبوع ، او في احدى جلسات المجلس النيابي ، كما لا يمكن ان تحل هذه المعضلة الشائكة في دردشة مع الصحفيين .

لقد توصلنا الى تامين بعض المواد الضرورية ، وان شاء الله سنتمكن في اقصر مدة ممكنة ان نؤمن كل المواد الضرورية لحياة الفئة المحتاجة في هذا البلد .

وفي خلال هذه الفترة اتصلت بنا احزاب وكتل نيابية ورجال سياسة ، فطلبنا من الجميع اقتراح الحلول لمساعدتنا على تخفيف حدة الازمة .

الجميع وعدوا بتلك الاقتراحات ، ولكن ، مع الاسف ، لم يتقدم ، حتى اليوم ، اي رجل سياسة او اي حزب بحلول يطلب العمل بها لكي تصل الى الغاية المنشودة .

وعلى اي حال فان الوقت لم يفت بعد . غير ان ما نستغربه هو اننا مع اقرارنا بوجود الغلاء الذي لا ينكره احد ، نتجاهل او ننسى كل ما في هذا البلد من ازدهار .

ننسى ان لبنان اليوم يشكو من كثرة المال . اما الغلاء فعالمي ، ونحن ندرس الطرق الكفيلة بمكافحته ، ولكن بعض سيئي النية يتهموننا باننا نحن المسببون للغلاء ، ولا يذكرون ابدا اننا نحن المسببون للرخاء عند معظم الفئات اللبنانية .

وهنا ايضا لي كلمة عتب على الصحافة التي تؤخذ بتيار معين وتنسى سائر التيارات التي هي افضل للمواطن اللبناني .

ونعود الى السياسة ، فاقول انه لا يوجد انسجام بين اقوال بعض رجال السياسة وافعالهم .

يختار هؤلاء بعض الصحف لاعطاء ارائهم ، لان في الصحف لا احد يجيبهم . ولكن لماذا يتجاهلون المكان الصالح لابداء تلك الاراء ،وهو المجلس النيابي ؟

يطالبون رئيس الجمهورية باقالة الحكومة . ولكن ما هي صلاحية رئيس الجمهورية لكي يقيل الحكومة؟ انه دستوريا يملك حق الاقالة ، ولكن على ماذا يستند لاتخاذ هذا التدبير ؟ من المفروض ان يستند الى راي واكثرية المجلس النيابي .

هؤلاء يطالبون ويلومون رئيس الجمهورية لانه لا يقيل الحكومة . لقد سبق واقال رئيس الجمهورية وزيرا فقامت القيامة ونعيت الديموقراطية فكيف اذا اقال حكومة بكامل اعضائها؟ واين تصبح الديمقراطية في نظرهم في هذه الحال ؟

اني اتساءل لماذا لا يطالب هؤلاء الذين يريدون اسقاط الحكومة، باداناتها في مجلس النواب ، المكان الصالح لهذا الامر ؟

لماذا لا ينتقدونها في مجلس النواب بدلا من الصحف ؟ لان في مجلس النواب من يضع لهؤلاء حدا ، ويقول لهم : هذا تشويش هذا تشكيك . هذا كذب على المواطنين اللبنانيين .

اما عندما تصدر انتقادات هؤلاء في الصحف ، فليس لدينا مع الاسف ، او لدى احد من الحكومة بنوع خاص ، بما يترتب علينا من واجبات العمل ، الوقت الكافي لقراءة الصحف وتفنيد الاقوال والاجابة عليها .

هذا ، ولا بد من الاشارة الى نقطة اساسية ، وهي ان لكل رجل سياسة صفتين : صفة رجل السياسة ، وصفة المواطن الصالح ، واذا جاز لرجل السياسة ان يتصرف كما يشاء بالنسبة لسياسته ، فان رجل السياسة الذي يستحق هذه التسمية بمعناها الكامل لا يتصرف لمصلحة سياسته من خلال هدم بلاده .

هؤلاء يتصورون انهم يصلون الى غاياتهم اذا انهدم البلد . ولكنه ما دام في عروقنا نقطة دم تجري فلن نتركهم يصلون الى هذه الغايات لهدم لبنان . فلدينا من الوطنية ومن السلطة القدر الكافي لكي نضع لهم حدا .

دور زغرتا

وهنا توقف رئيس الجمهورية ليقول: والان جاء دورنا : دور زغرتا . والله يساعدكم ويساعدنا معكم على زغرتا والزغرتاويين .

قد لا يعرف بعضكم زغرتا ، ولذلك اعطيكم بعض المعلومات عنها : انها تشكل ٣ بالمائة من مساحة الاراضي اللبنانية .

ويشكل اهلها ١٠ بالمئة من ابناء الطائفة المارونية .

اما مياه زغرتا وكهرباؤها ، وبعض مدارسها ، ومستوصفها وملاعبها ، فهي قد تامنت على حساب اهاليها . ومع ذلك نسمع اليوم ان زغرتا بالعة الدنيا !

فاذا شقينا طريقا ، يقولون : زغرتا ليس لها حق . واذا عينا مديرا يقولون : زغرتا ليس لها حق .

ترى اليس لهذا الزغرتاوي نفس الحقوق التي لابناء طائفته ؟ واي مواطن برهن عن وطنيته وتعلقه ببلده اكثر من الزغرتاوي ؟

لقد عينا مديرا (رامز خسازن) لا احتاج الى تعداد صفاته امامكم لانه يتعامل معكم كل يوم . انه المدير الوحيد الزغرتاوي في الجمهورية اللبنانية ، مع العلم انه يحق لزغرتا ٤ مدراء عامين على الاقل .

اما في موظفي الفئة الثانية فهنالك قائمقام زغرتاوي واحد ورئيس مصلحة واحد ، في حين انه يحق لزغرتا عشرات الموظفين من هذه الفئة .

عينا مديرا للكازينو ، (وجيه سماده) صفاته لا تهمكم لكن نتيجة اعماله ستعطيكم اياها .

بالمقابلة بين ما قبل سنة ١٩٧٠ وما بعدها كان دخل الكازينو كما يلي :

سنة ١٩٦٨ — ١٢ مليونا و ٨٠٠ الف ليرة .

سنة ١٩٦٩ — ١٢ مليونا و ٧٠٠ الف ليرة .

سنة ١٩٧٠ — ١٦ مليون ليرة

مجموع السنوات الثلاث حتى ١٩٧٠ هو ٤٢ مليونا و ٥٠٠ الف ليرة .

اما بعد تعيين المدير الجديد فقد اصبح الدخل كما يلي :

سنة ١٩٧١ — ١٩ مليونا و ٤٠٠ الف ليرة .

سنة ١٩٧٢ — ٢٤ مليونا و ٧٠٠ الف ليرة .

سنة ١٩٧٣ — ٣٣ مليونا و ٣٠٠ الف ليرة .

مجموع السنوات الثلاث حتى ١٩٧٣ هو ٧٧ مليون ليرة .

اي ان الزيادة تبلغ ٣٥ مليون ليرة .

هذه هي النتيجة التي حصلت على يد هذا الزغرتاوي . اما حصة الدولة خلال السنوات الثلاث الاولى فكانت ٢٢ مليونا و ٦٠٠ الف ليرة ، وقد بلغت في السنوات الثلاث الاخيرة ٤٥ مليونا و ٢٠٠ الف ليرة .

انني اترك الحكم على هذا العمل للمواطنين الواعين الذين لا يؤخذون بالتشكيك والتغريض .

واضاف : هذه الحقيقة عن الزغرتاوي بوجه عام اتمنى ان يعرفها كل لبناني ، ويعترف بها كل مواطن صالح ، وان يعرفها المشككون على الاقل هم ايضا .

اما الزغرتاوي الاخر الذي ينتقدونه وينسبون اليه كل الحاصل في لبنان لبنان اليوم ، فلا نستطيع ان تسميه. كل الحاصل في لبنان اليوم لم يحصل الا في ايام هذا الزغرتاوي .. انه لم يرث شيئا ابدا .. ابدا .

هنا ايضا نقول بكل تواضع ان السهام التي يرسلونها الى القلاع عادة لا تؤثر فيها .

فليأخذوا حريتهم وليتصرفوا كما يشاؤون . وان اللبناني واع بما فيه الكفاية لكي يعرف من يكذب عليه ليلا نهارا ، ومن يعامله معاملة الند للند وما تعود في يوم من الايام الا ان يقول الحقيقة .

وهنا اورد الرئيس فرنجية مجموع الواردات الجمركية عن الاعوام الثلاثة الماضية وهي كما يلي :

مجموع عام ١٩٧١ — ٢٤١ مليون ليرة

مجموع عام ١٩٧٢ ٢٩٨ مليون ليرة .

مجموع عام ١٩٧٣ — ٣٥٩ مليون ليرة.

أحداث سنة ١٩٧٣

وعاد الرئيس فرنجية الى احداث سنة ١٩٧٣ ، فاشار الى ما حصل في نيسان وايار . وقال انه تالفت خلال السنة الفائتة ثلاث حكومات ، وفقدنا رجلا عظيما هو الرئيس شهاب .

وقال : الشيء الوحيد الذي يعوضنا عما اصابنا في سنة ١٩٧٣ هو النصر العربي في حرب تشرين ، وبعدها جاء مؤتمر القمة الذي كان سمعنا فيه كاملا لرفع راس البلد والقيام بواجبنا على اكمل وجه . ولكن مع الاسف جاء من خفض راسنا .

كلمة الصلح

ثم تكلم الرئيس تقي الدين الصلح فقال : لقد رافقت تاريخ الصحافة اللبنانية واعلم قيمتها الكبيرة على الصعيدين المحلي والعربي .

وخلال زيارتي للسعودية قال لي احد كبار المسؤولين : اننا لا نقيس لبنان بمساحته وانما بحجمه ووزنه الكبيرين .

والصحافة اللبنانية كانت سباقة في ممارسة الرقابة الذاتية ، وهذه فكرة مميزة في العالم ونامل ان يبقى دور الصحافة في لبنان وفي العالم العربي على ما كان عليه واتمنى ان يبقى دور الصحافي هو نفسه ، ولقد دفعت الصحافة ثمنا غاليا وبذلت الكثير من السهر والتعب لاعلاء شانها .

وهنا اشار رئيس الجمهورية الى اخبار نشرت في بعض الصحف وقال :

« قرات ان هناك فضيحة لم يعرفها التاريخ اللبناني ، فتساءلت : ماذا تكون .. تكلموا عن ملايين الليرات . عن الكورنال . عن الرادار . عن طوني فرنجية .

واضاف : واتصلت بالمسؤولين في القصر ، وطلبت منهم قبل ان يحضروا ان يجروا تحقيقا في الفضيحة ، فلاول مرة تسمي الصحافة الشيء باسمه ، ولا تذكر البطانة او المقربين او النافذين .

وذهبوا الى الشخص المعني وحققوا معه فقال انه لا يعرف شيئا ، وارسل تكذيبا فنشر التكذيب في مكان صغير بعدما كان خبر الفضيحة قد نشر في مكان بارز .

وقال رئيس الحكومة : هناك اخطاء واطلب من الصحافة ان تمارس نوعا من الرقابة الذاتية على صحة الاخبار . ان اول ضحية لذهاب الحرية هي الصحافة . والصحافة يجب الا تعرف فقط كيف تطلب الحرية بل كيف تحافظ عليها . ذلك ان الصحافة تساهم في اعطاء لبنان حجما معنويا كبيرا .

وعلق الرئيس فرنجية قائلا :

أعترف انه في الحالات العصيبة كانت الصحافة هي التي تعلن الرقابة الذاتية ، ولكن في الحالات العادية اطلب منكم ان تضعوا النقاط على الحروف في كل اخباركم وان تنشروا كل الاسماء ، وانا اضمن لكم خطيا عدم مسؤوليتكم الا عند مخالفتكم القانون .

كلمة نقيب الصحافة

ثم تكلم نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه شاكرا لعائلة الرئيس تقديمها الوثيقة الى النقابة التي تعتز بالنزاهة، كما نوه باستعداد الصحافة للتعاون المخلص مع الدولة والحكومة في سبيل لبنان وخدمة القضية العربية .

وتمنى النقيب طه فتح صفحة تعاون وحوار بناء لهذا السبيل مؤكدا على دور الصحافة اللبنانية ومشيرا الى تضحياتها والى ما قدمت من شهداء في سبيل الحرية .

وبعدما شكر نقيب الصحافة رئيس الحكومة قال : ان من يعمل يخطىء ، ولم تكن الصحافة في وقت من الاوقات ملتفة حول عهد مثل هذا العهد .

واضاف : يجب على الحكومة ان تؤمن الاستقرار ، وبدلا من ان تبقى لاهين بالخلافات يجب ان تنظر الى الدور الكبير الذي يلعبه لبنان . والصحافة عندما تستقر تساعد هي ايضا على الاستقرار ..

وتمنى النقيب طه تحقيق مطالب الصحافة .

وقال : ان قيمة لبنان هي في قوته المعنوية وليس في قوته البترولية ، والصحافة كما قال رئيس الوزارة ، تساهم في اعطاء لبنان حجما معنويا كبيرا .

واضاف لقد تعمدت الصحافة بدم شهدائها وهي تدافع عن استقلال لبنان وعن حريتها التي هي حريته .

وقبل انتهاء الاجتماع طلب رئيس الجمهورية من بعض المنتقدين السياسيين ان يتصرفوا مثله ويقدموا كشف حساب « من اين لكم هذا » .

تصريح أده — تتمة

اصبح مليارديرا .. ما رايك ؟

□ اصعب مهنة ان يكون الشخص ابن رئيس جمهورية .. اعرف ذلك لانني كنت ابنا لرئيس جمهورية .. فكيف اذا كان ابن رئيس جمهورية وفي نفس الوقت نائبا ووزيرا؟ يريدون ان يحملوه كل خطايا العالم . انا لو كنت مكانه لاستقلت من الوزارة.

وحسب القانون كل انسان بريء حتى تثبت ادانته ثم في هذا البلد يعيشون على الاتهام « ورد التهمة ».. ربما هو بريء وربما ليس بريئا .. على كل يجب ان يستقيل .. واذا كان يرفض الاستقالة فربما يريد ان يقول : «ارغب ان انفذ مشروع التلفون ، واريد ان يقال في عهدي تعمم التلفون الاوتوماتيكي في كل قرى الجمهورية اللبنانية » ،واذا نجح يعني انه نجح ، واذا لم ينجح سيتهمونه .

النواب .. والضمير

● والنواب ، الذين يتكلمون ، هل تعتقد انهم يعبرون عن اراء الشعب او عن اراء مصالحهم ؟

□ كل نائب حر ان يتصرف كما يشاء، لكن الدستور اعطاه حصانة ليدافع عن المبادىء التي يدين بها وعن حقوق الشعب . وهذا يعود الى ضميره .

● كم نائب عنده ضمير ؟

□ « لشو الاحراج ؟ شو بدي حطلهم ميزان حرارة ».

● لماذا لا تتكلم انت بوضوح..تردد « يقال ».ما هي الالتزامات التي يتدخل بها الزغرتاويون ؟.. ثم ما هي التجاوزات ؟

□ التزامات التافهة . ما منشوف الا الزغرتاوي جايي ياخذ حصته .. هيدا موجود .. بقضية الترابة والكيماوي قبل كل شي حصة الزغرتاوي . وانا بصفتي حريص على سمعة العهد من واجباتي ان الفت نظره .

● قلت ان رئيس الوزراء تقي الدين الصلح ، ادمي ومضبوط .. ماذا تقصد بذلك ؟

□ ان الرئيس الصلح ضعيف كما يظهر للان .. لا يعرف او لا يقدر ان يفرض وجوده ولا ارادته . وربما الان ، بسبب الحج،ينزل عليه الوحي والبركة.

« نظام الحكي »

● يبدو ان النواب عندنا «شاطرون» بالكلام فقط ..

□ شغلة النائب الحكي ، مش شغلته يحمل رشاش . والنظام البرلماني «نظام حكي» ، ولكن «الحكي» مبني على الوقائع .. وعلى النائب ان ينتقد ويراقب اعمال الحكومة وكيف تصرف اموال الشعب .

● اين تصرف ؟

□ اولا ، لمعلوماتك ، ما عم تنصرف اموال الشعب .ميزانية الطرقات عندي لم تصرف . اعتمادات الطرق في منطقتي ٣٦١ الف ليرة ، لم يصرف منها سوى ٣٥ الف ليرة . الباقي ما زال في صندوق الدولة .

● هل ترغب في ان تصبح رئيسا للجمهورية ؟

□ لا اريد ان اعمل رئيس جمهورية خوفا من ان اتغير ..

الغلاء والسلاح

● هل تحضر شيئا لمعالجة الغلاء ؟

□ لمعلوماتك انا لست وزير اقتصاد ولا وزير مالية . انا علي ان اراقب واقترح كما فعلت . قلت يجب ان تلغى الرسوم الجمركية على المواد الغذائية وكذلك رسوم البلديات ..

● وهل ينفذون اقتراحاتك ؟

□ يوميا تعرف انها تنفذ تدريجيا .. ما هو عملي ؟ انا لا استطيع ان اعطي الاوامر للادارة ، للحكومة، انا شغلتي اعمل تصريحات .. انا لست وزيرا ..

● ولماذا لا تقول اوامرك لوزيرك ؟

□ وزيري وزير عمل . قلت له ان يخفف من ايام العطل .. هناك اعياد يجب ان تلغيها

● وقصة السلاح . كيف يدخل الى لبنان ؟

□ البلاد مفتوحة .. يدخل بطريق التهريب طبعا ، السلاح يستعمل لكل شيء ، الا لقتل جندي اسرائيلي .. هنا يطلقون النار على السماء والنجوم وغدا على البجع كما يفعل اهالي الاشرفية .. الجيش لا يطلق النار على جندي اسرائيلي ..

المقاومة ايضا .. لكزياني استقبال فلان فنطلق النار بجنون .. الان ، اي شخص عائد من الحج يجب ان نستقبله باطلاق الرصاص ، نحن نؤمن بالمساواة .. وهو له الحق ، رئيس الوزراء ذهب الى الحج وعاد والاخرون ايضا ..

انا عودت جماعتي وحزبي ان لا يودعوني ولا يستقبلوني .. لا احب هذه المظاهرات السخيفة ..

● وهل ستنشىء ميليشيا ؟

□ ربما اضطر اعمل ميليشيا بالانتخابات ، كي ادافع عن جماعتي .. والا تحل ميليشيا الاحزاب الباقية مكان المكتب الثاني . انا ضد الميليشيا .. حزبي ديمقراطي وليس فاشستيا ، لازم يعرفوا اني لست « مار يوسف »

● وكم قطعة سلاح تملك انت شخصيا ؟

□ انا عندي جفتين ومسدس ٩ ملم مرخص .. اتمرن عليه باستمرار ، لكن ليس في المدينة وفي عيد راس السنة . يوم الصيد اخذ المسدس معي ، حتى شوف اذا ايدي بعدها مضبوطة ام عم ترجف ..

● وماذا وجدت ؟

□ ايدي ما بعمرها بترجف ..

● وجماعتك ؟

□ مسلحة مثل كل اللبنانيين .. لكن ليس لقتل الناس انما للدفاع عن النفس ، ولا يتجاسر احد على القتل ، لانه اذا صار ما صار يعرفون انني لن ادافع عنهم .

وضع الامن

● ووضع الامن في هذه الايام ؟

□ انه دليل على ان الشعب بدأ يفقد ثقته بحكامه ..

● تكلمت عن الخطف .. الا تخاف ان تخطفك جهة ما ؟

□ عندما يسمع الشعب ان « المسيو دنكورة » يوقف سيارة كانت تحمل سمكا للقصر الجمهوري في اهدن ويأخذ السمكات ويطلق النار على السائق ويجرحه ، ويستمر « الدنكورة » يشم الهواء دون اي ازعاج ، فلا بد للشعب ان يفقد ثقته بالحاكم .. لذلك يتسلح الشعب ليحمي نفسه ، وانا من الشعب يعني انني مسلح .. لكن مكان الخطف عاد الدكتيلو الى العمل ..لانني ابتداء من اليوم بدأت اقرأ تصريحات منسوبة الي .. يللا خليهم يتسلوا ويتبحبحوا ..

بدأت المحادثات — تتمة

جدا حول مشكلة الفصل بين القوات .

وقبل وصول الوزير الاميركي الى اسوان امس ، اجتمع فهمي مع هيرمان ايلتس رئيس بعثة المصالح الاميركية بالقاهرة . وانضم الى الاجتماع السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس السادات ، واللواء عبد الغني الجمصي الذي وصل بعد ذهاب ايلتس .

وكانت « الاهرام » قد قالت امس ، ان ريتشارد سميث مساعد ايلتس وصل الى اسوان مساء الجمعة الماضي ومعه رسالة عاجلة من كيسنجر الى فهمي . وقالت ان الرسالة تتضمن الخطوط العريضة للموضوعات التي ستبحث في اجتماع الرئيس السادات والوزير الاميركي ، وتركز على مسالة الفصل بين القوات .

● وفي مدريد ، قال مسؤولون اميركيون امس ، ان كيسنجر قد يزور عمان ودمشق بعد محادثاته في مصر واسرائيل . واضافوا ان الوزير الاميركي قد يقوم بزيارة ثانية لاسوان بعد محادثاته في تل ابيب .

وكان كيسنجر قد مر بمدريد في طريقه الى مصر امس .

اسوان ، مدريد — أ.ش.أ ، ر ، أ.ب .

مايير مصابة بداء « زنار النار »

نقلت وكالة « رويتر » عن مصادر اسرائيلية مطلعة امس ، ان غولدا مايير المعتكفة بسبب المرض اسبوعا ، مصابة بداء « الهرصي » المعروف ايضا باسم « العقبولة المنطقية ». وقالت المصادر ان مايير قد لا تتمكن من الاجتماع بكيسنجر اليوم نتيجة ذلك .

ويقول التفسير الطبي ان هذا الداء يعرف ايضا باسم « زنار النار » او « ردينا » ، وهو مرض يتسبب عن الفيروس الذي يصيب الاطفال بجدري الماء . ونظرا لوجود مناعة لدى الكبار ضد جدري الماء ، فانه عندما يصيب الكبار ، يظهر بشكل محدود ، ويتبع في انتشاره طريق الاعصاب . فاذا اصاب الظهر مثلا يسير حتى منتصف البطن ويتوقف ، واذا اصاب اليد ، فانه يتبع خط سير اعصابها .

ويضيف التفسير ان لا خطر من هذا المرض الا اذا تكرر نتيجة انعدام المناعة ، وعندها قد يسبب « النمونيا » او التهابات الدماغ .

ويعتقد ان غولدا مايير تعرضت سابقا لهذا الداء .

انقاذ فتاة سقطت في البحر

■ استدعي رجال الاطفاء مساء امس الى محلة الروشة لانقاذ فتاة في الثالثة عشرة من عمرها سقطت في البحر ، وقال المارة انها حاولت الانتحار . وقد تمكن رجال الاطفاء من انقاذها قبل فوات الاوان . وفي التحقيق الاولي تبين انها تدعى صباح علي باشا (سورية) ومن سكان البسطة التحتا . وقد انكرت انها حاولت الانتحار ، وقالت انها بينما كانت تتنزه زلت بها القدم وسقطت في البحر . وفي الصورة اعلاه عدد من رجال الاطفاء ينقلون الفتاة من المركب الذي انقذت بواسطته . ■

فرنجية يستقبل وفدا من علماء المسلمين

استقبل الرئيس سليمان فرنجية في قصر بعبدا امس ، وفدا من علماء المسلمين يتقدمهم سماحة الشيخ شفيق يموت وبعض كبار القضاة الشرعيين .

وبعد الزيارة ، قال الشيخ شفيق يموت : قمنا بزيارة الرئيس فرنجية للتهنئة بالاعياد المباركة . وقد اغتنم العلماء هذه المناسبة ، فاشادوا بالموقف المشرف الذي وقفه لبنان ابان حرب تشرين الماضي ، وبالدور الفعال الذي قام به في خدمة المعركة .

خطف شاب عراقي في الحمراء

اقدم ٤ اشخاص بعد ظهر امس ، على خطف شاب يدعى محمد الموسوي (عراقي) بعدما كانوا قد تواعدوا معه على اللقاء قرب محطة بنزين في « شارع الكومودور » بالحمراء . وعندما التقى بهم شهروا عليه المسدسات واقتادوه في سيارة « بيجو » .

وفي التحقيق الاولي تبين ان الشاب المخطوف ينوي الزواج من فتاة طرابلسية تدعى عايدة حمزه دون ارادة اهلها . كما تردد ان شقيق الفتاة كان بين الخاطفين . الا ان دوائر التحقيق القضائية تعتقد ان هناك اسبابا اخرى وراء حادث الخطف . وقد استدعيت الفتاة الى مخفر حبيش واستمر التحقيق معها حتى ساعة متاخرة من الليل .

المقدم يهاجم — تتمة

مجلس الطلبة في الجامعة ، الاحداث التي جرت في طرابلس مؤخرا وادت الى توقيفه مع بعض رفاقه ثم اطلاق سراحه .

قال السيد المقدم : هاجموا منزلي، وعندما اعتقلت ، قال لي الضابط المسؤول : « انت اسير حرب » .. قلت الحرب هي نزاع بين دولتين .. انت من اي دولة ؟..

واضاف : هذا عمل الحكم الفاشل. كان هناك مخطط لقتلي ولصفيتي . وقد اعلمت احد الوزراء قبل وقوع الاحداث ان الف رشاش «كلاشنكوف» وزعت على ازلام السلطة في طرابلس.

ومضى قائلا : في الثكنة التي اوقفت فيها ، قالوا لي انت اسير حرب .. اي حرب ؟ اسير لبنان .. لبنان من ؟ اسير نظام .. نظام من ؟ اسير ديمقراطية .. ديمقراطية من ؟ اسير حكومة .. حكومة من ؟

وتابع السيد المقدم : يقولون بانهم يدافعون عن الحرية ، وانا اقول ان الحرية ليست حريسة طبقة وتجويع طبقة اخرى . الديمقراطية ليست اسهما في شركة يتوارثها الابناء عن الاباء والاجداد فيسمونها دولة .

وقال : اني اقترح قيام جيش تحرير وطني ، ما دام هناك جيش زغرتاوي، وجيش استقبال حجاج بالديناميت والرشاشات .

فصل السلطات

واضاف السيد المقدم : يقولون بفصل السلطات .. وعندما اقتحموا مركز الحركة ، قلت لهم اين مذكرة التوقيف ، اين مذكرة الجلب ؟ اين فصل السلطات ؟.. السلطة في يد واحدة .

وتساءل : اين البرلمان .. لقد فتحوا صالونا وقالوا انه برلمان ، برلمان للدولة الحاكمة .

وختم السيد المقدم كلامه بقوله : انها حقائق ، اقولها ولن اخاف او اهرب .